

## ميدو: الحظ عاندني

رغم تجربته القصيرة، تمكن أحمد حسام (ميدو) من ترك بصمته على المستوي العالمي بعد أن دافع عن ألوان أندية مصرية وأوروبية. [29.28]



يطمح استاذ علم الاجتماع الدكتور **ساري حنفي**، إلى ربط علماء الاجتماع العرب بالفضاء العالمي لتنمية العالم العربي.  
**19.18**

الاربعاء 1 أكتوبر / تشرين الأول 2014 م 7 ذو الحجة 1435 هـ العدد 30 السنة الأولى



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Wednesday 1st October 2014

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

## أفول نجم خليفة حفتر

حفتر، إذ خلص إلى أن القوات المقاتلة مع حفتر براً وجواً، لم تحقق أيًا من أهدافها الرامية إلى دخول بنغازي. واقترح التقرير «سحب حفتر» من المشهد، وتقديم بديل جديد له يقود المعارك في شرقي ليبيا، قد يكون رئيس المكتب السياسي لما يعرف بـ«إقليم برقة»، إبراهيم الجضران. [7]

الفتاح السيسي، شكل في التاسع من يونيو/ حزيران الماضي، لجنة من الاستخبارات الحربية لها صفة «سيادية»، أي تفرض قراراتها على مؤسسات الدولة، لتقييم أداء حفتر عسكرياً في مدينتي بنغازي ودرنة الشرقيتين. وجاء تقرير اللجنة الاستخباراتية المصرية، بحسب المصادر، مخيباً لآمال اللواء

العسكرية التي أطلق عليها اسم «الكرامة» في 16 مايو/ أيار الماضي، ووضعها تحت شعار «محرارة المجموعات الإسلامية»، التي تتراوح بين جماعة الإخوان المسلمين الليبية، وصولاً إلى جماعة «أنصار الشريعة» القريبة من تنظيم «القاعدة». وحصلت «العربي الجديد» على معلومات تفيد بأن الرئيس المصري عبد

طارلس - هشام الشلوبي

تفيد المعلومات التي حصلت عليها «العربي الجديد» بأن ما يمكن تسميته مرحلة اللواء المتقاعد من الجيش الليبي، خليفة حفتر، بدأت تتجه نحو الأفول، نتيجة لتقييم سلبي للفترة التي لمع فيها نجمه منذ انطلاق العملية

في العدد

04 | سوريا

بلك أهداف غارات التحالف في سورية يكشف قلة فعالية الضربات

07 |

«ثورة المظاهرات»: ماذا يحصل في هونج كونج؟

10 | اقتصاد



وزير المالية السوداني: إعادة هيكلة الدعم ستراعي المواطن

20 | قضايا

التعليم المنزلي: اللامدرسي، الجدوى والدوافع والتأثير



22 | مشاهير

نجمات في الستين أثبتن أن النجومية بالهوية لا بالجمال



24 | ثقافة

المدينة البيضاء: تمام باكرا: مثقفون جزائريون يعاينون ركود عاصمتهم



9 772056 637035

## عبد الفتاح مورو:

«الاسلام هو الحل» شعار فارغ



يعد الرجل الثاني في حركة «النهضة» التونسية، عبد الفتاح مورو، شخصية جذابة ومثيرة للجدل، إذ لا يتردد في التعبير عن رؤيته النقدية لما يجري في العالم العربي، فضلاً عن انتقاده الإسلاميين وشعار «الإسلام هو الحل».

3.2

براس مورو إحدى القوائم الانتخابية لحركة النهضة (صلاح حبيبي/فرانس برس)

الحدث

## العراق: فشل أولى محاولات الإطاحة بالعبادي

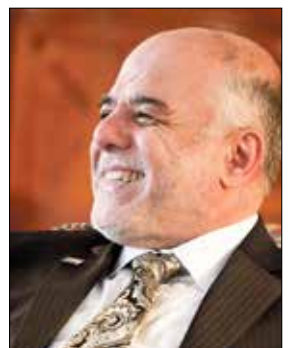
بغداد - صفاء عبد الحميد

الشعب من التفرد بالحكم». وتناقل ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، ومنشديات إلكترونية مؤيدة للمالكي، دعوات لتظاهرات حاشدة في بغداد، أمس الثلاثاء، للمطالبة بتنحي العبدي، كما وُزعت منشورات اتهمته بالضعف وموالاة «الشیطان الأكبر». وشهدت المنطقة الخضراء، منذ يوم الأحد، استنفاً أمنياً، في حين انتقد مؤسس لواء «أبو الفضل العباس»، قاسم الطائي، «البن العبدي تجاه المشكلات الأمنية، ومجاملته للأطراف السياسية الأخرى على حساب الجمهور الذي انتخبه».

باعتقال كل من يحاول التظاهر في يوم 30 من سبتمبر/أيلول الجاري، وخصوصاً أن الجهات الرسمية لم تمنح أية موافقة للتظاهر لأي جهة، من جهته، وصف النائب عن «اتحاد القوى العراقية»، رعد الدهلكي، هذه التظاهرات بأنها «مسعى للتشكيك بنجاح العبدي وخطواته الحقيقية الصحيحة لتشكيل دولة مؤسسات». وأضاف في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «خطوات العبدي إيجابية وفي حال استمر بهذا الاتجاه، فإن الشعب سيحصل ثمار ذلك من خلال بناء مؤسسات دولة حقيقية، وحماية

بـ«فشل» حكومة العبدي، وبحسب شهود عيان تحدثوا لـ«العربي الجديد»، من مختلف مناطق بغداد، فإن «شوارع العاصمة شهدت، منذ ساعات الصباح، انتشاراً أمنياً مشدداً، فيما نُصبت مراكز أمنية متنقلة، خصوصاً بالقرب من منطقة ساحة التحرير في الباب الشرقي». ولم تكن المحافظات الجنوبية بمنأى عن تلك الإجراءات المشددة، التي حالت دون خروج التظاهرات أيضاً. وأكد مصدر سياسي مطلع أن «القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبدي أصدر أمس أوامره للأجهزة الأمنية

فشلت، أمس الثلاثاء، أولى محاولات إسقاط حكومة حيدر العبدي (الصورة) في العراق، وذلك بعد تعذر خروج التظاهرات للتنديد بها وبسياسة رئيسها. تظاهرات وجه مسؤولون عراقيون، أصابع الاتهام إلى رئيس الحكومة السابق نوري المالكي، بالتحريض عليها. وكان من المقرر أن تخرج تحركات، يوم أمس، في بغداد والبصرة والناصرية والعمارة والسماوة والديوانية والنجف وكربلاء وواسط، للتنديد





## سياسة

يبدو ان الولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي بحدات تستشعر ضعف فاعلية الغارات الجوية في القضاء على «داعش»، وهو ما تلبته جردة بينك اهداف الغارات التي بدأت قبل تسعة ايام

حلب ـ رامي سويد



تشير غارات طائرات التحالف الدولي على المواقع المفترضة لتنظيم «الدولة الإسلامية» «داعش»، في سورية المزيد من الاستيلاء على قطاعات متزايدة من السوريين، نتيجة الشوك في فاعليتها، خصوصا بعد استهداف مراكز لتوزيع الوقود في مخافتلي الرقة ودير الحور، وصوامع الحبوب في منبج بريف حلب، فضلا عن سقوط عشرات المدنيين جراء الغارات.

وعلى الرغم من حديث القيادة المركزية للجيش الأمريكي في اليوم الأول للضربات الجوية عن استهداف المقاتلين ومعسكرات التدريب ومقر القيادة والتحكم والتحويل الشارعية لتنظيم وشاحناته ومركباته المدرعة، إلا أن الضربات التي سجلت بعد مرور اسبوع لم تؤد لحصول خسائر واضحة لدى التنظيم، بل كانت في معظمها اهداف مدنية أثرت على الوضع المعيشي للمناس، فقد أدى استهداف محطات الوقود وإبار النفط إلى مضاعفة أسعار المحروقات في عموم المناطق التي تسيطر عليها قوات المعارضة، فيما يهدد مناطق كثيرة نقص الغذاء جراء قصف صوامع الحبوب ومع زيادة عدد الطلعات الجوية عن أربعة آلاف طلعة، وفضلاً عن الرية التي تعزى اغلب اوساط المعارضة بحال طبيعة واهداف هذه الضربات خاصة بعد استهدافها لفضائل أخرى غير تنظيم «الدولة» شكك العديد من الخبراء في جدواها من الناحية العسكرية الرسمية.

وتشدد العديد من القوى السياسية على أن الضربات يشكلها الرامن لن تضعف «داعش» اليوم، من شأن استمرار تلك السياسات أن يؤثر حكماً على العلاقة المستقبلية بين لبنان وسورية وشعبي البلدين. لكن هذا لا يبرر الاتهامات التي ساقها بعض المعارضين السوريين بحق اللبنانيين شعباً وطوائف. كان هؤلاء يكررون خطاب العنصري وإن عبارات مختلفة، متناسين أن الوقت من الثورة السورية واللاجئين السوريين، هو مثلًا ارتقاس داخل اللبناني، دفع بعض اللبنانيين حياتهم ثمناً له. لكن الخطوة الأكبر لهذا الخطاب المقاتلين من هذين التنظيمين في الرقة ودير الزور باتجاه حلب تم إنبأ أو حرقه فحصر ورفيها.

ويكتف مصدر رفيع المستوى في حزب الله، له العربي الجديد، أن المسؤولين العسكريين في الحزب، إضافة إلى الجيش اللبناني، يتوقعون هذا النزوح للمقاتلين، وبرايهم، قد فصل رقم المقاتلين إلى نحو عشرة آلاف مقاتل، ويعتقد هؤلاء أن وصول هؤلاء إلى منطقة دير حمص يعني حكماً بالتمسك بالزور لهذا الخطاب المقتله على اقل القوم، والسدطرة الكاملة على الشريط الحدودي اللبناني السوري، إن لجهة الحدود الشرقية للبنان، أو لجهة الحدود الشمالية وصولاً للبحر. وبرأي الجيش السوري الإغارة بشكل كثيف على ريف حماه في الأيام الماضية (عشرات الغارات) بهدف قطع الطريق على المسلحين السوريين للهرة الثالثة منذ اندلاع الثورة السورية، وهو ما استدعى من طائرات الجيش السوري الإغارة بشكل كثيف على ريف حماه في الأيام الماضية (عشرات الغارات) بهدف قطع الطريق على المسلحين السوريين.

هذا يعني أن الضغط على اللاجئين السوريين والذي سيؤدي إلى انفجار إذا استمر على حاله، سيؤدي إلى انفجار مذهبي الاكبر في لبنان. انفجار لا يُمكن احتواؤه بحلول مرحلة كالتي تمارسها الطبقة السياسية في لبنان. انفجار سيكون أعنف مما شهده لبنان في السابق لدرجة أن الحديث عن مصالحتهم وطفة لاحقة قد لا يكون ممكناً في ظل هذا الاعتماد على اللاجئين السوريين ليست مجرد عمل عنصري مرفوض، بل هي جريمة بحق بلد، على اللبنانيين رفضها من منطلق وطني. جريمة يجب أن تُصنّف في خانة الحياة العظمى.

# غارات بلا حدود

## بنك أهداف ضربات التحالف في سورية تؤكد قلة فعاليتها

تشير بعض المعطيات إلى تدفق آلاف المتوعين للجدد إلى التنظيم بعد الغارات) واستجعل حتى المؤيدين لها بداية، بنقصون عنها، لانها لا تقدم ألقاً للسوريين بشأن الاهداف الاصلية التي شاروا لأجلها، وهي إزاحة الختام، وليس محاربة قاعرة شتات في جسم الثورة

وفي الأيام التالية للضربات، استهدفت طائرات التحالف عشرات النقاط شرق

### الاسد و«الاجندات غير المعلنة»

اعتبر الرئيس السوري، بشار الأسد، امس الثلاثاء، خلال استقباله الأمين العام للجلسل العلمى للامم القومى اليراني، علي سلمان، ان «محاربة الارهاب يجب ان تتم وقف الثائوت الدواى ونجاحها يتطلب تضامر جهود المجتمع الدواى والتعاون مع دول المنطقة». ودعا الى ضرورة «الابتعاد عن الدواجية الصيرى التي ينتهجها الرب وخصوصا الولايات المتحدة، لتزير اجندات غير معلنة.

وشمال سورية، وكانت معظم الهجمات تستهدف مصافي نفط صغيرة وبيدائية وحتى تلك التي قاالت التنظيم، بما لا توجد مرجا على جدول الاستهداف، طالما لا توجد معايير واضحة لهذه الضربات إلا تعبيرات الأشر الأخرى عملية بناء مصافي في المقدرين في المناطق التي يسيطر عليها التنظيم بهدف القضاء على الريف الشرقي لمدينة دير الزور. واكد ناشطون محليون قيام طائرات التحالف بعد منتصف ليل الأحد الماضي باستهداف المراد الذي أدى إلى وقوع اضرار كبيرة بها، وبالبنات المحيطة. لكن القصف الذي قامت به طائرات التحالف، لم يصب خطوط الغاز، أو وحدات التحكم، أو إبار الغاز القريبة من المنشأة، ومع ذلك، قامت وحدة عمليات الطوارئ في المنشأة بإفراغ خزانات الغاز الاحتياطي، خوفاً من تكرار القصف لهذه المنشأة أهمية حيوية خاصة، ذلك انها المسؤولة عن توريد الغاز الطبيعي لمحطة جندر لتوليد الطاقة الكهروأبائية والتي تقع في ريف حمص وتؤمن في حال عملها بالتيق طاقتها الكهراء لربع سكان سورية. لم يؤد القصف، بحسب الشفاه المحليين، إلى مقتل أحد من عناصر «داعش»، على العكس، فقد أصاب عدد من العمال والفنيين في المعمل، وتخرج هذه المعلومات المزيد من إشارات الاستفهام حول جدوى عمليات التحالف الدولي الاهداف أساسا للحد من خطورة تنظيم «الدولة الإسلامية» من معسكرات ومقر «اعتش» في مدينة الرقة ومحيطها مثل معسكر الطلائع، واستهدفت حواجز الفرسيوة والمقص في مداخل المدينة

ل يؤدي القصف إلى اشتعال حرائق كبيرة في خزانات الحبوب التي تحوي مخزون القمح الذي تعتمد عليه أقران ريف حلب الشرقي في تأمين الخبز للسكان. وقد وردت أنباء من مصادر محلية في المنطقة عن تواجـد عدد من مسلحي «داعش» في المكان بشكل دائم مع عدد من البائهم، إلا أن الضرر الكبير الذي تم إلحاقه بصوامع الحبوب والمطاحن التابعة مسلحي التنظيم الذين يتواجدون في المكان يهدف الإشراف على عمل موظفي وعمال الصوامع والمطاحن.

وكان طيران التحالف الدولي قد استهدف أيضاً أكبر منشآت إنتاج الغاز الطبيعي في سورية، وهي المنشأة المعروفة باسم معمل «كونيكو» للغاز، والذي يقع إلى الشرق من بلدة الطابية في الريف الشرقي لمدينة دير الزور. واكد ناشطون محليون قيام طائرات التحالف بعد منتصف ليل الأحد الماضي باستهداف المراد الذي أدى إلى وقوع اضرار كبيرة بها، وبالبنات المحيطة. لكن القصف الذي قامت به طائرات التحالف، لم يصب خطوط الغاز، أو وحدات التحكم، أو إبار الغاز القريبة من المنشأة، ومع ذلك، قامت وحدة عمليات الطوارئ في المنشأة بإفراغ خزانات الغاز الاحتياطي، خوفاً من تكرار القصف لهذه المنشأة أهمية حيوية خاصة، ذلك انها المسؤولة عن توريد الغاز الطبيعي لمحطة جندر لتوليد الطاقة الكهروأبائية والتي تقع في ريف حمص وتؤمن في حال عملها بالتيق طاقتها الكهراء لربع سكان سورية. لم يؤد القصف، بحسب الشفاه المحليين، إلى مقتل أحد من عناصر «داعش»، على العكس، فقد أصاب عدد من العمال والفنيين في المعمل، وتخرج هذه المعلومات المزيد من إشارات الاستفهام حول جدوى عمليات التحالف الدولي الاهداف أساسا للحد من خطورة تنظيم «الدولة الإسلامية» من معسكرات ومقر «اعتش» في مدينة الرقة ومحيطها مثل معسكر الطلائع، واستهدفت حواجز الفرسيوة والمقص في مداخل المدينة

ويقوم طيران التحالف الدولي أيضاً باستهداف مرافق خدمية، في الأساس من مرافق الدولة السورية التي انتقلت السيطرة عليها من النظام السوري إلى قوات المعارضة

ومن ثم إلى «داعش» بتغير الجهة المسيطرة على المناطق التي توجد فيها هذه المرافق، مواصلة عملها في خدمة سكان المناطق التي توجد بها في كل مراحل تغير السيطرة التي مرت عليها. وقام طيران التحالف في يوم الاثنين الماضي، باستهداف صوامع الحبوب الواقعة قرب مدينة منبج في ريف حلب الشرقي،

### يحدث اليوم

### العراق: تقدم «داعش»... والعبادي يريد مضاعفة الغارات

بغداد ـ فهد المخلار

كشف مسؤول عسكري عراقي رفيع المستوى لهالعربي الجديد» نجاح تنظيم الدولة الإسلامية «داعش»، في الاستيلاء على ست بلدات عراقية شمالية شمال وغرب الفلاد «ذ لا يُمكن إقفال الجرد بالحد الممكن إقدال، إذ لا يُمكن إقفالها بشكل تام، لكن بعد أن تمر شاحنة مزوت، تُثقل المواد على الحال».

يعتقد المسؤولون في حزب الله، أن التعاون بين حزب الله والجهين اللبناني والسوري سيسرع من عملية حسم عقد القلمون. ينبغي هؤلاء حصول أي تقدم لجهة النصره في بلدات القلمون، إذ سبق لجمهته أن أعلنت سيطرتها على بلدة عمال الورد، لا بل يُضفي أن جبهة النصره «تشر بضغط كبير بسبب ضغط الحدود بشكل كبير». ينبغي إذا سؤال حماية الحدود الشمالية معلفاً. ينبغي المسؤولون في حزب الله إمكانية حصول نقاشات مع تيار المستقل بخصوص حماية الحدود اللبنانية السورية من قبل الحزب، إذ يعترفون بأن هناك أمراً أسهل من ذلك بكثير، وهو عصية على الحل والتفاهم بين الطرفين، فقف الحال إزاء فقرة حساسة كتسلم حزب الله الحدود الشمالية للبنان؟

كذلك ينبغي هؤلاء المسؤولون وجود أي تحيينا حدود بلديهما المتلاصقة، ولديهما عدو مشترك، ألا يُنشقا، لكن المتحدت عنه، يُشير لاحقاً في كلامه إلى أن التنسيق الميداني بين الجيشين سبق القرار السياسي. ويقول الرجل إن تيار المستقل رفض إعطاء الجيش اللبناني صلاحية عزل عرسال (شرقي لبنان) عن جرودها، والتنسيق مع الجيش السوري.

الشاهرة ـ العربي الجديد

لطالما حذر معارضون مصريون، قبل اندلاع الثورة، من سياسة عسكرية الدولة. عبر تولى ضباط الجيش والشرطة والاستخبارات مناصب تنفيذية وقبائية. شأن الوزراء المحافظين و رؤساء المدن والأحياء. وبعد اندلاع في عهد مرسي، ونشرت الجريدة الرسمية لثورة في عددها قبل أيام، قرأها من الرئيس السيسي بنقل أربعة من العاملين في جهاز الاستخبارات العامة، إلى عدد من الوزارات الخدمية ونص القرار على نقل كل من وائل حنفي إلى وزارة التعليم العالي، وشريف هشام عمر السرسواوي إلى وزارة النقل، وكان الاثنان يعملان في مجموعة الوظائف التخصصية في الاستخبارات. كما نص القرار على نقل اثنين من العاملين بوظائف فنية وكتابية في الاستخبارات، وهما فتحي عبد العزيز سليمان إلى وزارة المالية، وأحمد عقدي عاشور إلى وزارة الكهراء.

هذا القرار لم يكن الأول خلال هذه العام، ففي شهر يناير/كانون الثاني الماضي، أصدر الرئيس الوقت السابق، عدلي منصور قراراً بالاستخبارات الحربية والعامة إلى وظائف في وزارات مدنية، وتحديد الوزارات الخدمية



شوك في فاعلية ضربات التحالف (رب الراعي)فرانس برس

## دمير تاش يزور عينة العرب

زار الرئيس المشارك للحزب الديمقراطي السليبي التركي، صلاح الدين دمير تاش، امس الثلاثاء، مدينة عين العرب السورية التي يحاصرها «داعش»، ودعا تركيا الى السماح في التحدث لمساعدة سكانها الكراد. وقال لحدى عودته انه معبر مرشد بيلار الحدودي التركي ان «لارهابيين لا يعصون سوى كيلومترات اللين فقط». وبالترجمة، شك التحالف غارات على تنظيم «داعش» في قصاع عين العرب، فيما يحاول سكان المدينة النزوح باتجاه تركيا.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

في كل الأحوال، يبدو أن الولايات المتحدة التي تقود التحالف الولاي بدأت تستشعر عدم فاعلية الغارات الجوية في القضاء على التنظيم، ذلك أن رئيس هيئة الأركان العسكرية، مارتن ميجيسي، اعتبر في تصريحات سابقة، بعد أيام من انطلاق الغارات، أن هناك حاجة لما بين 12 و 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية المسلحة المدربين للقضاء على وجود «اعتش» شرقي سورية، ملحقاً إلى عدم إمكانية القضاء على التنظيم من خلال الغارات الجوية، من دون وجود قوات برية مدربة قادرة على حسم الموقف على الأرض.

### مصر: الانتخابات البرلمانية نهاية العام

أكد رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب، في تصريحات تلفزيونية، أن الانتخابات البرلمانية ستبدأ نهاية العام الحالي. وفيما أوضح أن «هناك انتخابات برلمانية مقبلة» ناقياً نتائجها، فإنه لم يقدم جدولاً زمنياً تحديداً لإجرائها.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

في كل الأحوال، يبدو أن الولايات المتحدة التي تقود التحالف الولاي بدأت تستشعر عدم فاعلية الغارات الجوية في القضاء على التنظيم، ذلك أن رئيس هيئة الأركان العسكرية، مارتن ميجيسي، اعتبر في تصريحات سابقة، بعد أيام من انطلاق الغارات، أن هناك حاجة لما بين 12 و 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية المسلحة المدربين للقضاء على وجود «اعتش» شرقي سورية، ملحقاً إلى عدم إمكانية القضاء على التنظيم من خلال الغارات الجوية، من دون وجود قوات برية مدربة قادرة على حسم الموقف على الأرض.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

في كل الأحوال، يبدو أن الولايات المتحدة التي تقود التحالف الولاي بدأت تستشعر عدم فاعلية الغارات الجوية في القضاء على التنظيم، ذلك أن رئيس هيئة الأركان العسكرية، مارتن ميجيسي، اعتبر في تصريحات سابقة، بعد أيام من انطلاق الغارات، أن هناك حاجة لما بين 12 و 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية المسلحة المدربين للقضاء على وجود «اعتش» شرقي سورية، ملحقاً إلى عدم إمكانية القضاء على التنظيم من خلال الغارات الجوية، من دون وجود قوات برية مدربة قادرة على حسم الموقف على الأرض.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

في كل الأحوال، يبدو أن الولايات المتحدة التي تقود التحالف الولاي بدأت تستشعر عدم فاعلية الغارات الجوية في القضاء على التنظيم، ذلك أن رئيس هيئة الأركان العسكرية، مارتن ميجيسي، اعتبر في تصريحات سابقة، بعد أيام من انطلاق الغارات، أن هناك حاجة لما بين 12 و 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية المسلحة المدربين للقضاء على وجود «اعتش» شرقي سورية، ملحقاً إلى عدم إمكانية القضاء على التنظيم من خلال الغارات الجوية، من دون وجود قوات برية مدربة قادرة على حسم الموقف على الأرض.

## شرفاً غرب

سورية: دعوات لهدنة «الأضحن»

أطلقت 23 شخصية عامة وسياسية سورية دعوة لجميع الأطراف المتصارعة على الأراضي السورية لوقف إطلاق النار تبدأ من الساعة السادسة من صباح يوم الجمعة إلى الساعة السادسة صباحاً من يوم الأربعاء، تحت شعار «الامن شعبنا شؤنا بدأ... لإيقاف إطلاق النار في سورية»، ترافقاً مع عبد الأضحى، ومن الأسماء الموقعة على البيان، الرئيس الأسبق للاتلاف الوطني أحمد معاذ الأسد، وشيخ قراء بلال الشام الشيخ محمد كريم راجح ورئيس المجلس الإسلامي السوري الشيخ أسامة الرفاعي. (العربي الجديد)

الأردن: تفكيك أجهزة تجسس إسرائيلية

أعلن رئيس هيئة الأركان الأردني، مشعل محمد الزين، امس الثلاثاء، أن السلطات الأردنية استعانة بإسرائيل لتفكيك أجهزة تجسس زُعمها الاختلال في الأردن قبل 45 عاماً. وأضاف في مؤتمر صحافي، بحضور رئيس الوزراء عبد الله النسور ووزير الداخلية حسن المجالي، أن ما حدث في محافظة العقبة قبل أيام عندما أغلقت القوات المسلحة الأردنية أحد طرق المحافظة لغزارة 17 ساعة، كان «تدميراً لأجهزة تجسس إسرائيلية وليس عملية كشف عن كتر من الذهب».

العربي الجديد)

مصر: الانتخابات البرلمانية نهاية العام أكد رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب، في تصريحات تلفزيونية، أن الانتخابات البرلمانية ستبدأ نهاية العام الحالي. وفيما أوضح أن «هناك انتخابات برلمانية مقبلة» ناقياً نتائجها، فإنه لم يقدم جدولاً زمنياً تحديداً لإجرائها.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

في كل الأحوال، يبدو أن الولايات المتحدة التي تقود التحالف الولاي بدأت تستشعر عدم فاعلية الغارات الجوية في القضاء على التنظيم، ذلك أن رئيس هيئة الأركان العسكرية، مارتن ميجيسي، اعتبر في تصريحات سابقة، بعد أيام من انطلاق الغارات، أن هناك حاجة لما بين 12 و 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية المسلحة المدربين للقضاء على وجود «اعتش» شرقي سورية، ملحقاً إلى عدم إمكانية القضاء على التنظيم من خلال الغارات الجوية، من دون وجود قوات برية مدربة قادرة على حسم الموقف على الأرض.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

في كل الأحوال، يبدو أن الولايات المتحدة التي تقود التحالف الولاي بدأت تستشعر عدم فاعلية الغارات الجوية في القضاء على التنظيم، ذلك أن رئيس هيئة الأركان العسكرية، مارتن ميجيسي، اعتبر في تصريحات سابقة، بعد أيام من انطلاق الغارات، أن هناك حاجة لما بين 12 و 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية المسلحة المدربين للقضاء على وجود «اعتش» شرقي سورية، ملحقاً إلى عدم إمكانية القضاء على التنظيم من خلال الغارات الجوية، من دون وجود قوات برية مدربة قادرة على حسم الموقف على الأرض.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

في كل الأحوال، يبدو أن الولايات المتحدة التي تقود التحالف الولاي بدأت تستشعر عدم فاعلية الغارات الجوية في القضاء على التنظيم، ذلك أن رئيس هيئة الأركان العسكرية، مارتن ميجيسي، اعتبر في تصريحات سابقة، بعد أيام من انطلاق الغارات، أن هناك حاجة لما بين 12 و 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية المسلحة المدربين للقضاء على وجود «اعتش» شرقي سورية، ملحقاً إلى عدم إمكانية القضاء على التنظيم من خلال الغارات الجوية، من دون وجود قوات برية مدربة قادرة على حسم الموقف على الأرض.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

في كل الأحوال، يبدو أن الولايات المتحدة التي تقود التحالف الولاي بدأت تستشعر عدم فاعلية الغارات الجوية في القضاء على التنظيم، ذلك أن رئيس هيئة الأركان العسكرية، مارتن ميجيسي، اعتبر في تصريحات سابقة، بعد أيام من انطلاق الغارات، أن هناك حاجة لما بين 12 و 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية المسلحة المدربين للقضاء على وجود «اعتش» شرقي سورية، ملحقاً إلى عدم إمكانية القضاء على التنظيم من خلال الغارات الجوية، من دون وجود قوات برية مدربة قادرة على حسم الموقف على الأرض.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

في كل الأحوال، يبدو أن الولايات المتحدة التي تقود التحالف الولاي بدأت تستشعر عدم فاعلية الغارات الجوية في القضاء على التنظيم، ذلك أن رئيس هيئة الأركان العسكرية، مارتن ميجيسي، اعتبر في تصريحات سابقة، بعد أيام من انطلاق الغارات، أن هناك حاجة لما بين 12 و 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية المسلحة المدربين للقضاء على وجود «اعتش» شرقي سورية، ملحقاً إلى عدم إمكانية القضاء على التنظيم من خلال الغارات الجوية، من دون وجود قوات برية مدربة قادرة على حسم الموقف على الأرض.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

في كل الأحوال، يبدو أن الولايات المتحدة التي تقود التحالف الولاي بدأت تستشعر عدم فاعلية الغارات الجوية في القضاء على التنظيم، ذلك أن رئيس هيئة الأركان العسكرية، مارتن ميجيسي، اعتبر في تصريحات سابقة، بعد أيام من انطلاق الغارات، أن هناك حاجة لما بين 12 و 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية المسلحة المدربين للقضاء على وجود «اعتش» شرقي سورية، ملحقاً إلى عدم إمكانية القضاء على التنظيم من خلال الغارات الجوية، من دون وجود قوات برية مدربة قادرة على حسم الموقف على الأرض.

بالإضافة إلى استهداف مبان للمحافظة والنحوث الزراعية، كما استهدف التحالف في الريف العربي لمدينة طبقة معسكر الكرين، وفي صياحا نل ابيض وريفها مدرسة عين عروس التي اتخذها التنظيم مقراً، ومدرسة الزراعة وسط المدينة ومعسكر الزرقاوي، إلا أن التحكم الإعلامي الذي فرضه التنظيم على خسائره والذي سبقه عمليات إخلاء شاملة لغزاته مع تخفيف لعدد حواجزه في المناطق التي يسيطر عليها إلى الحد الأدنى، فرض حالة من الغموض حول مدى فاعلية هذه الضربات على مقارعة وتنفاط العسكرية.

في كل الأحوال، يبدو أن الولايات المتحدة التي تقود التحالف الولاي بدأت تستشعر عدم فاعلية الغارات الجوية في القضاء على التنظيم، ذلك أن رئيس هيئة الأركان العسكرية، مارتن ميجيسي، اعتبر في تصريحات سابقة، بعد أيام من انطلاق الغارات، أن هناك حاجة لما بين 12 و 15 ألف مقاتل من المعارضة السورية المسلحة المدربين للقضاء على وجود «اعتش» شرقي سورية، ملحقاً إلى عدم إمكانية القضاء على التنظيم من خلال الغارات الجوية، من دون وجود قوات برية مدربة قادرة على حسم الموقف على الأرض.

## تحقيق

من غير الواضح ما إذا كان الرئيس اليمني السابق، مساعد الحوثيين في السيطرة على صنعاء، غير أنه لا يمكن لعلي عبد الله صالح التعايش طويلاً مع هؤلاء

# صالح والحوثيون

**صلاء عادل الأحمدى**

ومن انصار صالح (سابقاً) في الصفوف المساندة للحوثي.



«ليس من باب التشفي ولا هي الفرحة بما حدث، ولكن الهدف هو أخذ العبرة والاستفادة من دروس الحناة المملئة بالمتابع والصدمات والأحداث المؤسفة والمؤلمة، والتي قلّ ما تحمله من أحداث مفرجة؛ ولأن التاريخ يعيد نفسه فيالأحرى إن تتم قراءة التاريخ بشكل متعمق و«متامل» بهذه العبارات اختار الرئيس اليمني السابق علي عبد الله صالح أن يتطرق ولو بشكل غير مباشر عبر صفحته على موقع «فيسبوك» للتطورات المتسارعة التي شهدتها صنعاء في الأيام الماضية والتي أسفرت عن ضربة عسكرية وسياسية غير مسبوقة لأبرز القوى التي انفضت عنه إبان الثورة الشبابية، إذ أرفق هذه المقدمة للإعلان عن قصيدة قال إنها خطرت له وهو في المستشفى العسكري في الرياض بعد محاولة الاعتقال التي تعرض لها في 2011، منتهما في القصيدة كل من المستشار الرئاسي، علي محسن الأحمر الذي فرّ من البلاد عقب سيطرة الحوثيين على صنعاء، و«عد من أبناء الشيخ عبد الله الأحمر بانهم «خونة»».

**انهاضات هادي**

وجاء موقف صالح الأخير في وقت توجه فيه إليه كثير من الاتهامات بالتحالف مع الحوثيين في مقابل مؤشرات تجعل صالح هدفاً مستقبلياً لهم، وتوقعات بدور يمكن أن يلعبه في الفترة المقبلة، الطرف الأبرز الذي يوجه الاتهامات إلى صالح بالتحالف مع الحوثيين هو نظام الرئيس عبد ربه منصور هادي، وهذه التهم كانت أكثر قبولاً في البناء على فرضية أن صالح بنشأ من خصومه الذين يواجههم الحوثي وتحديداً في الأيام «التجمع اليمني لإصلاح»، وأولاد الشيخ لعبد دور الأحمر وغيرهما من الأطراف التي لعبت دوراً بارزاً في الاحتجاجات ضد حكمه في عام 2011.

وكانت لافتة مشاركة مع تساهل وجهاء قبائل محسوبين على صالح مع توسع الحوثي وحروبه، وتغطية وسائل الإعلام المحسوبة على صالح التي أظهرت نوعاً من «التشفي»، ولا تتعدّد كثيراً في تعريفها للمصراع مع وسائل إعلام الحوثيين بتوصيفه صراعاً مع حزب «الإصلاح»، وليس توسعاً مسلحاً نحو العاصمة ويهدد بوجودات عسكرية وقبائل لكن بعد سقوط محافظة عمران في الثامن من يوليو/تموز الماضي، خفف حزب «الإصلاح» من اتهاماته لصالح بالوقوف مع الحوثيين، وبدأت أصابع الاتهام تتجه أكثر نحو هادي، مصادر مفرقة من صالح وأخرى قبلية، تؤكد «للعربي الجديد»، وجود العديد من المحسوبين على حزب «المؤتمر»



**يرب المحلل السياسي**

**والصحافي في قناة «الربث اليوم» التابعة لـ«الصحرة نيوز»**
**الصحفي (الطرح)، في حديثه لـ«العربي الجديد»،**
**«التجمع اليمني لإصلاح»**، وأولاد الشيخ لعبد دور الأحمر وغيرهما من الأطراف التي لعبت دوراً بارزاً في الاحتجاجات ضد حكمه في عام 2011.

وكانت لافتة مشاركة مع تساهل وجهاء قبائل محسوبين على صالح مع توسع الحوثي وحروبه، وتغطية وسائل الإعلام المحسوبة على صالح التي أظهرت نوعاً من «التشفي»، ولا تتعدّد كثيراً في تعريفها للمصراع مع وسائل إعلام الحوثيين بتوصيفه صراعاً مع حزب «الإصلاح»، وليس توسعاً مسلحاً نحو العاصمة ويهدد بوجودات عسكرية وقبائل لكن بعد سقوط محافظة عمران في الثامن من يوليو/تموز الماضي، خفف حزب «الإصلاح» من اتهاماته لصالح بالوقوف مع الحوثيين، وبدأت أصابع الاتهام تتجه أكثر نحو هادي، مصادر مفرقة من صالح وأخرى قبلية، تؤكد «للعربي الجديد»، وجود العديد من المحسوبين على حزب «المؤتمر»

### تقرير

## حوار غدامس: تشكيكٌ ومخاوف

بدات بوادر الخلاف متكرراً حول الحوار المسفي (12+12)، الذي عُقد في مدينة غدامس الليبية على الحدود الجزائرية، بين ممثلين عن مجلس النواب الليبي المنعقد في مدينة طبرق في أقصى الشرق الليبي، وآخرين راضين بتفقد انتقاده فيها لخالفات دستورية متعلقة ببروتوكولات التسليم والتسليم وفق الإعلان الدستوري، برعاية الرؤوف المصطفى، وزير الدفاع في ليبيا من 1997 إلى 2001، وهو ما يفرض الحوار وشروطه واجتهده على المجتمعين من دون التشاور معهم، وتهديده رافضي التفاوض بالعقوبات الدولية، تدخل في الشأن الليبي الداخلي من دون، وخرج عن مهمته الأساسية المنوطة به كممثل أممي».

ويحصل ذلك في «العائلة والبناء»، الأذراع السياسية لجماعة «الأخوان المسلمين، الليبية، وحزب «الوطن» برئاسة عبد الحكيم بلعاج، وحزب «الإتحاد من أجل الوطن»، بقيادة «فجر ليبيا»، من عسكريين وسياسيين. وأعلنت الجلسة الأولى في 29 سبتمبر/أيلول الماضي، بالدعوة إلى وقف الاقتتال إلى غرب ليبيا وشرقها، وفتح المحادثات المعلقة، وعلاخ جرحي طرام للبحر، على إجراء لقاء يبلد لم تجدد دعم رئيس حزب «فجر ليبيا» في طبرق، وفتح المحادثات المعلقة، وحزب «العربي الجديد»، بقيادة المعارض السابق جمعة القماطي، جدير، الملقب في دولة الإمارات منذ أكثر من



مناظرة لـ«عربي الجديد» لفضوح للحوار (الناظر)

«عن مسؤولياتها الدينية والوطنية والدستورية في الحفاظ على الوطن وفي تأمين المواطنين» (في تعريض واضح للرئيس هادي)، من جهته، وضع الحوثيين، في جماعة «انصار الله»، حميد رزق، خلال حديثه لـ«العربي الجديد»، موقع صالح في خانتين: الأولى خانة التشفي والإرتياح لما جرى لخصومه ولا سيما أولاد الأحمر، والثانية الخوف والقلق من القتل.

ويصف البعض بقول إن صالح هو المحرك للثورة (الحوثية) والذي دفع نحوها، الأمر غير صحيح على الإطلاق.»

وحول موقف الجماعة من صالح يقول رزق إن «الهدف الثورة ثلاثة وأضحة: الجرجة السعرية (رفع الأسعار)، والحكومة ومخرجات الحوار»، مشيراً إلى أن «صالح لم يكن أحد أهداف الثورة، ولم يُقْ تنفيذ هذه الأهداف لا سياسياً ولا إعلامياً، ولم يواجه الثورة بقوة السلاح والجان الشعبية بالسلحاح»، ويضيف «بهدفة المسألة لم تدخل الثورة في معركة مع صالح ولا مع الشيخ صادق الأحمر.»

ويرى العقادي في الجماعة أن «الثورة اليوم بيد قيادة واضحة وقوية ومتحمكة في التحكم بمسار الجماهير وهو السيد عبد الملك الحوثي وبالتالي لا مكان لصالح، لو كان صالح شريكاً أو هو الفاعل في الثورة لما نجحت بهذه الطريقة لأنها على المستوى البعيد باعتبار صالح ستكون مهددة.»

مهما كان دور صالح أو موقفه من الحوثيين، إلا أن الكثير من المؤشرات الواقعية ترجح تحول حالة «المهدنة» أو «الهدان» إلى تصادم بين صالح والحوثيين، باعتبار صالح الطرف الذي من المتوقع أن يغبف حجرة أمام أي طرف يريد السيطرة التامة على السلطة، ولأنه الطرف الوحيد الذي ما يزال يحتفظ بأوراق نفوذ وسيطرة في صنعاء. تتجه الأنظار إلى نجل صالح الأكبر أحمد علي عبد الله صالح قائد قوات الحرس الجمهوري سابقاً والذي عمده هادي سفيراً في الإمارات، وما إذا كانت لديه خطة للعودة على هامش صعود الحوثيين. وهذا ما لا يستبعده بعض المراقبين الذين يرون أن صالح أدار اللعبة بطريقة تعيده في هيئة «منقذ»، ويعزز ذلك أن ما تبقى من القوات المحيطة في صنعاء والتي كانت بقيادة نجل صالح لم تصطدم بعد بالحوثيين. يضاف إلى ذلك ما تفيد به مصادر مطلعة في وجود أفراد من جنود القوات التي كانت بقيادة نجل صالح في صفوف مسلحي الجماعة. يمكن أن يتجاوزوا إذا استطاع صالح شقهم عن الحوثيين، وهناك احتمال ثالث ومستبعد هو أن يتخلف موقف صالح عن موقف بعض اقاربه حيال جماعة الحوثي.

**النص الكامل**  
**على الموقع الإلكتروني**

**عن الموقع الإلكتروني**



صالح يكلم بالمرابطة بالنظر دور، بحلب، منه (الناظر)

### تقرير

## الاعياء تستنفر إسرائيل

**حيفا - نايغ ريداني**

يشير تزامن عد الأضحى مع «يوم الغفران» اليهودي، يوم السبت المقبل، حالة من القلق لدى الشرطة الإسرائيلية، التي تخشى حدوث اشتباكات، بين المسلمين من أبناء الداخل الفلسطيني، خصوصاً في المدن الساحلية المختلطة، مثل عكا ويافا والقدس المحتلة، وكذلك حيفا واللد والرملة بدرجة أقل. وفي وقت يخرج فيه المسلمون للتنزه وزيارة المدن الكبيرة، التي عادة ما تسودها أجواء ممتزة في العيد، خصوصاً في مدينة عكا، ينضى عد «الغفران» على صياح اليهود، وامتناعهم عن التقلّب بالمركبات والموسيقى والشواء، ما يجعل من العيدين مناسبتين متناقضتين، لتلقان في البيئة ذاتها. وقد الضباط الإسرائيليون، في مختلف الألوية، اجتماعاً خاصاً أمس الثلاثاء، لدرس الوضع والخطوات التي يمكن اتّخاذها خشية حدوث احتكاكات بين العرب واليهود، يمكن أن تطور في مواجهات، علماً أنّ الشرطة قررت مضاعفة عناصرها في جميع المراكز في يوم العيد، بشكل أكبر ممّا كان عليه الحال في سنوات سابقة.

ومن المتوقع أن يتركّز الوجود الأكبر لعناصر الشرطة، في مدينة عكا، التي يقصدها في الأعياد الإسلامية عشرات الآلاف من أبناء الداخل الفلسطيني من قلب وتحت الجبل. كما يستنشر عدد كبير من المتطوعين نقادياً لأي احتكاكات محتملة، وتوجيه مركبات الترانزيت العربي، إلى شوارع ومناطق لا تقام فيها الصلوات اليهودية. وشهدت مدينة عكا عام 2008 مواجهات عنيفة بين الفلسطينيين العرب واليهود، بعد مرور سيارة قوبلها فلسطيني عربي في أحد شوارع المدينة ما أثار حفيظة الإسرائيليين الذين اعتدوا عليه وقتلوا أنه تعذّ انتهاك يوم «الغفران».

وفي محاولة لتخفيف الاحتقان وتغادي وقوع أي مواجهات، تشهد عكا هذه الأيام سلسلة اجتماعات، إضافة إلى نشاطات توعوية وثقوية في صفوف العرب واليهود، بتخلّله دعوة كل طرف إلى تفهّم الآخر وخصوصيات أعياده. وستنخّذ شرطة الاحتلال في القدس المحتلة تدابير خاصة، في مقدمتها نشر تزيينات كبيرة وفتح طرق وإغلاق أخرى، للفضل بين المسلمين المتوجهين إلى أداء صلاة العيد في المسجد الأقصى، واليهود المتوجهين إلى الصلاد عند حائط البراق، يوم السبت، وتتخوف الشرطة من احتمال نشوب مواجهات، وخصوصاً أن عدداً كبيراً من المسلمين الذين سيقفون الأضوى، سيصطرون على الممر في أحياء يستوطنها اليهود في البلدة القديمة، ما قد يعرضهم على اعتداءات تتعلّق الوضع.

وبالتزامن مع ذلك، تواصل المستوطنون انتهاكاتهم، إذ أعلنت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أمس الثلاثاء، أن 217 مستوطناً إسرائيلياً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى في القدس الشرقية. وتكرّر أن الاقتحام «جسي تحت حراسة مشددة من قوات الاحتلال الخاصة والشرطة».

### خاص

**خار**

**خار**

**خار**

## أفول نجم حفتر

**حزبائيل - هشام الشلوبي**

تفيد المعلومات التي حصلت عليها «العربي الجديد» بأن ما يمكن تسميته مرحلة اللواء المتقاعد من الجيش الليبي، خليفة حفتر، بدأت تتجه نحو الأفول، نتيجة لتقييم سلبي للفترة التي لع فيها منذ انطلاق العملية العسكرية التي تترأجح بين جماعة الإخوان المسلمين الليبية، وصولاً إلى جماعة «انصار الشريعة» القريبة من فكر تنظيم «القاعدة».

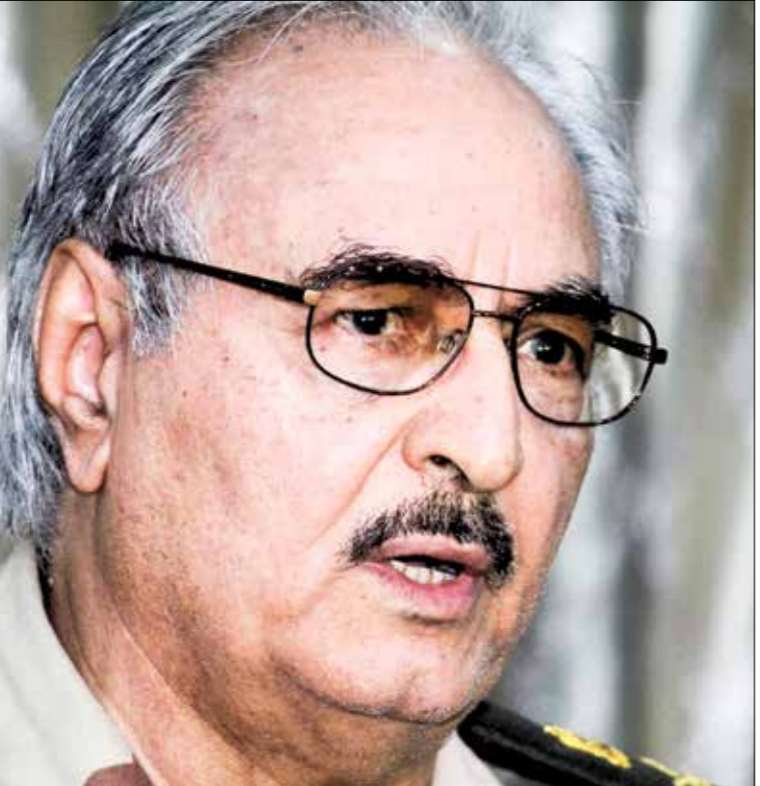
ولا ينكر ذلك أعداء اللواء المتقاعد، من الإسلاميين وغير الإسلاميين، أن حفتر حقق حاضرة شعبية في مدن عدة بالشرق والغرب الليبيين، مكّنته في الأسابيع الأولى من الحصول على تأييد شعبي تطهّر في شكل تظاهرات مؤيدة له، تطالبه بالقضاء على «المطرفين»، وتحصلت «العربي الجديد»، والشرطة من إحكام سيطرتها على الوضع الأمني في ليبيا. وحصلت «العربي الجديد»، على معلومات تفيد بأن الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، شكّل في التاسع من يونيو/حزيران الماضي، لجنة من الاستخبارات الحربية لها صفة «سيادية»، أي تفرّض قراراتها على مؤسسات الدولة، لتقييم أداء حفتر عسكرياً في ميدتي بنغازي ودرنة الشرقيتين، بعد أقل من شهر من انطلاق حملته العسكرية، وقبيل الانتخابات البرلمانية التي جرت في 25 يونيو/حزيران الماضي، والتي أنت مجلس النواب الليبي الحالي المنعقد بمدينة طبرق، شرقي ليبيا.

وجاء تقرير اللجنة الاستخبارية المصرية، بحسب المصادر، نخسياً لإمال اللواء حفتر، إذ خلصت إلى أن القوات المقاتلة مع حفتر، برا وجوا، لم تحقق أياً من أهدافها الرامية إلى دخول بنغازي، وطالب التقرير بالتركيز على تحقيق مكاسب سياسية من خلال دعم المرشحين لمجلس النواب الليبي، الداعمين للرواية المصرية الهادفة إلى القضاء على تيار الإسلام السياسي المعتدل والمتشد في آن معاً، وذلك للتخفيف من الخسائر المادية العسكرية التي تسببت بها قوات حفتر، خصوصاً في طرابلس وبنغازي.

كذلك اقترح التقرير الأمني المصري دعم قوات حفتر لوجستياً بشكل محدود زمنيّاً، وعسكرياً، حتى لا تتفشّد أدلة مادية تثبت تورط دول إقليمية في تقديم هذا الدعم العسكري لمقاتلي حفتر، وانتهى التقرير إلى «سحب حفتر»، وتقديم بديل جديد له بقو العارك في شرقي ليبيا، وقدم التقرير المصري مقترحاً بإعادة تعيين رئيس المكتب السياسي لما يعرف بـ«القلم بركة»، إبراهيم الجضران، في واجهة المشهد السياسي والأمني في ليبيا، وذلك في اجتماع كان من المقرر عقده في القاهرة، يضم 90 ممثلاً من مناطق شرق وغرب ونحوب ليبيا، مؤرخين بالشاوي، وجميعهم من المؤيدين لعملية «الكرامة». إلا أن سمعة الجضران السيئة

تفيد المعلومات التي حصلت عليها «العربي الجديد» بأن ما يمكن تسميته مرحلة اللواء المتقاعد من الجيش الليبي، خليفة حفتر، بدأت تتجه نحو الأفول

## أفول نجم حفتر



هاد بحل اللواء، سلامات محمود الصبيح بحل حفتر، (الناظر)

وأشار المصدر إلى أن المصريين سألوا أطرافاً ليبية عن إمكانية قيادة اللواء المتقاعد سلمان محمود العبيدي لعملية الكرامة بدل حفتر، كونه من الممكن أن يجمع قبيلة «العبيدات» التي ينتمي إليها حول عملية «الكرامة»، باعتبارها من كبريات القبائل القاطنة بالشرق الليبي، وضمها إلى حلف القبائل المتضوي تحت قيادة حفتر، كقبائل «العرفة» و«العواقر» التي يقابل جزء كبير من أبنائها في بنغازي، «بحسب شوري الثوار»، فضلاً عن ذلك، يجند كثيرون عن فقدان حفتر قاعدته الشعبية في بنغازي، بدليل التظاهرات التي تخرج كل يوم جمعة للتعبير عن رفضها للصف الجوي والمدفعي على عدة أحياء ببنغازي طالت مدنين.

**تقييم مصري سلبى**  
**لمرحلة حفتر منذ مايو/أيار الماضي**

**محلماً تعيق الخطة، علماً أنه يقال إن الرجل حصل أموالاً بعد اتفاق عقده مع حكومة عبد الله خنفي، الفتح المرأفي والحقول النفطية التي اغلقتها ميليشيات تابعة له.**

**مفالات ذات صلة**  
**على الموقع الإلكتروني**

### حساسيات الشرق والغرب

تنتشر على صفحات الأواطع الاجتماعي على «فيسبوك»، المحسوبة على الصر «عملية الكرامة»، تعليقات تنسب لقيادة حفتر باعتباره ينتمي إلى قبيلة «الفرجان» من عرب بني لخميلة عسكرية في مناطق نفوذ قبالة الأشراف. كما أن النائب زياد دغيم، أشار أخيراً إلى ضرورة سحب حفتر عسكرياً، ورضوخه للآمر ريس الأركان عبد الرزاق الناظوري.

### تحليل اخباري

## «ثورة المظلات»... ماذا يحصل في هونغ كونغ؟

**بيار عقيقي**

كان العالم يدره، والصين أيضاً، أن إدارة هونغ كونغ «الليبرالية» ستكون مهمة صعبة على بكين، التسوية النظام والرأسمالية السوق. 99 عاماً من الحكم البريطاني، تركزت أكثر قبل عودة المقاطعة إلى الصين «بحرية» معقولة لهونغ كونغ، على المقاطعات. فهونغ كونغ دولة مستقلة تقريباً، بفضل المخرّج الواسع للحكم الذاتي «الحرية» والاستقلالية» لمدة 50 عاماً، على الأقل بعد عام 1997، بفعل الاتفاقية الصينية البريطانية. على أن تتّ إعادة النظر في النظام الرأسمالي في هونغ كونغ في عام 2047. لذلك، سعى بعض سياسيي هونغ كونغ إلى العمل بقوة لتحقيق الاستقلال الناجز قبل انقضاء هذه المدّة. وبعد سلسلة الإجراءات التشريعية والقانونية التي تصف في اتجاه الاستقلال التام، تمّ تحديد عام 2017، موعداً للانتخابات الرئاسية، وهنا تكمن المشكلة.

رات بكين أن هونغ كونغ ستعدهد عنها، وأن الإرث البريطاني الغربي سيؤدي دوراً في تلك المرحلة، فعدمت إلى الإعلان في 31 أغسطس/آب الماضي، عن السماح وستنخّذ شرطة الاحتلال في القدس المحتلة تدابير خاصة، في مقدمتها نشر ثلاثة مرشحين فقط في خوض الانتخابات الرئاسية في هونغ كونغ، على أن تسنى السلطات الصينية المرشحين الثلاثة الآخرين، الذين، وخطيبة الحال، سيرفضون الاستقلال، وسيستمتعون بالإنجازات المباشرة من الصين.

وما كان يحصل في أنحاء مختلفة من العالم، وجد طريقة إلى قلب هونغ كونغ. اشتباكات، تظاهرات، قتال مسلحة للدموع لم يكن رئيس الحكومة موقفاً في عونه وتأييده القرار الصيني، ومع أن المعارضة ردت بسرعة عليه، وطالبته بالرجيل، غير أن بعض السيناريوهات

## شرفاً حرب

**هداية: تحصين رسمي**

**لصف شرطة الاحتلال**

كشفت مركز «عدالة» الحقوقي الناشط في الأراضي المحتلة عام 1948 . أن 93 في المئة من الشكاوى التي قدّمت لقسم التحقيق مع أفراد الشرطة «ماحاش» لم يُفتح فيها الأسباب وبخبريات واهية، وهو ما يؤدّد أن هذا القسم يعطي على عكف الشرطة ويتعامل باستخفاف مع شكاوى الفلسطينيين. وأوضح المركز بينه بين عامي 2011 و2013، قدّم لـ«ماحاش» 11282 شكاوى، لكن 306 من بينها فقط أُجبت إلى القضاء، في حين أُحفل بأى 373، 3 في المئة، إلى محاكم سلوكية. (العربي الجديد)

**هبة ايرانية**  
**للجيش اللبناني**

أعلن الأمين العام لمجلس الأمن القومي الإيراني، علي شمخاني، أمس الثلاثاء، خلال زيارته للبنان، عن تقديم هبة إيرانية لتسليح الجيش اللبناني، وقال بعد لقاء رئيس مجلس الوزراء، تمام سلام، إن «الحكومة اللبنانية رحمت بها»، وفي حين لم يعلن شمخاني وأي طرف لبناني عن حجم أو طبيعة الهبة، قالت مصادر متابعّة للزيارة لـ«العربي الجديد»، إن «التسليح لـ«العربي الجديد»، إن «التسليح لـ«العربي الجديد»».

**توقيع اتفاقية**  
**امنيّة في كابول**

وقعت أفغانستان، أمس الثلاثاء، الاتفاقية الأمنية مع الولايات المتحدة، التي تسمح لواشنطن بإبقاء مجموعة من جنودها في أفغانستان، كما وقعت اتفاقية مماثلة مع حلف شمال الأطلسي، وحضر مراسم التوقيع التي عقدت في القصر الرئاسي في كابول الرئيس الأفغاني الجديد، أشرف غني أحمدزاي، والرئيس التنفيذي عبد الله عبد الله، وعدد من وزراء الحكومة وقادة القوات الأمريكية وقوات حلف الشمال الأطلسي.

**تونس: قبول 27 مرشحاً للرئاسة**

أعلن رئيس «الهيئمة المستقلة للانتخابات الرئاسية» في تونس، شفيق صرصر، أمس الثلاثاء، أن الهيئمة قبلت ملفات 27 مرشحاً للانتخابات الرئاسية من بين 70 ملفاً، مستوفية للشروط القانونية. وأوضحت الهيئمة أنها «استلخا للفضاء للتحقيق في شبهات الغش التي أثيرت».

(العربي الجديد)

## مسؤوليتنا

طلب الرئيس الأمريكي باراك أوباما من بعض مساعديه المحسمين للتدخل في سورية أن يقدموا له خطة لما يمكن عمله بعد إسقاط الرئيس السوري بشار الأسد في سوريا في ليبيا. وقال أوباما لأعضاء في مجلس الأمن القومي «لم يعد معمر القذافي موجوداً، فإذا نجحنا مع المجتمع الدولي في تحقيق استقرار نسبي في ليبيا يمكن تكراره في سورية، فلن التردد في التحرك، لكنني غير مستعد للضغط في مشروع إسقاط النظام السوري من دون استراتيجية واضحة لا بعد السقوط».

أبسلغت السلطات الموريتانية الأجهزة الأمنية في عموم البلاد بضرورة توفير الحماية لأي مواطن أجنبي يدخل موريتانيا، والإيعان عن وجوده داخل البلاد سعياً لضمان حمايته من أي استهداف أو مضايقة.

## سياسة

تحملهم مسؤوليّة الجرائم وتشكيك في ولائهم للدولة

# فرنسا: اضطهاد مستمر لمسلميها



بعض الأسلة تم ترحيل نحو فرنسا إلى على العرب المسلمون (توزيعات فلاحية،فرنسا،ربيع)

حربية للقرآن فغشق الموت موجود فيه»، ويضيف «هي حرب أعلنها المتعصبون الذين يعلنون ولاهم للخلافة. هذا الإرث المباشر من (الرسول) محمد بنوي العودة إلى إسلام النابع».

ويذهب في مقاله إلى حد دعوة المسلمين إلى إرفض الأبيات القرآنية العنيفة، التي بدأخها بشكل حرفي أولئك الذين يرون فيها كلاًد الرسول المقدس»، وينتهي مقاله منتقداً السياسة الفرنسيين وكثيراً من الصحافيين الذين لا يحدسون على «أسئلة الإسلام والهجرة الخثيفة التي تسبب فيها ولا على

حرية للقرآن فغشق الموت موجود فيه»، ويضيف «هي حرب أعلنها المتعصبون الذين يعلنون ولاهم للخلافة. هذا الإرث المباشر من (الرسول) محمد بنوي العودة إلى إسلام النابع».

ويذهب في مقاله إلى حد دعوة المسلمين إلى إرفض الأبيات القرآنية العنيفة، التي بدأخها بشكل حرفي أولئك الذين يرون فيها كلاًد الرسول المقدس»، وينتهي مقاله منتقداً السياسة الفرنسيين وكثيراً من الصحافيين الذين لا يحدسون على «أسئلة الإسلام والهجرة الخثيفة التي تسبب فيها ولا على

حرية للقرآن فغشق الموت موجود فيه»، ويضيف «هي حرب أعلنها المتعصبون الذين يعلنون ولاهم للخلافة. هذا الإرث المباشر من (الرسول) محمد بنوي العودة إلى إسلام النابع».

ويذهب في مقاله إلى حد دعوة المسلمين إلى إرفض الأبيات القرآنية العنيفة، التي بدأخها بشكل حرفي أولئك الذين يرون فيها كلاًد الرسول المقدس»، وينتهي مقاله منتقداً السياسة الفرنسيين وكثيراً من الصحافيين الذين لا يحدسون على «أسئلة الإسلام والهجرة الخثيفة التي تسبب فيها ولا على

حرية للقرآن فغشق الموت موجود فيه»، ويضيف «هي حرب أعلنها المتعصبون الذين يعلنون ولاهم للخلافة. هذا الإرث المباشر من (الرسول) محمد بنوي العودة إلى إسلام النابع».

ويذهب في مقاله إلى حد دعوة المسلمين إلى إرفض الأبيات القرآنية العنيفة، التي بدأخها بشكل حرفي أولئك الذين يرون فيها كلاًد الرسول المقدس»، وينتهي مقاله منتقداً السياسة الفرنسيين وكثيراً من الصحافيين الذين لا يحدسون على «أسئلة الإسلام والهجرة الخثيفة التي تسبب فيها ولا على

حرية للقرآن فغشق الموت موجود فيه»، ويضيف «هي حرب أعلنها المتعصبون الذين يعلنون ولاهم للخلافة. هذا الإرث المباشر من (الرسول) محمد بنوي العودة إلى إسلام النابع».

ويذهب في مقاله إلى حد دعوة المسلمين إلى إرفض الأبيات القرآنية العنيفة، التي بدأخها بشكل حرفي أولئك الذين يرون فيها كلاًد الرسول المقدس»، وينتهي مقاله منتقداً السياسة الفرنسيين وكثيراً من الصحافيين الذين لا يحدسون على «أسئلة الإسلام والهجرة الخثيفة التي تسبب فيها ولا على

حرية للقرآن فغشق الموت موجود فيه»، ويضيف «هي حرب أعلنها المتعصبون الذين يعلنون ولاهم للخلافة. هذا الإرث المباشر من (الرسول) محمد بنوي العودة إلى إسلام النابع».

ويذهب في مقاله إلى حد دعوة المسلمين إلى إرفض الأبيات القرآنية العنيفة، التي بدأخها بشكل حرفي أولئك الذين يرون فيها كلاًد الرسول المقدس»، وينتهي مقاله منتقداً السياسة الفرنسيين وكثيراً من الصحافيين الذين لا يحدسون على «أسئلة الإسلام والهجرة الخثيفة التي تسبب فيها ولا على

حرية للقرآن فغشق الموت موجود فيه»، ويضيف «هي حرب أعلنها المتعصبون الذين يعلنون ولاهم للخلافة. هذا الإرث المباشر من (الرسول) محمد بنوي العودة إلى إسلام النابع».

وأن العرب والمسلمين ليسوا مختلفين. وقد أحسن أئمة ورؤساء مساجد فرنسا كلها صنعا، بوفائتهم التضامنية مع عائلة الضحية الفرنسية والمذبذبة باي مواقف وإسانبته. وقد جاءت هذه المواقف لتسحب البلاط من الإمام المبيدوي حسن شلغومي، صديق الرئيس الإسرائيلي السابق شمعون بيريز، الذي سبق له أن زار الكيان الصهيوني في يونيو/حزيران 2012، والذي يقدمه الإعلام المعادي للعرب والمسلمين، غالباً، على أنه أكبر أئمة فرنسا.

ولم تكن الوفة التضامنية «ضد الإرهاب» التي أقيمت في مسجد باريس الكبير، عقب صلاة الجمعة الماضي، سوى محطة من محطات عثر عليها مسلعو فرنسا عن تعاطفهم مع كل ضحايا الإرهاب الذي يتم اقتراعه باسم الإسلام كما تقوموا العاززي لعائلة غورديل.

ولغت الفرنسي من أصل جزائري، أحمد، إلى أنه «في كل مرة يطلب منا، نحن فقط المسلمين، إبداء الرأي، وكأن إراءنا تفقد المبدئية والحق» وأضاف: «نعم، نندد بجريمة قتل غورديل، ويجرائم القتل والإرهاب كلها». أما الفرنسية من أصل سنغالي، أميناتا، فأثارت واضحة بقولها «نحن جزء من المجموعة الوطنية الفرنسية، لنا ما للباقي وعلينا ما عليهم، ليس طبيعي أن نسال المرء عن

أصل صاح، مغربي مقيم في فرنسا منذ 34 سنة، فيقول: «لا تريد فرنسا أن تتغير. حين توقفنا الشرطة وطلب أوراقنا، أرهبهم جواز السفر الفرنسي، ولكنهم يلجون مع ذلك، ويسألون: ولكن أصولك من أين؟ الإمام عيئة يحصل الآن، يسألك عن رأيك في الأمر

محنة كبيرة بعد جريمة إعدام الرهينة الفرنسي في الجزائر، أرفيه بيار غورديل، وكانها «طابور خامس». وتعرضت الجالية لإسئلة تشكك في وجودها وولائها للدولة الفرنسية، وحتى في حبسها السليم وانحيازها للعدل والتسامح. وهي أسئلة لم تطرح في تاريخ فرنسا إلا على العرب المسلمين.

ولعل سؤال «ويفغارو» الذي طرحته وسخنته، هو سؤال معظم وسائل الإعلام الفرنسية غير الحابدة. إذ كم من مرة تكثر الفرنسيون من أصول عربية وإسلامية، لا سمعهم أحد أن «جرائمحقاقات التتظيمات المتطرفة في غير ما مكان تستهدف المسلمين قبل غيرهم».

وإذا كان يوم الجمعة وصلاتها الجماعية والتجمعات التي نظمت بهذه المناسبة، قد خفت من العبء الثقيل الذي كان على كاهل المسلمين فإنه يطرح قضية جوب التخص العر والعنصرية، المسئلة على الدوام على رقاب العرب والمسلمين في فرنسا، وفي

العرب بأكمله، في كل مرة تجد فيها فرنسا الرسمية نفسها في حرب، إن في مالي أو أفريقيا الوسطى أو الصومال وغيرها.

لقد أن الأوان لإسعار السلطات الفرنسية، بشكل نهائي، أن ما يهت فرنسا يهت كل مواطنيها، بمن فيهم من عرب ومسلمين،

## السهم

## فخّ الاقتراض

**مصطفى عبد السلام**

قبل أيام توقعت وحدة استخبارات الإيكونوميست ارتفاع الدين الخارجي لخصر إلى 57,76 مليار دولار بنهاية العام الحالي ثم إلى 62,4 مليار دولار بنهاية العام المقبل، وهذا يعني زيادة بقيمة 11,26 مليار دولار في 2014 و16 مليار دولار في 2015.

هذه الأرقام تعني بيساطة أن مصر عادت إلى أرقام الدين الخارجي في فترة ما قبل عام 1991، فقد تجاوز الدين في ذلك العام 52 مليار دولار، ولولا حرب الخليج وحصول حكومة مبارك على مقابل مشاركة الجيش في تحرير الكويت، تمثل في إسقاط 50% من الدين و4,5 مليار دولار مساعدات، لانهار الاقتصاد ودخلت مصر مرحلة الإفلاس.

حالياً، وبالإرقام، فإن مصر مطالبة خلال الأشهر الثلاثة القادمة بسداد التزامات خارجية تزيد على 8,8 مليار دولار، منها 2,5 مليار دولار لقطر، و6,3 مليار دولار لشركات نفط عالمية، بالإضافة لطاحة إحتياط أخرى تقوق 20 مليار دولار، منها ثمانية مليارات دولار لشركات تقاض مصر أمام محاكم دولية مثل شركة البحر المتوسط التي سرقت الغاز المصري لمصلحة إسرائيل.

وفي ظل تراجع الموارد الخارجية وبقاء الإحتياطى عند مستوياته، فإنه لا يوجد لدى مصر بدائل يمكن اختيار أحدها لسداد

الديون، والبديل الوحيد هو الاقتراض الخارجي وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

مؤشرات البورصات			
قطر	%0,84	عصر	%0,32
دبي	%0,90	سبوت	%3
بؤ ظني	%0,08	العرف	%0,16
الكويت	%0,17	صنطيت	%0,23
السعودية	%0,91	بشي	%0,84
منقط	%0,28	خاس	%0,38
البحرين	%0,04	فوسبي	%0,36 100
عمان	%0,07	بوروسكوس	%0,89 50

اسعار العملات بالدولار الأميركي			
اليورو	0,73	الربل اليمني	0,38
جنيه استرليني	0,58	اليرة السورية	152,3
الربل القطري	3,64	اليرة اليابانية	1510
الربل السعودي	3,75	الدين الجزائري	1,74
الدين الكندي	0,28	الدين الجزائري	80,16
الدين الهولندي	3,67	الدين المصري	7,15
الدين النيي	1,21	الدين الصيني	0,37
الدين المصري	8,25	الدين العراقي	1163

اسعار السلع والمعادن				
خام رنت	97,5	دولار الريال	325,3	دولار النفط
الذهب	1210,1	دولار اللوحه	478,6	دولار النفط
الفضه	17,36	دولار اللوحه	918,4	دولار النفط
البلاتين	1301,7	دولار اللوحه	641	دولار النفط
النحاس	3,04	دولار الرطب	61,34	دولار النفط
الالتديوم	780,6	دولار اللوحه	432,7	دولار النفط
الزنك	126,5	دولار النفط	474,4	دولار النفط
الغاز الطبيعي	4,13	دولار اللوحه	2136	دولار النفط

## أرقام

## 8

ارتفع العجز التجاري لتركيا إلى 8,04 مليار دولار في أغسطس/ آب، مقابل 7,08 مليارات دولار قبل عام، حسب معهد الإحصاءات التركي. وازت الصادرات 2,9% إلى 11,44 مليار دولار، فيما نمت الواردات 7% لـ 19,48 مليار دولار.

## 3,5%

انخفض معدل البطالة باليابان، إلى 3,5% في أغسطس/ آب، وفق وزارة الشؤون الداخلية أمس.

## كواليس

**تركيا ترفع**

**اسعار الغاز 9%**

قال وزير الطاقة التركي تانر يلدز أمس، إن بلاده سترفع أسعار الغاز والغاز الطبيعي 9% من أكتوبر/ تشرين الأول.

وتولد تركيا جانبا كبيرا من الكهرباء باستخدام الغاز، مما يعني أن رفع الأسعار سيؤثر على فواتير المستهلكين.

وتولد تركيا جانبا كبيرا من الكهرباء باستخدام الغاز، مما يعني أن رفع الأسعار سيؤثر على فواتير المستهلكين.

**واشنطن تمنح جنوب السودان 83 مليون دولار**

أعلنت الولايات المتحدة، أنها ستدفع 83 مليون دولار لجنوب السودان، لمساعدة اللاجئين الفارين من الحرب الأهلية والمهددين بالمجاعة.

**إنتاج المصانع في كوريا الجنوبية رابع أكبر**

انقصاد في آسيا، أسوأ هبوط له منذ الأزمة المالية العالمية

سجل إنتاج المصانع في كوريا الجنوبية رابع أكبر انقصاد في آسيا، أسوأ هبوط له منذ الأزمة المالية العالمية في 2008، بنسبة 3,8% في أغسطس/ آب عن الشهر السابق.

القليلة القادمة كجزء من مستحقاتها... ولتوقع تقرير وحدة استخبارات الإيكونوميست الصادر بداية سبتمبر/ أيلول الجاري، ارتفاع الدين الخارجي لخصر إلى 57,76 مليار دولار بنهاية 2014. ليحصل

إلى 62,4 مليار دولار بنهاية العام المقبل. وسبق أن خفضت وكالة «مودين» للتصنيف الائتماني العالمية تصنيف مصر إلى «Ca1»، وهو يشير إلى وجود مخاطر مرتفعة في سداد الإلتزامات بمرة قرأرها باسثمار حالة عدم الاستقرار السياسي.

وقال الخبير الاقتصادي، عبد الحافظ الصاوي، إن الاقتراض الخارجي سيكون مكلفاً مصر، في ظل تراجع قيمتها الائتماني، وعدم حدوث زيادة ملحوظة في الإحتياطى الأجنبي، محذرا من المخاطر السياسية والاقتصادية المتصرفة على هذا الاقتراض وحصلت مصر على مساعدات من دول الخليج تجاوزت 20 مليار دولار منذ إنشائها، إضافة للجيش برمسي، حسب تصريحات الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي.

وسبق أن تعهدت مصر بسداد جزء من مستحقات شركات النفط أكثر من مرة خلال العام الجاري، وكان وزير المالية المصري، هاني قنري دميان، أعلن على هامش مؤتمر اقتصادي بالقاهرة منتصف الشهر الجاري، أن بلاده ستطرح سندات في الأسواق الدولية بقيمة 2,5 مليار دولار، لرد سندات قفطرية مستحقة السداد خلال الشهرين المقبلين. وقدمت قطر مساعدات لخصر بقيمة 8 مليارات دولار، منذ اندلاع ثورة 25 يناير/ كانون الثاني 2011، منها 5,5 مليار دولار تقرر طرحها في شكل سندات، وخلال الشهر المقبل، حين موعد استحقاق سندات قفطرية لدى مصر قيمتها 500 مليون دولار، وفي نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل

في جولة سريعة من التفاوض للاتقراض الخارجي، وحسب تصريحات لوزير البترول المصري اسم، فإنه عقب إجازة الصيف سطرخ الحكومة مناقصة للاقتراض من البنوك العالمية لسداد دفعة من مستحقات الشركاء الأجنب، وهذه الدفعة تتراوح قيمتها بين 3 و2 مليارات دولار، أما الديون المستحقة لقطر، فإن الحكومة تبحث سادها إما عن طريق اقتراض 2,5 مليار دولار من الكويت أو طرح سندات دولية، في كل الأحوال، سندخل



**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

**أضنى الأضياء**
**بيك جيتس، مؤسس شركة مايكروسوفت العالمية، تصدر قائمة أغنى شخصين بأمريكا خلال 2014، للعام 21 على التوالي بـ 81 مليار دولار. وصف مجلة فورس الأمريكية.**

# اقتصاد

اسعار السلع والمعادن				
خام رنت	97,5	دولار الريال	325,3	دولار النفط
الذهب	1210,1	دولار اللوحه	478,6	دولار النفط
الفضه	17,36	دولار اللوحه	918,4	دولار النفط
البلاتين	1301,7	دولار اللوحه	641	دولار النفط
النحاس	3,04	دولار الرطب	61,34	دولار النفط
الالتديوم	780,6	دولار اللوحه	432,7	دولار النفط
الزنك	126,5	دولار النفط	474,4	دولار النفط
الغاز الطبيعي	4,13	دولار اللوحه	2136	دولار النفط

مؤشرات البورصات			
قطر	%0,84	عصر	%0,32
دبي	%0,90	سبوت	%3
بؤ ظني	%0,08	العرف	%0,16
الكويت	%0,17	صنطيت	%0,23
السعودية	%0,91	بشي	%0,84
منقط	%0,28	خاس	%0,38
البحرين	%0,04	فوسبي	%0,36 100
عمان	%0,07	بوروسكوس	%0,89 50











## مجتمع

### حوار

إجرته
**شيرين فبانى**

# ساري حنفي:

## علماء الاجتماع العرب سيخرجون من القوقعة

قبل حوالي شهرين، انتخب أستاذ علم الاجتماع في الجامعة الأميركية في بيروت، د. ساري حنفي، نائباً لرئيس الجمعية الدولية لعلم الاجتماع لمدة أربع سنوات. بدأت رحلة حنفي، المتخصص في السوسولوجيا الهجرة واللاجئين والنسوسولوجيا السياسية والعذالة الانتقالية، لربط العالم العربي بالفضاء العالمي، التقفه «العربي الجديد»، وتحدت معه عن واقع هذا العلم في العالم العربي، وأهمية المنصب الذي تولاه، وانعكاسه على مجتمعاتنا.

■ ما أهمية توليك منصب نائب رئيس الجمعية الدولية لعلم الاجتماع وتأثير ذلك على العالم العربي؟
يفتقد العالم العربي لأي فضاء إقليمي، من هنا تأتي أهمية ربطه بالعالم، سأعمل على دعم الاندماج الإقليمي لصالح لبلينا، مجموعات علمية اجتماعية ناشطة في العالم العربي على صلة بالعالم، وكوني اتولى هذا المنصب المهم، أستطيع تحقيق شرط تطوير البحث العلمي الذي لا يتنجح إلا ضمن مجتمعنا.

■ كيف تُعرّف علم الاجتماع؟
يدرس علم الاجتماع علاقة وسلوك الناس والأفراد ضمن المجموعات التي تحيط بهم كالأصدقاء والعائلة والمجموعات الإثنية، وخصوصا علاقتهم بالسلطات الأبوية (الحكومة مثلاً)، ويعمل على نجدة

العلم أن الرجلين اللذين كانا بعمر 19 عاماً و15 في ذلك الوقت، هما من الأشخاص المعوقين ذهنياً.

وتعد قضية الأخوين هنري مالكوم وليون براون مثيرة من جهة، بسبب ما كشف عن إنجازات الشرطة لهما، بغية الحصول على اعترافات إجرامية لم يرتكباها أي منهما.

ومن جهة أخرى بسبب أهمية فحوصات الحمض النووي التي ساعدت في تبرئتهما، وبالعودة إلى وقت الجريمة، فقد اعتقلت الشرطة الأخوين، وحققت معهما بغياض صحامي الدفاع، وإي شخص آخر من العائلة، بالرغم من اعاقتهما. وتفيد تقارير أميركية، أن التحقيق جرى مع الأخ الأكبر هنري لخمس ساعات تحت الإبتزاز والضغط النفسي الشديد، ليعترف بجريمة لم تكن له علاقة بها. كما كتبت الشرطة اعترافات أخيه الأصغر، وأجبرته على توقيعها. وعلى الرغم من أن الرجلين كانا قد زارعا عن ذلك الاعترافات في المحكمة، وأعاد أنها أخذت تحت الضغط والإبتزاز، إلا

يطمح أستاذ علم الاجتماع، الدكتور ساري حنفي، إلى ربط علماء الاجتماع العرب بالفضاء العالمي. هذه فرصة لتنمية العالم العربي. لكن تبقى مشكلة عدم إدراك الدول العربية لأهمية هذا العلم

# ساري حنفي:

## علماء الاجتماع العرب سيخرجون من القوقعة

المعرفة المحلية، وهي فقة محدودة، لا يرتبط إنتاجها بتطور علم الاجتماع وترايطه بالقضايا الاجتماعية حول العالم. وهو أمر غير مفيد. أما الفئة الثالثة، فتنتج معرفة ليست محلية ولا عالمية، وتكتفي بالخطاب الخبيسيطي، وهو لا يختلف عن الخطاب الصحافي الذي يهتم بالتحليل السريع العامل الثاني في نظرتة التقفية للظواهر التي يعالجها.

هل هناك خصائص للباحث الاجتماعي الناجح؟

■ ما هي مشاكل البحث الاجتماعي في العالم العربي؟
هناك مشكلة في كيفية عمل الباحث الاجتماعي في ظل غياب التفكير الخلاق والابتدع (Critical thinking) في العالم العربي. مشكلة أخرى تتعلق بالمجموعات الأيدولوجية التي لم تقتنع تاريخياً بعلم الاجتماع، وهذه مشكلة اجتماعية. هكذا كاشايح وخطباء المساجد الذين يعدون إلى تشريح المجتمع من دون الاستناد إلى أدوات علم الاجتماع، وهذه مشكلة اجتماعية. هكذا ساهمت الدولة والجماعات الأيدولوجية في إلغاء شرعية علم الاجتماع، علماً أن هذا العلم ولد في أجواء مناهضة «الأكليروس» الديني. أما المشكلة الثالثة، فتتمثل في غياب تمويل مشاريع البحث الاجتماعي.

■ كيف يمكن أن ينعكس التمويل على عمل الباحث الاجتماعي؟
يمكن للتمويل أن يؤثر على توجهات البحث، علماً أن توجهات لا تتأثر بعامل التمويل وحده.

■ ما هي المشاكل الاجتماعية التي يعاني منها العالم العربي؟

تختلف المشاكل الاجتماعية في بلد إلى آخر. فكل منطقة جغرافية خصوصيتها، على سبيل المثال، تقدم الدراسات نظرة موحدة لجماعة الإخوان المسلمين في كل من مصر والأردن وفلسطين والسعودية...



يومئذ بهيمة المصاحفة الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية (إسرائيل، حسبما يرون)

لكن يجب الاهتمام بسياق وخصوصية كل بلد. في لبنان، هناك مشكلة الطائفية، ويتهود الخطر الجيال في ظل استمرار النزاع الطائفي والذهبي على حاله. أما في مصر، فله بغير أحد في الأسباب الرئيسية التي ادت إلى قيام الثورة والعمل على إنتاج نظام اقتصادي جديد غير الذي

■ كيف تخدم الجمعية الدولية لعلم الاجتماع القضية الفلسطينية؟
أعمل بصمت على توحيد المقاطعة العربية لإسرائيل، انطلاقاً من كوني من مؤسسي حركة المقاطعة. وأؤمن أن ورقة المقاطعة الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية هي إحدى أهم الأوراق لإضعاف الإسرائيلي.

كان في زمن الرئيس مخلوع حسني مبارك. وهنا جوهر المشكلة الاقتصادية السياسية في المجتمع، بمعنى أن الشعب لم يطلب الحرية بشكل مجرد، بل حين وجد أن من يحيط به فاسد. لكن رغم المشاكل التي تعاني منها مصر، لا تزال كلمة الشعب المصري مسموعة والشورة مستمرة.

أما في اليمن، فقد خرجت النساء من قفاعاتهن، وواجهن الخط السلفي المعارض للإنتفاحن. بات من الصعب قمع مطالب وحقوق النساء من أزواجهن. وفي هذه الحالة، نجح الحراك الاجتماعي في تحقيق هدفه بفضل الحراك الديناميكي الداخلي.

■ متى يكون الحراك الاجتماعي خطراً؟
كلمة خطير في هذا السياق تعني الإنتقال من ثورة كان العامل الأساسي فيها الحراك الداخلي لصالح العامل الأساسي فيها خارجي، أي لعبة جيوبوليتكية لم يعد المواطن طرفاً فيها.

■ كيف يمكن وصف أزمة اللاجئين في لبنان؟
هناك هجمة فظيعة على النزاح السوري في لبنان، بحجة الإنتقام من تنظيم الدولة الإسلامية «داعش». على سبيل المثال، فإن قرار وزير التربية، إلياس بو صعب، منع الطلاب السوريين من التعلم في المدارس الرسمية خطير جداً، علماً أن كثيراً من المدارس الحكومية فارغة، حتى أنه في بعض المناطق، أنقذ الطلاب السوريون بعض المدارس من الإغلاق.

■ تصرفات تبعث رسائل إلى النازحين بأن الحل يكمن في الانضمام إلى «داعش»؟

هذا أمر خطير. ثم إن هناك أسئلة كثيرة لا بد من طرحها. من يفق إلى جانب هؤلاء السوريين؟ هل تعب المناجون؟ عندما يتركز الفكر في مناطق معينة، يصبح لدينا أزمة الناس في الخدمات الفلسطينية محاصرون داخل سجون كبيرة. تدرك الدولة المشكلة ولا تعالجها. سبب كاف لتفجير أزمة، الداخلي.

■ كيف تخدم الجمعية الدولية لعلم الاجتماع القضية الفلسطينية؟
أعمل بصمت على توحيد المقاطعة العربية لإسرائيل، انطلاقاً من كوني من مؤسسي حركة المقاطعة. وأؤمن أن ورقة المقاطعة الأكاديمية والاقتصادية والاجتماعية هي إحدى أهم الأوراق لإضعاف الإسرائيلي.

## بيثي ألماني يروي تاريخ سورية

إيرلين بارا وهيب

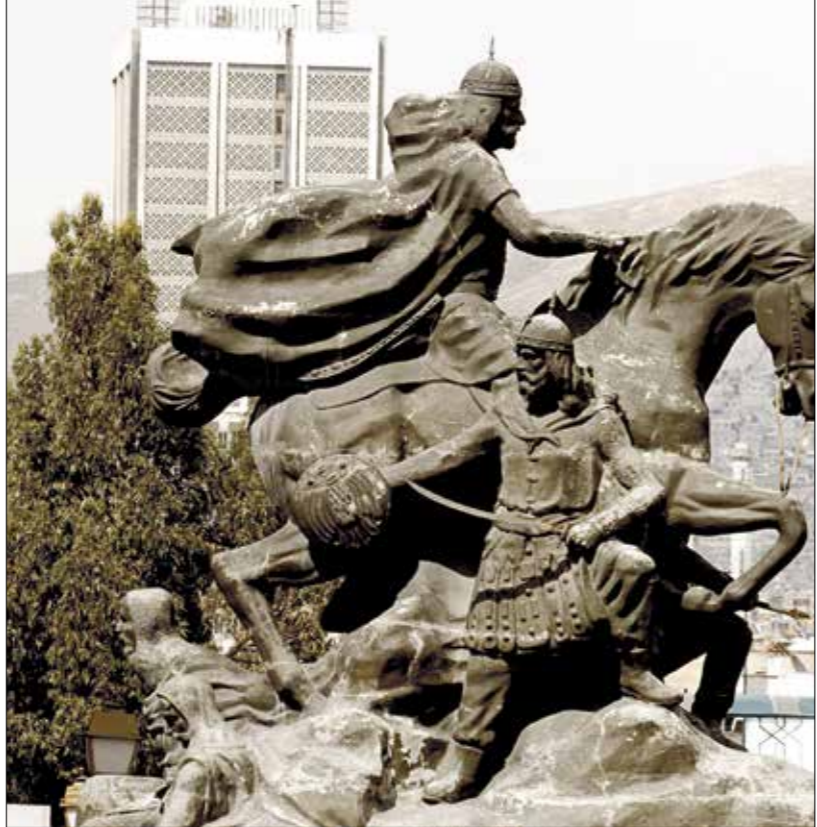
■ لا ينس الحلاوة الشامية، والكعك، والفهوة الساحرة بنكهتها

صور كخيرة، وأفلام وثائقية عديدة، وقارير مختلفة، تناولت سورية في الفترة الأخيرة. لكن الكثير من الألمان، لم يتوقفوا عند حدّ الحرب الألمان، ومنهم عالم البيئة

غريهارد كولدمان، قبل محاكمتهم كالكاتب والنشاط يحفظ في جعبته بالكثر من صور الحياة السورية، التي تسبق الصراع، وتعود إلى الفترة ما بين 1995 و2005.

أشبهه ذلك مع زوجته وابنته حُرّجة صخرة، فلم يتمكنوا أبداً، جعلوا من الحادثة مغامرة لهم، وذكرى جميلة من النشاط المتوسطي.

في ذلك، عن تلاميذ المدارس، بزيهم القديم الأخصر، وزيهم الحديث الأزرق، وقمصانهم البيضاء، يعجبه هذا الالتزام بالزي من الجمعية، «فلا مكان للمنافسة أو الغيرة بين التلاميذ كما هو الحال في ألمانيا».
في حلب كان كولدمان يفضل المناطق المرتفعة يوماً، من أجل مشاهدة المدينة بأكملها. وبعيداً عن مشاهد الدمار اليوم، يتحدث العالم البيئي عن حلب أخرى.



يروي كولدمان حاضر سورية وماضيها (Getty)

ويشهد بجهود رئيس الطائفة الإسماعيلية أغا خان ومؤسسته الذي عمل الكثير من أجل ترميم قلعة المدينة. تلك الطائفة التي عرفها كولدمان جيداً خلال إقامته في مدينة السلمية، المغفل الأساس لها. كما عرف الكثير من الأقليات.

لا ينسى كولدمان الثقافة في سورية، ويتحدث بشكل خاص عن مسرح بصري ويستعيد لحظة فتح جدار مسرح بصري لصور ضخمة للرئيس السوري الراحل حافظ الأسد ونجله الراحل بلس الأسد، ولا يبدى الكثير من الإهتمام بالوضع السياسي، وكذلك يتحدث عن مرجح مدينة درعا، الذي يكشف عمق التاريخ، ولا ينسى حكاية الثورة المنطلقة من درعا عام 2011. عندما عاش كولدمان في سورية، أطلق يوماً حملة لجمع أكياس الغنايات، يقول إنها ولقت ترحاباً شديداً من الشباب.

استعرضت مجلة «بيدرز دايجست» الأميركية، في عدد أكتوبر/تشرين الأول الجراب، بعض الأشياء المعروفة بالوانها، وهي أشياء تحكك بها يوماً، دون أن ننتبه أن لألوانها تلك، أصلاً، تستعرضه معكم كالتالي:

### ورقة وقلم

### عام بآية حال عدت؟

**زهير هواربا**

يُفترض أن يكون العام الدراسي 2014 – 2015 قد بدأ في كل المدارس والمعاهد والجامعات العربية. لكن السؤال الذي يطرح نفسه للمناسبة هو التالي: بآية حال يعود الموسم الدراسي، كما ذكر شاعرنا العربي القديم، عندما سأل عن الحال التي يعود بها العيد؟

المُؤكّن أن النظر إلى الوضع الراهن للتعليم في عالمنا العربي يكشف عن وقائع مفاجئة، لا تقتصر نتائجها السلبية على مجريات العام الدراسي المقبل، بل تتسحب لتطال أجيالاً عديدة بكاملها.

وفي باب الوقائم لا بد من أن نشير إلى وجود الملايين ممن لا مقاعد دراسية أصلاً لهم، وهؤلاء، يعادلون بموجب العديد من الدراسات أكثر من خمسة ملايين نسمة. تخفيف الهمم هذا العام مثل هذا العدد وأكثر من أبناء، النازحين واللاجئين. وهؤلاء، أيضاً لن تتاح لهم فرصة ممارسة حياتهم التعليمية السابقة.

قد يستطيع عدد قليل من هؤلاء، الوصول إلى مقاعد الدراسة، بفضل جهود منظمات دولية وعربية. لكن حتى هؤلاء، الذين قد يجدون المقعد الدراسي، سيكونون في ظل أوضاع نفسية واجتماعية مزرية تحول دون إبتاتهم الفعلية. مما يعني أن العدد الأكبر من أبناء النازحين والمهجّرين سيظلون في عراء الخيام والشوادر والشوارع، وسيخسر هؤلاء، ما سبق وتعلموه، عندما كانوا مع ذويهم مستقرين في قراهم ومدنهم ومجتمعاتهم قبل اقتلاعهم.

يضاف إلى هذه الأعداد، التلامذة الذين تحولت مدارسهم إلى ملاذات وملاجئ جامعين من المهجرين، مما يحول دون استخدامها في الأغراض التي وجدت من أجلها.

إنّ هناك كتلة كبيرة في العديد من الدول العربية أدّى تشريدها وتهجيرها إلى مصير باتس. على أن هناك عدداً مواتلاً من الدول يعاني من اضطراب أو احتمالات اضطراب في عمها الدراسي، جزءاً، ما تتعرض له من فوضى واضطرابات أمنية. هناك بعض الدول العربية أراجأت البدء بالعام الدراسي على أمل تحسن الأحوال، وهو أمر مشكوك فيه في ضوء جملة الأوضاع السياسية والاجتماعية والنقابية الضاغطة، فضلاً في لبنان عبرت وزارة التربية عن استكمال امتحانات الشهادتين المتوسطة والثانوية العامة. وقد يتكرر مثل هذا الوضع العام الحالي.

بالتأكيد هناك دول عربية بدأت عمها الدراسي طبيعياً، أي أنه مثل الأوامر التي سبقت لهجة الانتظام. لكن عدداها قليل بقلياس إلى العدد الأكبر الذي يعاني من اضطراب. المقصود القول أن الحلقة في الخريطة العربية بدأت من موريتانيا في أقصى الغرب وصولاً إلى اليمن في الشرق، فضلاً عن ليبيا وسورية والعراق وفلسطين ولبنان والسودان والصومال لا تدفع إلا إلى التنازُّم تأكيداً لصداقية شاعرنا العربي القديم.

(أستاذ في كلية التربية - الجامعة اللبنانية)



مسات العرس الأبيض يعود الملكة فيكتوريا 1840 (أرور حسب/ Getty)

## حقائق تاريخية عن الألوان

استعرضت مجلة «بيدرز دايجست» الأميركية، في عدد أكتوبر/تشرين الأول الجراب، بعض الأشياء المعروفة بالوانها، وهي أشياء تحكك بها يوماً، دون أن ننتبه أن لألوانها تلك، أصلاً، تستعرضه معكم كالتالي:

**الأسود والابيض لكرة القدم**

ابتكرت شركة «ايداس» هذه الكرة ذات الخانات البيضاء والسوداء، لكأس العالم عام 1970 في المكسيك. فقد كان أول مونديال بحث على التلفزيون. والهدف من تصميم الكرة يهدين اللونين كان منهُ انظار المشاهدين أكثر إليها، بالمقارنة مع كرة اللون الواحد. خاصة أن التلفزيونات في ذلك الوقت لم يكن معظها ملوّناً.

**العلم الأبيض علامة الاستسلام**

ليست المسألة مرتبطة باللون الأبيض كرمز للإسلام منذ القدم. هي أبسط من ذلك، فعادة ما يكون اللون الأبيض الذي يلوح به الجنود، مختلفاً جداً، عن طبيعة ملابسهم والوانها، وعن اللون الأخضر، على مقاومة التفخرات إليها، بالمقارنة مع كرة اللون الواحد. خاصة أن التلفزيونات في ذلك الوقت لم يكن معظها ملوّناً.

**اللون الأصفر سيارة الأجرة**

كانت سيارة الأجرة في ولاية نيويورك الأميركية، حتى عام 1909، ذات لونين أحمر وأخضر. لكن عندما اخترع البرت وكفيل، سيارة التاكسي الفريدة ذات الأذا، حصّاناً، في شركته في كونيتكت، انتشرت في كل أنحاء نيويورك سريعاً. كانت السيارة الجديدة صفراء فقط لأنّ زوجة وكفيل هي من اخترت اللون.

## تقضايا

**يجمع أغلب المختلفين مع فكرة التعليم الالمدرسي على ضرورة الاستفادة من تجارب الاسر التي تمارس تعليم اطفالها منزليا، ومحاولة أخذ ما يناسبهم منها من أنشطة وتجارب وخبرات، بالتوازي مع التعليم المدرسي**

# التعليم المنزلي الالمدرسي

**الجدوى والدوافع والنتائج... ومناهج منظورة ومحاذير مطروحة**

**حبيبة حسن**

بعد ما يزيد على مائة عام على انشغال المدارس النظامية الرسمية، تتصاعد دعوات اليوم، إلى طرق تعليمية، بعيدة عن نمط المدرسة الحديثة، ويفئذ أصحابها سلبيات منظومة التعليم الحديثة وغيوبها، وتقوم الدعوات في جوهرها، على العودة إلى الوسائل الأكثر مرونة، وكانت متبعة قبل تقديم منظومة التعليم الرسمي حلًا مهميتمًا، واجباريًا، في أحيان كثيرة.

ولبناء رأي تجاه فكرة التعليم المنزلي، أو الالمدرسي، ينبغي التعرف على الفكرة الجوهرية لهذا النمط من التعليم ووسائله

ومناهجه، ودوافع اللجوء إليه، بالإضافة إلى التحفظات والملاحظات السلبية تجاهه، خصوصاً أنه بدأ يلاقي قبولاً أكثر في الدول النامية، ويبدأ تجارب ناشئة في دول عدة، مثل جنوب أفريقيا والإمارات العربية المتحدة ومصر.

**امريكا أولا**

وتتصور الولايات المتحدة الدول في عدد الأطفال المتعلمين منزلياً، فيحسب إحصائية لوزارة التعليم الأمريكية، بلغ عددهم في عام 2008 مليوناً ونصف مليون طفل. كما تحترف الدولة ومعظم الجامعات بهذا النمط من التعليم، وله تشريعات وقوانين تنظمه تختلف بحسب كل ولاية، وتفيد دراسات وإحصاءات بأن الأطفال المتعلمين منزلياً استطاعوا منافسة زملائهم المتعلمين مدرسياً، في التحصيل الأكاديمي بجدارة، ووجدت ساندرا مارتين تشناخ، الباحثة على دكتوراه في علم النفس والباحثة في جامعة كونكورديا، في دراسة أجرتها عام 2011 في كندا، أن الأطفال المتعلمين منزلياً تفوقوا على أقرانهم المتعلمين مدرسياً بواحد إلى أربعة مستويات دراسية.

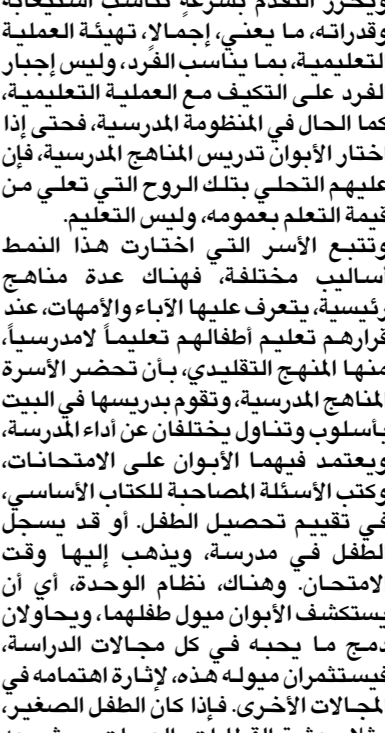
وكانت الدعوات إلى حركة تعليم لامدرسي، في الولايات المتحدة، قد بدأت في الستينيات، عندما دعا رجل الدين والفيلسوف الأمريكي، روساس جو ريدشوني، إلى حركة تعليم منزلي في مواجهة التعليم الحكومي، المعطاني، وعارض بشدة تدخل الدولة في منظومة التعليم، وتزامن مع دعوته بدء الزوجين، رايموند ودوروثي مور، أبحاثهما بشأن الفاعلية الأكاديمية للتعليم الرسمي المنزلي، وأثبتت ما قبل ثماني سنوات، وأكدت دراسات تراجعها مراجعة لأكثر من 8000 بحث، يُخص التعليم في الطويلة المبكرة، أن التعليم المدرسي للمُحكي لا يتروك الأثر المرجو في الطفل، بل يعرقل نموه العقلي والعاطفي، وأنه من الأفضل مكوث الطفل في المنزل، وقيام الأيوين بمهمة تعليمه، حتى سن ثماني سنوات، وفي السبعينيات، رأى المعلم جون هولت أنه لا يمكن إصلاح المنظومة التعليمية الرسمية، وأن عبوبها، جوهرية، ولا بد من نقض المنظومة كل، كما دعا إلى عدم استنساخ بيئة التعليم المدرسي في البيت، بل إيجاد بيئة مغايرة تماماً، يكون التعلم فيها نابعاً من داخل الطفل، متمشياً مع ميوله، واليوم، توثقي هذه الدعوات والجهود في امريكا تحارها بتزايد مستمر في أعداد الأطفال المتعلمين تعليماً لامدرسياً، على اختلاف دوافع أبائهم.

**مناهج واساليب**

وقد يظن بعضهم أن التعليم الالمدرسي هو الإتيان بكتاب المرسة ومذاكرتها وحفظها في المنزل، كنظام تعليم «المنزل» في مصر، وهذا ليس مطابقاً تماماً للفكرة الجوهرية للتعليم الالمدرسي الذي يقوم، في مضمونه، على فلسفة التعلم، وليس التعليم، أي أن تكون علمية تعلم الطفل نابعة من ميوله وموافقته لشخصيته، تنتمخ فيها التعليم بمرونة كافية لاستكشاف لياغات العملية، والتركيب على الحالات التي يبرع فيها،

**سؤال للمجتمع!**

تثار امهات حيريات كثرات إلى دوافعهم لتأجيل تعليم ابنائهم منزلياً، ولا مدرسياً، ومنها عدم كفاءة المدرسيين والمناهج وسوءه، اختلاف المصلاي وظواهره، اقحام المظاهر في المدارس في السياسة، غير أن لناها تحتاج إلى مجتمع ينتعخ برفاهية ومستويات معيشة اعلى.



اطفال ملتصقون في مقطع غرة (الرائس برس)



اطفال ملتصقون في مقطع غرة (الرائس برس)

صادماً، إذ حضرت مصر في المرتبة الأخيرة في العالم في جودة التعليم الأساسي، بترتيب 143.

وبالبحث في التجارب الناشئة في مصر، ويسؤال مختصين للتعليم الالمدرسي عن اهم ودواع الأيوين، لاتخاذ هذا القرار، وتحمل هذه المسؤولية الكبيرة، نجد أن اهمها تدهور البيئية التعليمية في المدارس، واعتقاد الأيوين أن في وسعهم تقديم أطفالهم أفضل في البيت، متمسكاً بأسباب البيئية التعليمية الالمدرسي برونتم.

واهتماماتهم. كما أن الأسباب البيئية والأخلاقية دافع كبير، حيث يعتقد عديدون أن البيئية الأخلاقية للمدارس لا ترقى بالوالدهم، بل تروج طرق التحراف، وتدفق أيضاً دواعي السفر اسراً عديدة لتتبنى نمط التعليم الالمدرسي برونتم.

وتوضيح الباحثة دافع رقت البيسوتي، صاحبة كتاب «مصر بلا مدارس» أن التعليم المنزلي يعتبر حلًا ممتازًا للأطفال الذين يعانون من تأخر أو صعوبات في التعلم، ويناسب الأطفال الذين يتمتعون بمستوى ذكاء عام، لأنه يعتبر الطفل محور العملية التعليمية، وليس المعلم أو المنهج، كما في التعليم المدرسي، ويسؤالها عن كيفية تخطي العقبات، خصوصاً أن الدولة لا تعترف بالتعليم المنزلي، ولا تضع له قوانين، تقول: «اشككنا أن الدولة تجهل تماماً وجود هذا التعليم، ولا تتيجبه ولا تجزئه»، في لا تدرى وجوده من الأساس، وهذا يصعب المهمة، فلنحيا أبناء وامهات، بتركه المنظومة، سواء طلاب أو أمهات وآباء

أو اساتذة، كما أن تقارير تُوّجده، فقد جاء تقرير الخفاسية العالمية لعام 2013 - 2014 لكي لا يذهب الأطفال إلا في امتحانات آخر

### فلسفة التعلم، وليس التعليم

التعليم الالمدرسي يقوم، في مضمونه، على فلسفة التعلم، وليس التعليم. كماث أن التعليم المدرسي المبكر لا يتروك الأثر المرجو في الطفل، بل يعرقل نموه العقلي والعاطفي، وتتركز التحفظات على التعليم الالمدرسي في تأثر الحياة الاجتماعية للطفل سلبياً، بسبب قلة اختلاطه بالأقران، لعدم وجود مجتمع المدرسة، ما يؤثر على نموه الاجتماعي، وموakitته المجتمع الذي يعيش فيه، وإذا كان أحد الدوافع الأساسية في الاتجاه إلى التعليم الالمدرسي الحفاظ على الأخلاقيات أو مستوى معين من التدين، فإن اختيار الطفل لأخلاقياته وقيمه، في مجتمع متنوع ومختلف، يعد بأهمية زرع تلك القيم في ضميره، كما يرى بعضهم أن من مسؤوليته الأخلاقية تجاه المجتمع بث القيم الفاضلة، بزرعها في نفوس أولاده، وجعلهم يخطلون بالمجتمع لتشرها.

### العام، ولكن، لهذا الانتعاف آثاره الجانبية، والأفضل بدل مزيد من الجهود في السعي إلى اعتراف الدولة به، حتى نتاح للأباء بيئة صحية، لتعليم أطفالهم بالطريقة التي أرضعوها».

العام، ولكن، لهذا الانتعاف آثاره الجانبية، والأفضل بدل مزيد من الجهود في السعي إلى اعتراف الدولة به، حتى نتاح للأباء بيئة صحية، لتعليم أطفالهم بالطريقة التي أرضعوها».
وتكتب أم عبد الله، وهي أم مصرية لثلاثة أطفال، وتعيش خارج مصر، في دونتها «سوبر حوا»، إنها بدأت التعليم الالمدرسي لابنائها بتحفيز من جارتها التي لها ابن في عمر ابنتها، وانفقا على تبادل الخبرات وتقسيم المواد بينهما، وعندما وصل ابنتها الأكبر إلى سن المدرسة، لحقته بمدرسة خاصة في مصر سنتين، فزادت قناعتها بجدوى التعليم الالمدرسي، وأهم الأسباب التي اعادتها إليه قناعتها بأن الأخلاقيات في بيئة المدرسة صارت منحرفة، فالعلمة تنتم دافعاً، وأخلاق التلاميذ في انحدار، كما أن المدرسة، وقوتها الطويل وواجباتها، وامتحاناتها، أصبحت تستهلك أطفالها طوال العام، وضغط الامتحانات المستمر يفرض عليهم أسلوب الحفظ والبصم لمواكبتها. وعن مدى مساحة الحرية التي تجدها في تدريس أطفالها منزلياً، خصوصاً أنهم يتبعون النظام المصري، ويلتزمون المناهج المصرية، وهي جزء من اعادة التعليم في مصر، توضح أم عبد الله أن هناك صعوبات فعلية في الالتزام بالتعليم المصري، بكثره تناقضاتها، لكنها وزوجها جوهراً، وأن ترتيب موعد للطفل مع وسائل ممعنة، كالأفلام الوثائقية والأعمال البيديه، وايضاً بالإشارة إلى التناقضات الموجودة، ما يعلمهم التفكير النقدي ما يتفقونه، وازدادت في الإجازة الصيفية، يتبعون منهجاً مختلفاً للتعليم، ينتمخ بمرزيد من الحرية، يتضمن مزيداً من الرحلات الميدانية.»

**تحفظات**

وتتركز التحفظات على التعليم الالمدرسي في تأثر الحياة الاجتماعية للطفل سلبياً، بسبب قلة اختلاطه بالأقران، لعدم وجود مجتمع المدرسة، ما يؤثر على نموه الاجتماعي، وموakitته المجتمع الذي يعيش فيه، وإذا كان أحد الدوافع الأساسية في الاتجاه إلى التعليم الالمدرسي الحفاظ على الأخلاقيات أو مستوى معين من التدين، فإن اختبار الطفل لأخلاقياته وقيمه، في مجتمع متنوع ومختلف، يعد بأهمية زرع تلك القيم في ضميره، كما يرى بعضهم أن من مسؤوليته الأخلاقية تجاه المجتمع بث القيم الفاضلة، بزرعها في نفوس أولاده، وجعلهم يخطلون بالمجتمع لتشرها.

ولكن، يجزم أغلب المختلفين مع فكرة التعليم الالمدرسي على ضرورة الاستفادة من تجارب الاسر التي تعلم الأطفال منزلياً، ومحاولة أخذ ما يناسبهم منها من أنشطة وتجارب، وبالتوازي مع التعليم المدرسي، وليس التعليم، أي أن تتلقوا مع فكرة، لا يمكن إنكار أنها طريقة جادة ومختلفة لغاؤها، واقع سببي تعائش، وقد نفتخ تلك الجهود، المجال مستقبلاً لاعتراف الدول بوسائل أخرى للتعليم، غير التعليم المدرسي، وتكسر هيمنة السلطة على العملية التعليمية، خصوصاً أن مجتمعاتنا العربية - تسبب فعلياً، بتركه تحولات جذرية، وبسبب وسائل التعليم ومشكلاته في قلب هذه التحولات.

(باحثة ومترجمة مصرية)

## MEDIA

## «سكوب» مسموم

**غالية قبانبا**

ليست المرة الأولى التي تقع فيها شخصيات عامة بمطب تحقيقات خفية لصحافيين بريطائين، فالملابيات استدرجتهم على من عقود من قبل الصحافة الشعبية تحديداً، وهذا ما وقع فيه عضو برلمان ووزير محسوب على حزب المحافظين، الفضيحة تسببت باستقالة السياسي والأب للخمسة أبنا، على خلفية نشر صحافي التحقيقات المتعاون مع جريدة «ميرور» في عدد الأحد الماضي موضوعه، منطلقاً من فكرة «الاستخدام غير

**رصد**

# صحافة إسرائيل ضد اللاجئین الأفارقة

**القدس المحتلة . نضال محمد وند**

زيغ تضليل الحكومة الإسرائيلية ووزير داخليتها، جدمون ساعر، ويفضخ بيان معسكر الاعتقال في حولوت في النقب، والقانون العنصري الذي اقّره الكنيست وقاد تشريعه الوزير المستقيل جدمون ساعر، (الذي أتاح لإسرائيل اعتقال اللاجئین الأفارقة الذين يصلون إلى إسرائيل عاماً كاملاً من دون محاكمة)، لإبراز مانشئيات وعناروين رليجسية ترؤج لغبض سكان جنوب تل أبيب الذين يطالبون بطرد اللاجئین الأفارقة من إسرائيل.

فقد أبرزت صحيفة «يسرائيل هيوم» القريبة من رئيس حكومة إسرائيل، بنيامين نتانياهو، في عنوانها ما وصفته بـ«عاصفة الغضب الشعبي» ضد قرار المحكمة وغضب اليمين الإسرائيلي، الذي زعم أن قرار منع سجن اللاجئین الأفارقة بدون محاكمة هو «مس بالديمقراطية الإسرائيلية وسلطة القانون»، مطالبة بتحديد ضلحات المحكمة الإسرائيلية العليا في إلغاء القوانين.
أما صحيفة «عاريف» فاعترفت أن قرار المحكمة «استباحتة حدود إسرائيل وجعلها متفحفاً على مصراعها أمام مهاجري العمل، وهو التعبير المخفف الأكبر إلى سن المدرسة، لحقته بمدرسة خاصة في مصر سنتين، فزادت قناعتها بجدوى التعليم الالمدرسي، وأهم الأسباب التي اعادتها إليه قناعتها بأن الأخلاقيات في بيئة المدرسة صارت منحرفة، فالعلمة تنتم دافعاً، وأخلاق التلاميذ في انحدار، كما أن المدرسة، وقوتها الطويل وواجباتها، وامتحاناتها، أصبحت تستهلك أطفالها طوال العام، وضغط الامتحانات المستمر يفرض عليهم أسلوب الحفظ والبصم لمواكبتها. وعن مدى مساحة الحرية التي تجدها في تدريس أطفالها منزلياً، خصوصاً أنهم يتبعون النظام المصري، ويلتزمون المناهج المصرية، وهي جزء من اعادة التعليم في مصر، توضح أم عبد الله أن هناك صعوبات فعلية في الالتزام بالتعليم المصري، بكثره تناقضاتها، لكنها وزوجها جوهراً، وأن ترتيب موعد للطفل مع وسائل ممعنة، كالأفلام الوثائقية والأعمال البيديه، وايضاً بالإشارة إلى التناقضات الموجودة، ما يعلمهم التفكير النقدي ما يتفقونه، وازدادت في الإجازة الصيفية، يتبعون منهجاً مختلفاً للتعليم، ينتمخ بمرزيد من الحرية، يتضمن مزيداً من الرحلات الميدانية.»

والجانب الآخر من أن موضوع اللاجئین الأفارقة في تل أبيب وإسرائيل غائب عن عناوين الصحف الإسرائيلية، ومعه حملات التحريض العنصري والفاسي التي قامها اليمين الإسرائيلي، وفي مقدمته ريسة لجنة الداخلية التابعة للكنيست، ميريت رجيف التي وصفت اللاجئین الفارين من ويلات الحروب في أفريقيا بأنهم «سمران في قلب إسرائيل»، إلا أن ذلك لم يمنع الصحف الإسرائيلية من ترديد انتقادات اليمين والإعاعات العنصرية ضد اللاجئین، من دون الالتفات لحقيقة أن القانون الذي اعتمده المحكمة الإسرائيلية، قبل أيام، كان بمثابة تشريع عنصري يمنع الرّجح بإلأف الناس في معسكرات اعتقال في صحاري النقب لمدة عام بدون محاكمة لحن ترحيلهم. وكان لافتاً، وربما كاتعاده، خروج صحيفة «البحر» الإسرائيلية عن المألوف في هذا السياق، إذ اعتبرت أن قرار المحكمة الإسرائيلية هو بمثابة «صفعة وجمعة عار على جبين الوزير الإسرائيلي، خصوصاً ساعر، وطنعته في ليبرالته المذمومة» مقابل موقف حقيقي للمحكمة يتكش

فقط، فهل نتجح؟
كان ذلك في خطاب القاه غوتو هاري، أمام جمعية الناشئاري العلاقات العامة» في لندن، عندما قال، «إن الشريعة التي تمك الصحافة الأكثر شعبية في بريطانيا (صن)، لطالما نظرت إليها على أنها «متخلم عبرت من الطران الصقلي» (مافيا)، يقوم وجودها على إفساد الحياة العامة وأخراق هواتف فتيات المدارس «المقولبات»، هاري رفض التسمية واصفاً إياها بأنه «غير عادلة».

وكانت الجموعة سميا لضغوطات كبيرة على الجهات الرسمية في بريطانيا، للحد من سظوتها، وفي عام 2012 انطلقت حملة شعبية بريطانية على «قاز» موقع الحملات الشهير، لسحب ترخيص «نيوز كورب» من قبل هذه التحولات.

**القانون الذي الفتته**

**المحكمة، أتاح الرّجح بالآلاف، في المعسكرات**

القول لوسائل البديا الجديدة من قبل نواب البرلمان، وأنشأ حساباً مسزوراً لشابة اسمها «صوفي» واستخدم صورة شقرا، غير معرفة، وبدأ يتواصل مع البعض منهم وكان سوء حظ بروكس نيومارك أو سوء أخلاقه، أنه وقع في الصيدة، ويتبادل مع الشابة المزعومة صوراً فاضحة وتعليقات غير لائقة بشخص في موقعه وفي سنة (56 سنة). بعيداً عن الفضيحة التي كانت آخر ما ينتظره حزب المحافظين في المؤتمر السنوي الذي انطلق في عطلة نهاية الأسبوع، فإن التحقيق الصحافي فتح نقلاً عمدة للنقاش فنشر الصحيفة لفضيحة من هذا النوع، رفع من توقعات دار نشر «ميرور تريبيتي» على ما يبدو.

المتابعين، ويرز في هذا الصدد بعض شيوخ ما يسمى بـ«السلفية الجهادية»، ممن كانوا معتقلين سابقاً في السجون المغربية بتهم تتعلق بقانون الإزهاج، عقب التفجيرات التي شهدتها الدار البيضاء في مايو/أيار 2003، وصاروا مشنطين لبرنامج إذاعة تاجحة.

وأدين عدد من مشايخ السلفية، من أبرزهم محمد الفزازي وأبو حفص رفيفي، بـ 30 سنة سجنًا نافذاً للاول، و20 عاماً للثاني، بتهم تشجيع التطرف الديني، قبل أن يخلفا معا رفقة آخرين بعفو ملكي ربيع 2011، بعد قضاء زهاء 8 سنوات في المعتقلات، وبينما يرى البعض أن دخول مشايخ السلفية إلى العمل الإعلامي يعد مؤشراً على رغبة الدولة في الانفتاح على هذا التيار الإسلامي بعد أن عاقبته طيلة سنوات سابقة، ذهب آخرون إلى أن الأمر يتعلق بالاستفادة إعلامياً من شعبيتهم الواسعة.

ويقدم الفزازي، برنامجاً يومياً في الإذاعة الوطنية يتطرق من خلاله إلى وسطية وتسامح الدين الإسلامي، كما يقدم برنامجاً مماثلاً على التير إذاعة خاصة.

وكان الفزازي، الذي يعمل حالياً خطيباً رسمياً بأحد مساجد مدينة طنجة، قد أشرف في شهر رمضان الماضي على تقديم برنامج بثته إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم، استعرض فيه جوانب من حياته، خاصة تلك التي تلت خروجه من السجن.

ويعتبر الفزازي أن دخوله العمل الإعلامي من خلال برامج إذاعة، أو حتى الحضور في برامج تلفزيونية مناقشة الأمور التي له إلمام معرفي بها، تجربة مفصلية في حياته المهنية والدعوية، لما أفرّته من تواصل مع الناس، ويرى أن أكبر ميزة حصل عليها من حضوره الإعلامي، قربه من الجمهور بمختلف فئاته، ما جعله ينظر إلى الحياة بمنظور مختلف عن السابق.

وليس الظهور الإعلامي وحده ما جذب الأنظار إلى الفزازي، فصفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يدخلها آلاف المعجبين والمعلقين، الذين يتواصلون معه إما بالثناء والابشادة، أو بالثقد عما سماه البعض «رباعجا عن مبادئه الدينية السابقة».

ويديره يقدم الشيوخ أبو حفص رفيفي، برنامجاً أسبوعياً على محطة إذاعة خاصة، عنوانه «العمق»، ويعتمد في بثه على جانبين، الأول بسط الموضوع ومناقشته، والثاني يرتبط بتفاعل المستمعين عبر الاتصالات الهاتفية.

ومن ضمن الموضوعات التي تطرق إليها أبو حفص في برنامجه الإذاعي، نوعية الخطاب الديني الذي يحتاجه المغاربة في خضم الانفتاح الإعلامي والتكنولوجي الجارف، وايضاً موضوع توقع هذا الخطاب بين الترييب والترحم.

ويقول أبو حفص عن برنامجه الذي ينشطه بتعاون مع إعلامي آخر على إذاعة «أفكار إلهي الخاصة، إنه يناقش جميع الموضوع المجتمعية والدينية بكل حرية، بدون قيود مسبقة، أو أحكام جاهزة».

ويحرص أبو حفص على بث أخبار تروج لبرنامجنا الإذاعي على صفحته الخاصة في فيسبوك، كما يطلب من رواد الصفحة اقتراح موضوعات للمقالات المقبلة، وتورد الصفح بوشرة شبه يومية صوراً خاصة بالتحقيق الصحفي، وبعلاقاته

على مجريات الأحداث المحلية والدولية.

**الرباط . حسن الأشرف**

تحول دعاة ومشايخ مغاربة إلى «نجوم» إعلاميين يقدمون برامج في إذاعات خاصة، تحظى بكثير من الاهتمام لدى جمهور المستمعين كما باتت صناعتهم الشخصية على موقع فيسبوك ملثقي آلاف المعجبين

والمتابعين، ويرز في هذا الصدد بعض شيوخ ما يسمى بـ«السلفية الجهادية»، ممن كانوا معتقلين سابقاً في السجون المغربية بتهم تتعلق بقانون الإزهاج، عقب التفجيرات التي شهدتها الدار البيضاء في مايو/أيار 2003، وصاروا مشنطين لبرنامج إذاعة تاجحة.

وأدين عدد من مشايخ السلفية، من أبرزهم محمد الفزازي وأبو حفص رفيفي، بـ 30 سنة سجنًا نافذاً للاول، و20 عاماً للثاني، بتهم تشجيع التطرف الديني، قبل أن يخلفا معا رفقة آخرين بعفو ملكي ربيع 2011، بعد قضاء زهاء 8 سنوات في المعتقلات، وبينما يرى البعض أن دخول مشايخ السلفية إلى العمل الإعلامي يعد مؤشراً على رغبة الدولة في الانفتاح على هذا التيار الإسلامي بعد أن عاقبته طيلة سنوات سابقة، ذهب آخرون إلى أن الأمر يتعلق بالاستفادة إعلامياً من شعبيتهم الواسعة.

ويقدم الفزازي، برنامجاً يومياً في الإذاعة الوطنية يتطرق من خلاله إلى وسطية وتسامح الدين الإسلامي، كما يقدم برنامجاً مماثلاً على التير إذاعة خاصة.

وكان الفزازي، الذي يعمل حالياً خطيباً رسمياً بأحد مساجد مدينة طنجة، قد أشرف في شهر رمضان الماضي على تقديم برنامج بثته إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم، استعرض فيه جوانب من حياته، خاصة تلك التي تلت خروجه من السجن.

ويعتبر الفزازي أن دخوله العمل الإعلامي من خلال برامج إذاعة، أو حتى الحضور في برامج تلفزيونية مناقشة الأمور التي له إلمام معرفي بها، تجربة مفصلية في حياته المهنية والدعوية، لما أفرّته من تواصل مع الناس، ويرى أن أكبر ميزة حصل عليها من حضوره الإعلامي، قربه من الجمهور بمختلف فئاته، ما جعله ينظر إلى الحياة بمنظور مختلف عن السابق.

وليس الظهور الإعلامي وحده ما جذب الأنظار إلى الفزازي، فصفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يدخلها آلاف المعجبين والمعلقين، الذين يتواصلون معه إما بالثناء والابشادة، أو بالثقد عما سماه البعض «رباعجا عن مبادئه الدينية السابقة».

ويديره يقدم الشيوخ أبو حفص رفيفي، برنامجاً أسبوعياً على محطة إذاعة خاصة، عنوانه «العمق»، ويعتمد في بثه على جانبين، الأول بسط الموضوع ومناقشته، والثاني يرتبط بتفاعل المستمعين عبر الاتصالات الهاتفية.

ومن ضمن الموضوعات التي تطرق إليها أبو حفص في برنامجه الإذاعي، نوعية الخطاب الديني الذي يحتاجه المغاربة في خضم الانفتاح الإعلامي والتكنولوجي الجارف، وايضاً موضوع توقع هذا الخطاب بين الترييب والترحم.

ويقول أبو حفص عن برنامجه الذي ينشطه بتعاون مع إعلامي آخر على إذاعة «أفكار إلهي الخاصة، إنه يناقش جميع الموضوع المجتمعية والدينية بكل حرية، بدون قيود مسبقة، أو أحكام جاهزة».

ويحرص أبو حفص على بث أخبار تروج لبرنامجنا الإذاعي على صفحته الخاصة في فيسبوك، كما يطلب من رواد الصفحة اقتراح موضوعات للمقالات المقبلة، وتورد الصفح بوشرة شبه يومية صوراً خاصة بالتحقيق الصحفي، وبعلاقاته

على مجريات الأحداث المحلية والدولية.

# منوعات

### مناشئة

المناشئة، ويرز في هذا الصدد بعض شيوخ ما يسمى بـ«السلفية الجهادية»، ممن كانوا معتقلين سابقاً في السجون المغربية بتهم تتعلق بقانون الإزهاج، عقب التفجيرات التي شهدتها الدار البيضاء في مايو/أيار 2003، وصاروا مشنطين لبرنامج إذاعة تاجحة.

وأدين عدد من مشايخ السلفية، من أبرزهم محمد الفزازي وأبو حفص رفيفي، بـ 30 سنة سجنًا نافذاً للاول، و20 عاماً للثاني، بتهم تشجيع التطرف الديني، قبل أن يخلفا معا رفقة آخرين بعفو ملكي ربيع 2011، بعد قضاء زهاء 8 سنوات في المعتقلات، وبينما يرى البعض أن دخول مشايخ السلفية إلى العمل الإعلامي يعد مؤشراً على رغبة الدولة في الانفتاح على هذا التيار الإسلامي بعد أن عاقبته طيلة سنوات سابقة، ذهب آخرون إلى أن الأمر يتعلق بالاستفادة إعلامياً من شعبيتهم الواسعة.

ويقدم الفزازي، برنامجاً يومياً في الإذاعة الوطنية يتطرق من خلاله إلى وسطية وتسامح الدين الإسلامي، كما يقدم برنامجاً مماثلاً على التير إذاعة خاصة.

وكان الفزازي، الذي يعمل حالياً خطيباً رسمياً بأحد مساجد مدينة طنجة، قد أشرف في شهر رمضان الماضي على تقديم برنامج بثته إذاعة محمد السادس للقرآن الكريم، استعرض فيه جوانب من حياته، خاصة تلك التي تلت خروجه من السجن.

ويعتبر الفزازي أن دخوله العمل الإعلامي من خلال برامج إذاعة، أو حتى الحضور في برامج تلفزيونية مناقشة الأمور التي له إلمام معرفي بها، تجربة مفصلية في حياته المهنية والدعوية، لما أفرّته من تواصل مع الناس، ويرى أن أكبر ميزة حصل عليها من حضوره الإعلامي، قربه من الجمهور بمختلف فئاته، ما جعله ينظر إلى الحياة بمنظور مختلف عن السابق.

وليس الظهور الإعلامي وحده ما جذب الأنظار إلى الفزازي، فصفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك يدخلها آلاف المعجبين والمعلقين، الذين يتواصلون معه إما بالثناء والابشادة، أو بالثقد عما سماه البعض «رباعجا عن مبادئه الدينية السابقة».

ويديره يقدم الشيوخ أبو حفص رفيفي، برنامجاً أسبوعياً على محطة إذاعة خاصة، عنوانه «العمق»، ويعتمد في بثه على جانبين، الأول بسط الموضوع ومناقشته، والثاني يرتبط بتفاعل المستمعين عبر الاتصالات الهاتفية.

ومن ضمن الموضوعات التي تطرق إليها أبو حفص في برنامجه الإذاعي، نوعية الخطاب الديني الذي يحتاجه المغاربة في خضم الانفتاح الإعلامي والتكنولوجي الجارف، وايضاً موضوع توقع هذا الخطاب بين الترييب والترحم.

ويقول أبو حفص عن برنامجه الذي ينشطه بتعاون مع إعلامي آخر على إذاعة «أفكار إلهي الخاصة، إنه يناقش جميع الموضوع المجتمعية والدينية بكل حرية، بدون قيود مسبقة، أو أحكام جاهزة».

ويحرص أبو حفص على بث أخبار تروج لبرنامجنا الإذاعي على صفحته الخاصة في فيسبوك، كما يطلب من رواد الصفحة اقتراح موضوعات للمقالات المقبلة، وتورد الصفح بوشرة شبه يومية صوراً خاصة بالتحقيق الصحفي، وبعلاقاته

على مجريات الأحداث المحلية والدولية.

## هنوعات | فنون وكوكبيل

### يوم عالمي

**حين عمر**



قد يكون «التقدّم في العمر» نوعاً من الهاجس الذي يسيطر على عدد كبير من الفنانات المعاصرات، اللواتي يلجأن إلى عمليات التجميل للشّد والنّفخ وإصلاح ما أفسده الزمن، وفي اعتقادهنّ أنّ ذلك ما يحافظ على جموهورهنّ ونجوميتهنّ. غير أنّ التاريخ لم يحتفظ بأسماء المتصايبات، بقدر ما احتفظ بأسماء من اعتمدن على جمال الموهبة وقوّة الأداء، ولم تشكّل لهنّ التجاعيد عقداً نفسية، بل كانت جزءاً من تجارب وشخصيات جديدة جعلتهنّ يتربعن على قفّة هرم النجومية طويلاً. امتدّت مسيرة سيدة الشاشة العربية فاتن حمامة أكثر من 60 عاماً، فقد بدأت التمثيل وهي في السابعة بدور طفلة في «يوم سعيد» عام 1938، واستمرّت حتى السبعين.

كان مسلسل «وجه القمر» آخر أعمالها في 2000، كما قدّمت «ضمير ابنة حكمت»، و«أرض الأحلام» في التسعينيات، ولم يؤثّر العمر مطلقاً على نيوغها أو نجوميتها، بل أثبتت تجربتها الفريدة أنّ النجاح وحسب الناس لا علاقة لهما بسنّ الممثلة أو شبابها، كما تعتقد أغلب الفنانات المعاصرات اللواتي يرعيهنّ الزمن ويخفيهنّ تسرب تواريخ ميلادهنّ إلى الصحافة والجمهور.

ظلت هدى سلطان وقيّة لغتها حتّى وفاتها في 2006، وكان آخر عمل مسلسل «الثرثرة حسابات أخرى» في 2000. ورغم أنها تُعتبَر من فنانات الإغراء والأنيوثة، إلا أنّ تقدّمها في السنّ لم يجبرها على الاختفاء، بل واصلت مواجهة الجمهور دون أيّ عقدة، وحافظت على تألقها الكامل وعلى حبّ المشاهدين لها وعلى أعضاؤه الشهرة.

امينة رزق كذلك لا يعرف كثيرون أنّها أشهر أم في تاريخ السينما المصرية. لمعت في أدوار العجوز الطيبة، كانت من فاتنات الشاشة، وبدأت حياتها الفنية بدور الجمال في 1922.

وتيللي ظهرت في 2003 بمسلسل «أدم

وزينات والثلاث بنات» في عامها 93 وتوفيت في السنة نفسها، أما مريم فخر الدين فكانت من أجمل وجوه السينما العربية، إذ دخلت هذا المجال في عام 1951 بعدما منحتها مجلة «إيماج» الفرنسية لقب «أجمل وجه».

وقد ظلت مريم جميلة رغم مرور الزمن



الفنانة الراحلة هدى سلطان (Getty)

#### مناسبة

## الحاج أحمد في عامه الـ105: رأيت كل شيء

يقول: «لست بحاجة إلى البصر الآن.. فقد رأيت كثيراً خلال عمري».
يقبل أن تطلب منه، بشرع في غناء أناشيد يحفظها منذ الطفولة، نشيداً بعد آخر، يتدبّن أن هذه الذاكرة التي تبلغ 100 عام هي بحق شيء نادر.
تلقّ ابنته، «لو كنّا سألنا هذه الأناشيد والذكريات على شريط كاسيت منذ 100 عام لتلف الكاسيت»!

■ ماذا عن الأحاجي؟ أخبرنا واحدة..

■ اسمعي، كان هناك شاعر بريد كتابة قصيدة تتعرّف عن مشكلته العاطفية، إذ كان يهوى فتاة لم يجارله الحبّ، كتب أول شعر من بيت الشعر: «صوبوني في السما ما لي وصل ليها»، ولم يتحقّن من إكمالها، راح يقصد الشعراء ليكملوا له البيت، لكنهم عجزوا، إلى أن سمع بحكيم عجوز بدوي يعيش في الصحراء، فقصده، علّه ينطق له بالحكمة، فأخبره بالشرط الأوّل، حينها ضحك الشيخ وقال ببداهة: «خشّش لها بالذهب بتقول ع إجرهيا»، وهكذا خلّت الأجيّة، فلنساء يعيشنّ الذهب ويضعفن أجامه.

■ هذا رأيك في النساء، يا حاج؟
■ أه من جواز الحقّ كلّهُ على جواز، إن تعرفين حكاية الفتاحة؟

■ ماذا عن زوجتك رحمةا الله؟

(يتقلب موقفه فجأة) تلك كانت «سنّة الستات» شريكتي وأصل حياتي.. (يتنهد طويلاً)
إن كان جسده ينوء بثقل العمر، إلا أنّ ذاكرته خفيفة كقراءة رقيقة، تحتفظ بتفاصيل دقيقة عن رحلاته إلى الأردنّ وفلسطين وسورية، حيث اشتغل عامل بناء في ثلاثينيّات وأربعينيّات القرن الماضي: «أعرف حيّ الرّيون بيتاً بيتاً.. بنيت بعض الساحات في فلسطين والأردنّ وسورية، لكنّي قبل هذا بدأت طلاً أعمل في المقالع اللبنانيّة، مكنا نقتلع الحجارة ونسوّيها بأحجام معيّنة ثمّ نبيّئ بها».

■ ما أبرز ما بيّنته؟
■ ساحة في الأردنّ، بنيتها حجرا حجرا حتّى بدت كالقارة، يمكنك رؤية نفسك فيها، من بها الملك عبد الله الأوّل وأرسل في طلبي.

■ قابلت الملك عبد الله الأوّل بن حسين؟

■ نعم قابلته، وشكرتني على ما فعلت.

■ بدأت العمل وأول صغير، ألم تقصد الكفّ؟
■ كيف لا؟ بالطبع، تعلّمت عند الشيخ، العلم على شمالي والحصيدة على يميني، هذه هي القاعدة.

■ لم تسمع باليوم العالميّ للسنّين؟
■ هاه؟ لا.. لم أسمع به.. لكنّ زيارتك هي يوم عالميّ..

لم ترتعب فاتن حمامة من عمرها، وظلّت هدى سلطان وفيّة حتّى آخر حياتها، ومثّلت امينة رزق في عامها الـ93، فبيك وفاها... تذكّرهنّ في اليوم العالميّ للمسنّين

#### لا يألهنّ بأعمارهنّ

#### وأثبتنّ أنّ النجومية بالموهبة لا بالجمال

## في الـ60



الفنانة فاتن حمامة (Getty)

#### مشاهير



صوفيا الصغيرة

#### حين لم يكن هناك سيليكون

## صوفيا لورين



وهي الثمانين

1957 تعرّف المنتج الإيطالي كارلو بويني على صوفيا لورين وبدأ في اكتشاف وجوه أخرى داخل العائلة الثمانية، هنا قرّر أن يتعلم اللغة الإنجليزية تحت إيدي متخصصين وخبراء لتخلّق إلى هوليوود. ووقع كارلو بويني في حبّ السنديلا الأتية من الفقر والمدفّع وتزوّجها، ومن ثمّ أخرجها إلى العالم بوصفها قبيلة الإيرويك الجديدة، صاحبة الجسد العفّي الفارع والريان، الجسد في أقصى لحظات جموحه وشهوآنته.

في أميركا تقاسمت لورين البطولة في فيلم «العاطفة والكبرياء» أمام نجم هوليوود حينذاك، الأميركي غاري غرانت، وقتها كانت برجيت ياردو ممّ تزوّجة على عرش الإغراء في السينما الأميركية، وتنافسها بضاروة من حين إلى آخر أسماء أخريات مثل مارلين مونرو وكلوبيا كاربديتالي والبريت تابلور وغيرهنّ.

اليوم صوفيا لورين، الحاصلة على جائزة الأوسكار مرتين عن فيلم «أمرأتان» في 1961، وعن حمل أعمالها السينمائيّة في 1991، تلبغ عاماً الثمانين وتعلن عن إصدار سيرتها الذاتية قريباً، تحت عنوان «أمس واليوم وغدا - حداثتي»، عنوان فيلمها الشهير مع شريكها الدائم مارشلو ماستروني وإخراج فيليورنو دي سيكا. وما إن أعلنت لورين عن اقتربها صدور سيرتها الذاتية حتّى بدأت الصحافة العالمية تتحدّث عن أقارب اكتشاف متنّ مهم من الأسرار الفنية، سعيد إلى الأذهان أسماء كثير من علامات السينما العالمية، ممن اقتربوا من الديفا الإيطالية في سنوات مجدها الهوليوودية، أمثال فرائك سينفرا وغاري غرانت وريشارد بورتين ومارلون براندو وأنطوني كوين وعمر الشريف.

#### كثبت على

#### ورقة صغيرة وخبّأتها:

#### سأصبح نجمة

هجر طوني خليفة محطة LBC التي بدأ فيها رحلته ورحل إلى قناة «الجديد»، فقصّة طوني خليفة كانت مثل «نجم» هجر قصه الكبير رغبة منه في الانخراط بالبيئة الشعبية التي انطلق منها تلفزيون «الجديد» و«الجديد» غنى المبادرة الفريدة عند بعض الشبان المحضنين لديه، بلغة خفيفة أقرب إلى الناس من LBC التي عاشت توفقاً طويلاً، بفعل السياسة التي سيطرت عليها، أو بفعل نجومية كلّ من عمل فيها.

حتّى وقعت قبل سنّين في فخّ تقليد شقيقاتها.
مقدمه الأوّل، بخلاف زميلته ربما كرّكي حمل خليفة امعنته إلى «الجديد» ونجح نجاحاً كبيراً في برنامج «للنشر»، ما فتح أمامه باب الدخول إلى القاهرة والعمل مع قناة «القاهرة والناس» حيث كان ولا يزال يقدم برامج موسيقيّة، وأيضاً نجح طوني خليفة في القاهرة أكثر من بيروت، وذلك لاختراف الإعداد وضخامة الإنتاج، مقابل انجرار الإعداد اللبناني وراء مصالح القنوات وبرامجها اللبنانية.

تتوه محطات التلفزة اللبنانية في الأفكار التي تريدها قوية وجذابة لتنافس بعضها البعض، وذلك من منظار ضيق جداً، قد تاتي المنافسة بنتائج نسبياً ضعيفة لأسباب كثيرة منها أنّ لبنان بلد صغير إلامياً، لاحتراف الجميع ولا يتسّع فيه المجال لهذا الكثر الهائل من التصدّرات التي تعتمد المنافسة شرعية، ليس إلا!

بمقتد رؤساء تحرير القنوات التلفزيونية في لبنان إلى الجذرة، وجلبهم من جبل الحرب اللبنانية التي انقثت، إضافة إلى الأحزاب، محطات لرفع صوت الحزب نفسه، لكنّ الأدوار انقلبت في مرحلة ما بعد الحرب، ويبحث صعيبة الطائفية، ولم تات جديد اهوائه ومصالحه.

## حكواتي

#### «النوفرة» تفتقد أبو شادي

**ماهر منصور**

نعي رحيل حكواتي مقهى النوفرة، أبو شادي (رشيد الحلاق)، الأسبوع الماضي عن سبعين عاماً، نعي لفنّ الحكواتي كما عرفته دمشق والعالم العربي والإسلامي طيلة قرون مضت. حافظ هذا الرجل على طقوس فنّ الحكواتي، التي كانت تعيب في القرن العشرين، لصالح ما وفّرته الإياعة والسينما والتلفزيون من بدائل حكائيّة تتماشى مع روح الناس وخيالها ومطلبيّاتها الاجتماعيّة.

رؤاد مقهى النوفرة، الأشهر بين مقاهي دمشق القديمة وربما أصغرها، كانوا اعتادوا رؤية أبو شادي يقمّ حكاياته وفق الطرائق التراثي المعتاد للحكواتي، حيث يرتدي اللباس الشامي العتيق من طربوش وشروال وصدريّة، ويجلس على كرسية الخاص، وخلفه تبدو رسومات لحكاية «عنترة وعبلة»، ويبدأ مساء كلّ يوم في سرد فصول من حكاياته عن عنترة والزبير وحرب داحس والغبراء، وقصص فرسان العرب الشجعان. لم يُعدّ الحكواتي أبو شادي أن يركن إلى حكاياته بوصفها حالة تراثية، بل كان يدعّمها بما يجعلها تثير الاهتمام بوصفها مادة للترفيه. فتراه يشدّ جمهوره ورؤاد المقهى إلى حكايته بحركات جسده ويديه وتعابير صوته، وأحياناً بقبضة يده على سيف عنترة أو الزبير، يلوح به أمام عيون مستمعيه، ويشقّ به الفراغ. ويضيف أحياناً إلى الحكاية ما توجد به قريحته فتثير نفوس الحاضرين أكثر، وترفع درجة تأثرهم بتفاصيلها كما لو أنّهم جزءٌ منها. كان يقول إنّ تلك الحركات جزء من طقوس فنّ الحكواتي المعروفة، لكنّه يعطيها جلّ اهتمامه ليكسر حاجز ما فرضته البدائل التقنية والتي جعلت من الحكواتي، لا حكايته فقط، جزءاً من التراث القديم.

ومع حرص الحكاية والحكواتي في خانة التراث غاب الجمهور الفاعل، وصار هدف الجمهور مشاهدة الحكواتي، بوصفه تراثاً، من دون الاهتمام بما يرويّه، وهو ما كان أبو شادي يحاول تجاوزه بما يضيفه من حيوية على حكايته، ناشراً دراما الإلقاء، ومروية الأداء... ولا يسقط أبو شادي من حساباته في ذلك كلّ أنّ رؤاد المقهى اختلفوا في الأسس



الحكواتي أبو شادي (الزهري الجديد)

واليوم، فاليوم يطغى الشباب من الجنسين على جمهوره، كما يبدو بارزاً بينهم سوّاح العاصمة السورية دمشق وفي خططهم رؤية الحكواتي بوصفه جزءاً من سحر الشرق.

مارس أبو شادي مهنة الحكواتي من باب الهواية. كان يعمل في محل بقالة، بقرينه النشابية، ريف دمشق. وحفظ أبو شادي قصصاً من التاريخ وطرائق العرب وسواها من حكايات الذين سبقوه، وعاد لبروبها بطريقة الخاصّة التي لا تخلو من الطرافة.

لطالما ردّد الرجل مرهوماً أمام وسائل الإعلام ومحدّثيه: «أنا أبو شادي من حفظ مهنة الحكواتي وحميتها من الشبان وجدنت فيها»، ولطالما بدأ أبو شادي معلماً أساسياً من معالم مقهى النوفرة التاريخي ومدينة دمشق القديمة... لكنّ الرجل رحل اليوم، في أشدّ مرحلة تحتاج خلالها دمشق لمن يروي حكايتها الأخيرة عن الموت والدمار والخوف والعبث.



ربما كرّكي «المستقبل» «الجديد» «الجزيرة» (الجزيرة الجديد)

نموزجان على محطّتين لبنانيتيّتين تختلفان سياسياً وتتسايقان على «سكون» مهما بدأ قافداً لأدنى مقوّمات السبق والهدف منه، فتعاقب البرنامجان، رغم أنّهما اجتماعيان، حال كلّ معقل عند «أعش» ولم يفهم كيف هرب من أقوى التخطّطات الإرهامية التي تصبّط بها؟، أما طوني خليفة فاستضاف صحافياً أو ناشطاً لم يفهم منه إلا أنّه جلس في الاستديو مدافعاً عن «أعش» ومعدداً قدرات التخطّيل دون مراعاة مشاعر الجمهور. «استديو فيزيون».

كلامه.

فقط آثار تعديب ولحنة عراقيّة أو خليجية توهمنا أنّه تعدّب لكنّ لماذا لم يُقلّ كما هو الحال كلّ معقل عند «أعش»؟ ولم يفهم كيف هرب من أقوى التخطّطات الإرهامية التي تصبّط بها؟، أما طوني خليفة فاستضاف صحافياً أو ناشطاً لم يفهم منه إلا أنّه جلس في الاستديو مدافعاً عن «أعش» ومعدداً قدرات التخطّيل دون مراعاة مشاعر الجمهور.

# المدينة البيضاء تنام باكراً

## مثقفون جزائريون يعاينون ركود عاصمتهم

### تدوير

#### حركات

#### نجان درويش

الركود الثقافي في الجزائر العاصمة بات واقعاً مزمنًا، بعد مرور ثلاثة عقود عليه، هنا وقفه عند مدينة تلتقط أنفاسها.. وأقوال كتابها

#### الجزائر. عبد الزراف بوكية

بالغرض، والمقاهي التي كانت حاضنة للفن والفنانين، مثل «التمسائي» و«ملاكوف» و«طانغفيل»، أما أغلقت أبوابها، أو ضمنت إبقاها على السرعة، فباتت فضاءات بلا طاولات ولا كراسي ولا «ورق» أما المؤسسات الثقافية، مثل المسرح الوطني والمكتبة الوطنية واتحاد الكتاب ومتحف «البارود» وقاعة «الموقر»، فباتت تنشط موسميًا، وكانها تجامل جمهورها لا غير.

حميد عبد القادر (1967) يرصد في روايته الأخيرة «نوابل المدينة» ملاحم هذا التراجع والتشوه في الدوق والطقوس والحراك الثقافي في الجزائر العاصمة، وقارب السياقات التي أدت إلى ذلك، من خلال حكاية السيدة «جسات»، الإستقرار التي المهتمة بالتحف والموسيقى العالمية، والتي تسكن الأغاني والروايات التي تقول «زمنها الجميل» في الماضي، وتحس عليه بنبرة فيها الكثير من الأسف، نظرًا إلى حاضرها المفتوح على الحركة لا تتوقف داخل الثقافات والمدارس، و«جماعات» تقليدية من القرنين الماضيين، غنّتها قبرات وأساطير أدبية غربية المجتمعات العربية اليوم، وفي حين يبدو الحدين عن «حركات» صلة ثقافية في العقود الثلاثة التي سبقت ثورة التحرير، وتلك التي تلت الاستقلال الوطني (1962)، منضمة إلى قائمة المدن الخاملة.

المكتبات تحولت إلى محلات لبيع الأكل الجاهز، وما بقي منها، مثل «العالم الخالئ» و«كلمات» و«الرائدية»، لا يفي

### زحام وتحولات مدينة

منذ أربع سنوات، لم يفتقر ظهور المترو وقطار المدينة في الجزائر العاصمة بالمظاهر الثقافية التي ينتجها المثاقون، ولا يفتح مكتبات جديدة، بل إن الشوارع التي كانت تصح أرضها بالكتب القديمة، وبصواري التوريز، فقدت هذا الطابع، تمامًا كما اختفت المهرجانات منها، ما حدا في المناسبات الوطنية السنوية، وحث مكانها الإحرام بسبب تصاعف عدد السكان، وحشرت النشاطات الثقافية في قاعات مغلقة، ما أفقدها كهناتها الشعبية.



### التفرنس، فقامت الثورة التحريرية على تصور عدائي لها

وبعد الاستقلال، وجدت هذه البرجوازية نفسها، بحسب عبد القادر، تعاني ويلات تصور أحادي وإهمال مقصود. وقد ساهمت الرواية الجزائرية في مرحلة السبعينات في محاكمة هذه البرجوازية وتصويرها في هيئة وحش إمبريالي مفترس: «يموت البرجوازية، ماتت المدينة، وانحصرت الثقافة، من منطلق أن هذه الفئة الاجتماعية هي الأكثر قدرة على تفعيل الحياة الثقافية».

وحتى سائنا الروائي والمترجم محمد ساري عما كانت عليه الجزائر العاصمة من حركة ثقافية، راح يتذخر الأسماء العربية والغربية التي زارها وأقامت فيها نشاطات ناجحة، في الأدب والمسرح والسينما والتسجيل والرقص، مفسراً ذلك الزخم بكون المؤسسة التي ابتذقت مبادرة بعد الاستقلال كانت تحمل مشروعا حداثيا كبيرا، قد نطعن في توجهاته الكبرى، لكننا لا نستطيع أن نطعن في صدق حماس القائمين عليه.

«كان هناك جيل من الكتاب الشباب ملا الدنيا بكتاباتاته وأغانيه وأفلامه ومسرحياته (المسرح الهاوي مثلا)، فكان شعلة حقيقية، يعثق حيوية كبيرة في مغازل المدينة التي كانت لا تنام، خصوصا أن الحكومة كانت توفر النقل والأمن والمراقب».



مشهد من أحد المهرجانات الثقافية في الجزائر العاصمة (اليمين الجديد)

### هل التراجع الثقافي نتيجة لهتميش دور البرجوازية؟

### العنف المسلح في التسعينيات صفى الحياة الثقافية

كما أشار صاحب رواية «الورم» إلى اللحمة التي كانت قائمة بين الشعب والسلطة الحاكمة، مما جعل هذه الأخيرة تسمح بالنشاط وتشيّع عليه، وتسنده مهمة تسييره إلى مثقفين حقيقيين ذكر منهم المسرحي مصطفى كاتب والجامعي محمد الصديق بن يحيى.

من جهة، ألح الناشط الثقافي فتح النور بن إبراهيم على عدم إغفال سنوات العنف المسلح في التسعينيات ومخلفاتها، ونحن نقارن الحاضر الثقافي للعاصمة بماضيها، فيذهب التجربة، بحسبه، أت إلى تصفية نخبة كبيرة من الفاعلين، وإلى تهجير نخبة توفر النقل والأمن والمراقب».

أخرى، ومن بقي ما زال مصدوما وخائفا حتى اليوم.

بن إبراهيم دعا إلى نقاش وطني تشارك فيه جميع المنظومات المعنية بالمدينة، من أجل إعادتها إلى نبض الحياة من جديد: «لا بد من تحسين إعلامي، وتجديد المؤسسات التربوية، وإشراك المبدعين، وتحفيز التجار لغتج ملاحظاتهم، كما يجب فرض مواقيت النقل، وتوفير الحماية، والأهم أن يكون المشرفون على العملية متشبعين بثقافة المدينة الحضرية».

وشكك الروائي ورئيس «منتدى المواطنة» كمال قرون من إمكانية أن تعود العاصمة الجزائرية إلى سابق عهدها ثقافيا، لأنها بحسبه تصر على أن تبقى عاصمة للعال والإعمال والسياسة، ولا تريد الارتفاع ثقافيا. صاحب رواية «التراس» يقترح أمام هذا الوضع عاصمة ثقافية بديلة، قريبة من العاصمة أو على طول الطريق السيار شرقا أو غربا، تكون ذات مميزات حضرية وسياحية، وتتوفر على هياكل قادرة على استيعاب مشروع العاصمة الثقافية، من قاعات للعرض والمسرح والسينما والمحاضرات، وورشات تكويني توضع تحت إشراف نخبة من صنّاع الثقافة داخل البلاد، مع وجوب الاستعانة بالخبرة العالمية.

### رواية

# روايتها الاولى الصادرة أخيراً أنجزت في محترف نجوى بركات رنوة العمصي زيارات الماضي

على الأرض، بهمسها في أذن زوجها: «زي المساجين»، هي التي لم تتوقف عن التلميح مرارا إلى أصله الفلاحي. الأب جاء إلى مصر واستطاع أن يحافظ على ثروة والد زوجته، ويؤسس بيتا وعائلة. لكنه ظل دائما الغريب بينهم. وهو ما قاله يوما لزوجته: «أنت مصرية، ويحك مصرية، وأنا دوما سابعي كما أنا، أمام أهلك والشارع وحتى في عينك، غريب».

الجد بائي لزيارتهم للمرة الأولى، وهذا ما يثير تساؤلات كثيرة عند أمها حول غرض هذه الزيارة. انتظر الجد طويلاً عودة ابنه، ماتت الحدة ولم يعد الابن، واحد اسباب ذلك هو رفض زوجة الابن الذهاب إلى هناك، وترفعها عن عبور العابر والانتفاق.

تبدو الرواية للوهلة الأولى حكاية عائلية، لكن العمصي تطرح أسئلة خائفة دون أن تجيب على أي منها، وترصد سلوكيات عابرة تعكس

#### حارم سخيو

«الزيارة»، الصادرة أخيراً عن دار الآداب، هي الرواية الأولى للكاتبة البحرينية الشابة رنوة العمصي. يبعد مجموعتها الشعرية «أشياء تصلح لقصبة»، أنجزت هذا العمل في إطار «محترف نجوى بركات».

فحياة من الخامسة من عمرها تروي تفاصيل زيارة جدّها، الذي تراه للمرة الأولى، إلى بيتهم في أحد أحياء القاهرة. جدّ يزور ابنه، أتيا من غزة، بعد رحيل الأخير عن فلسطين إلى مصر للعمل، وتزوّجه واستقراره في القاهرة لخمسة عشر عاماً من دون أن يزور أهله مرة واحدة.

تسرد الطفلة الاستعدادات التي تسبق وصول الجد، من تزيين الحي وتحضير الوليمة وتوافد الضيوف، ترى كل ذلك من خلال عينها التي ترصدان كل تفصيل يحدث أمامها لتلقه لنا ببراءة، أو بإدعائها البراءة. تصف لنا كل الزوّار من أحوال وخالات وأقرباء بعيدين، أيضاً تحكي عن الجيران، طارحة تساؤلاتها حول بعض تصرفاتهم التي لا تتمكن من إيجاد تفسير لها، لكنها تقبل بها كجزء من يومياتها، بحكم تكرارها واعتيادها عليها.

تتعرف إلى عائلة الفتاة على من الصفحات فالطفلة والدها فلسطيني وأمها مصرية. الأم ابنة تاجر جملة تعمة، عمل صبيا عند تاجر جملة يهودي، لكن حين غادر الأخير مصر عام 1956، هرب ما أمكنه من أمواله وترك محلة لصبيه، وبحكم معرفة الصبي بيهود المنطقة الذين عمل بينهم طويلاً، استغل حاجة قرّانهم الذين ينيون الرجل واشترى بيوتهم بأسعار زهيدة، ضمرا أمام الناس سلوكه بأنها صارت لمصري ومسلم. تبرز ملاحظات الابنة جانباً طبقياً عند والدتها، ابنة التاجر، التي تتمتع عن شراء حاجياتها من القابلية الحاذية لبيتهم «لأن فيها صراصير»، كما تدعى أمام ابنتها، لكن لا يخفى أن محل صغير وصاحبه من «الثوبة» كما تعلق على الجد الذي يرفض أن ينام على السرير ويطلب أن يفرش له

دوافع وتراكمات طبقية وهوياتية وماضوية. كما تعرض لنا شرائح مصرية متنوعة، من برجوازيين وتجار وفلاحين، كاشفة عن مواقف مختلفة تجاه الهوية والقضية الفلسطينية؛

### طفلة في الثامنة تروي تفاصيل زيارة جدّها الآتي من غزة



فالجذ ما زال يحتفظ بأوراق ملكية بيته الذي تركه حين نزح إلى غزة والين خرج من فلسطين وأسس علماً اجتماعياً واقتصادياً لنفسه بعيداً عن العائلة والبلد والماضي والإبنة لم تزل فلسطين بعد، ولا تعرف أبا من أقرابائها في ذلك المكان البعيد. ما يزال الوقت مبكراً لها كي تأخذ موقفاً من الأمر كله، لكننا نلاحظ بأن هذه الزيارة هي بداية تشكل هويتها وشخصيتها. تفاصيل صغيرة تروي، ولأننا نراها من خلال عيني طفلة، فإننا نمر عليها سريعاً ولا نتوقف كثيراً عند الأحداث، إذ علينا أن ندعّن لنفسنا الطفلة التي تمل بسرعة، ولدهنها الذي يلتقط ما يتعرض له أو يُعرض أمامه بعفوية وبراعة وعشوائية لكنها كلها تفاصيل نخزنها وتراكمها لنتمكن من تشكيل صورة عامة عن عائلة تبدو لنا مستقرة في البدايات، قبل أن تشق زيارة الجد شفاهاً.



### شعر

## عاشور الطويبي: «الغراب لا يكره العنب» ولا سلاح آخر لدى الشاعر

# يشرب الشاي فوق قمة الخراب

قصاد كتبها الطويبي بعد نهب بيته وحرقة في قرية الطويبية قبل شهر. من تفاصيل حديقته المنزلية إلى استضافة شيموس هينري وصولاً إلى بلد يحترف

#### بليزاري. محمد الأصفر

رغم كل الدراما التي عاشها الشاعر الليبي مؤخراً، فقد أصدر مجموعة شعرية جديدة تحت عنوان «الغراب لا يكره العنب». المجموعة صدرت عن «دار أركنوا» التي يديرها الشاعر في طرابلس الغرب، وتكثفت قصائدها هذه السنة، بما في ذلك قصائد كتبها الطويبي بعد نهب بيته وحرقة في قرية الطويبية في آب/ أغسطس الماضي وأوائل أيلول/ سبتمبر. الكتاب الذي يقع في 240 صفحة من القطع المتوسط، لا يهريس له ولا عناوين داخلية لقصائده. يصفه الطويبي، في حديث له «العربي الجديد»، بأنه «رحلة طويلة لا عنوان لحظاتها، نهارها واحد ولييلها واحد».



### إصدارات

في روايته **دجال عظيم** ، الصادرة عن دار «مركور دو فرانس»، يستعين الكاتب الجزائري. المغربي **كبير عقي** بسيرة بطله لوصف ما في النفس البشرية من صفار. بطله يحوب العالم كمر تزفة، قبل أن يعود إلى الجزائر للمشاركة في الحرب ضد المستعمر الفرنسي، ثم مع المستعمر ضد أبناء وطنه... وفقاً لمصطلحه الخاصة.



**لا إمام سوه العقل** ، عبارة مفتطفة من بيت شعري لإبي العلاء المعريّ، اختارها الكاتب اليمني **حبيب عبدالرب سروري** عنواناً لكتابه الصادر حديثاً عن «دار رياض الريس»، للخواص في موضوع «غياب عقلية النقد والنفي والرفض» في ثقافتنا؛ غياب بفسر، في نظر الباحث، «هذا التراجع والانحدار من قمة الحضارة التي بلغها العرب في العصور الوسطى، إلى مدارك الحضيض».



**بيروت ليلا** عنوان الرواية الأولى للكاتبة اللبنانية **ديان مظلوم**. في هذا النص الذي صدر عن دار «ستوان» الباريسية، تعرّف إلى ثلاثة شبّان وثلاث شبّات يتحاوون ويتوهون في ليالي بيروت الحارّة، ومن خلالهم إلى جيل لا رابط له، يحيى على سطح الأشياء في مدينة تحمل ندبا خفية لكن واقعية بشكل رهيب.

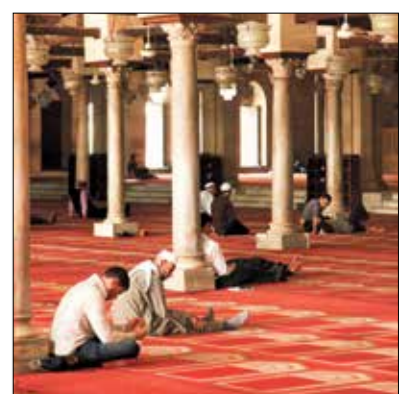


في رواية **طيور العنمة** الصادرة عن دار «للساقي»، يروي الكاتب السعودي **إمجاد سليمان** قصة بطله برهان الذي، من السجن إلى الصحراء، يضيئ إيامه على حافة الموت، بعد مقتل أصدقائه جميعاً. لكن في السجن، يصبح الصوت خياراً سهلاً من الحياة، حين يقرر السجان الحفاظ على حياة السجين كونه من العذاب الإضافي.



## تحقيقاً

يعدّ الأزهر احد اهم معالم التراث الإسلامي في وقتنا الحاضر، ومن اعراف الجامعات الدينية الإسلامية في العالم. لعب دوراً تاريخياً منذ ان أسسه الفاطميون (970 م)، على يد جوهر الصقلي، الذي اراد إحداث تغيير جذري في مصر



ملك 6 من علماء الأزهر يقرأ القرآن مع تاليفه (Getty)

# الأزهر الشريف

ألف عام من تحولات متناقضة

### محمد دياب

امر جوهر الصقلي عند فتح مصر، ببناء حاضرة للفاطميين في سهل رملي شمال القسطنطينية عاصمة الأخشيديين، فكانت القاهرة، وبعدها بعام امره الخليفة المعز لدين الله ببناء مسجد يلجج دوراً في نشر المذهب الشيعي الإسماعيلي، فكان أول مسجد في القاهرة، وحمل اسمها.

### اهل السنة

اختلف المؤرخون، فمنهم من أرجعه إلى السيدة فاطمة الزهراء، ومنهم من رده إلى بناء الفاطميين لعدد من القصور في القاهرة سميت الزاهرة، فكان أن سمي الجامع بالأزهر للدلالة على رفعة.

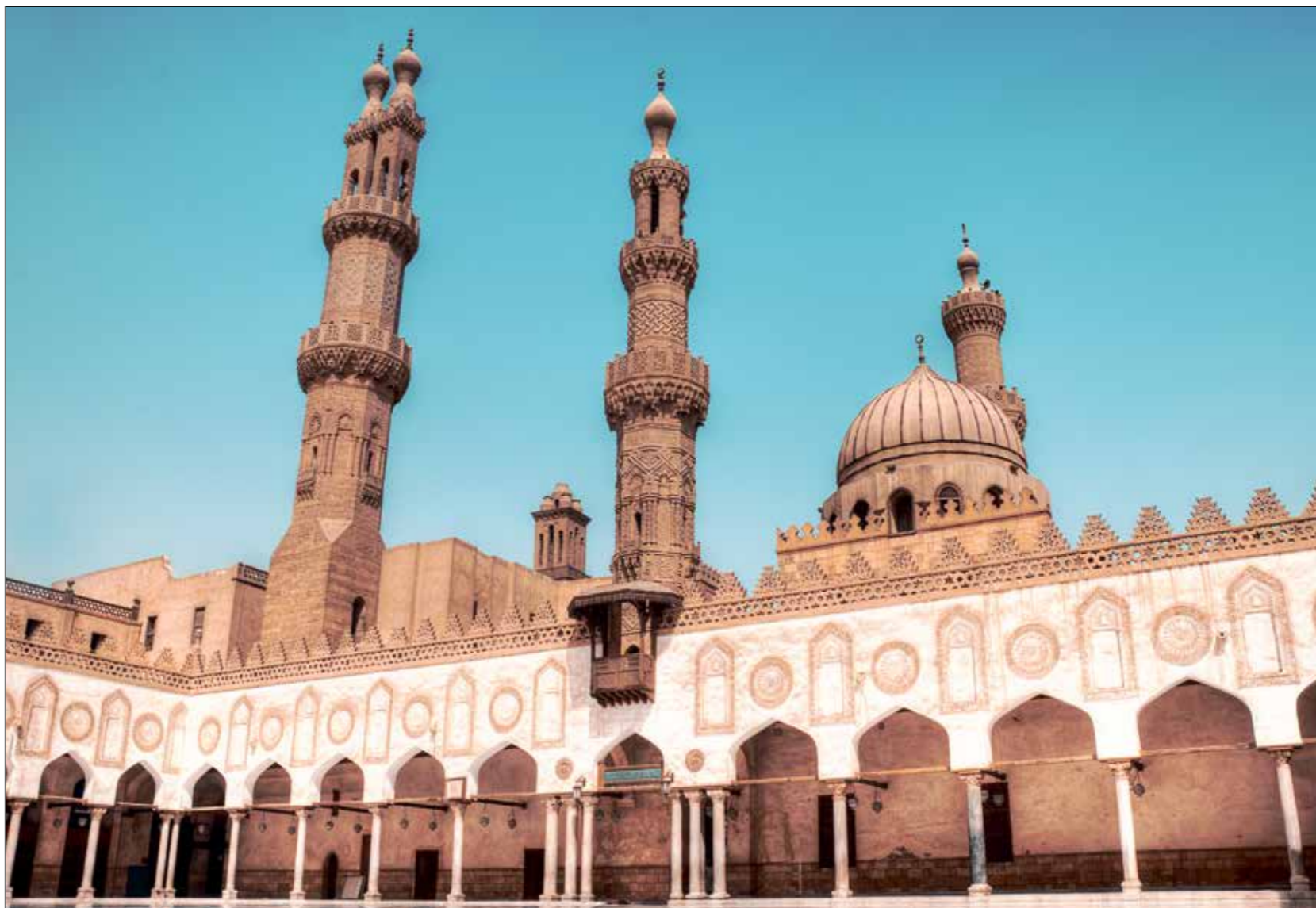
عين القاضي النعمان بن محمد القاضي، من قبل الخليفة ليكون مسؤولاً عن تدريس ونشر الفكر الشيعي الإسماعيلي في عام 973، ثم تدرّس الأزهر مسجداً رسمياً فقام فيه صلاة الجمعة والخطبة، وفي عهد الخليفة العزيز قام الوزير الفاطمي الأول يعقوب بن كلس بجعل الأزهر المركز الرئيسي لتعليم الفنون والفقهاء الإسلامي.

## طه حسين والأزهر

«وفي هذا الوقت، وقعت قصة دخل فيها الفتى ومضى فيها إلى غايتها، ولكنها قضت في نفسه على كل أمل في أن يظفر بنجاح في الأزهر، قليل أو كثير. غضب القصر على شيخ كبير من شيوخ الأزهر، فمضت الفتى إلى لقاء دروسه. وراى الناس أن في هذا المنع ظمناً للشيخ وعدواناً على حقوق الأزهر. ولكنها لم يمتنعوا شيئاً، وكان الأزهريون أشدهم فتوراً وخصوعاً، ولكن صديقاً من أصدقاء الفتى - كانت له فيما أقبل من الأيام مواقف مشهورة يحمدها له الناس - أقبل عليه ذات يوم فقال له: «ألم ترى فيما حل بشيخنا ظمناً وعدواناً؟ قال الفتى: بلى وأي ظلم وأي عدوان؟ قال الفتى: وكيف السبيل إلى ذلك؟ قال الصديق: جمع نفرًا من أصدقائنا الذين كانوا يسمعون دروس الشيخ ويسمعي إليه تنتمى عليه أن يمضي في لقاء دروسه علينا في بيته، فإننا قبل انتقنا بالدرس، وأعلمنا ذلك في الصحف فعرف الظالمون للأزهر أن بين الأزهريين من لا يعرفون الظلم ولا يدعون له. قال الفتى: هذا حسن، واجتمع نفر من طلاب الشيخ فسعدوا إليه بما أرادوا، وأجابهم إلى ما طلبوا، فأعلموا ذلك في الصحف وأعلموا أن الشيخ سيقرا لهم سلم العلوم، والمنطق، ومسلم الفتوى في الأصول، يقسم الأسبوع بين هذين الكتابين. وبدأ الشيخ يدرسه في بيته، وكثر الطلاب المغلوبون على هذه الدروس حتى علموا بها، ورضي هؤلاء الشباب عن أنفسهم، وعن شجاعتهم، وعاد إلى الفتى شيء قليل من الأمل».



**مكان للعبادة والعلم والاحتجاج** شهد الأزهر تحولات كبيرة وعديدة على مدار قرون مديدة، ولم يزل يتنظر منه دور يناسب مكانته كأكدم جامعة للتعليم الديني في العالم الإسلامي



باب الأزهر بعد ستة من بناء القاهرة عاصمة للفاطميين (Getty)

من العواقب، ولكنهم لم يحاولوا تطويره وتدعيم استقلاليتته، فلم يقدموا أي دعم مادي لصيانة المسجد، ولكنهم حافظوا على تخصص الرواتب للعلماء والدارسين فيه. عندما دخل الفرنسيون مصر (1798)، حاول نابليون استرضاء الأزهر عبر شيوخ أزهريين مقابل فتوى يصدرونها تحجيز ولاء المصريين له، إلا أن الشيوخ احتضنوا المقاومة الشعبية ضد الفرنسيين، فقصصوا الأزهر، وقتل ستة من علمائه.

مع تولي محمد علي باشا الحكم، تراجع دور الأزهر، ووزع المناصب على الأشخاص الذين تلقوا علومهم خارج الأزهر، واستمر الحال على ما هو عليه مع خلفائه الذين وظفوا علماء الأزهر لدعم سلطة الحاكم.

### فقد الأزهر دوره الهام ولت يتكمن قريبا من استعادة مكانته

بعد ثورة يوليو 1952 على الملك فاروق، قامت حكومة عبد الناصر بوضع يدها على أوقاف الأزهر وجعلته مؤسسة حكومية، وأصدرت قراراً بإلغاء المحاكم الشرعية الخاصة بالأحوال الشخصية. وفي عام 1961 صدر قانون يسند صلاحية تعيين شيخ الأزهر ووكيله لرئاسة الجمهورية، ولكن عبد الناصر وعى دور الأزهر وقيمته لدى الشارع المصري، وعلم أن إظهار وجه إسلامي أزهرى سيزيد من قوة شرعية حكمه وأحكامه في مصر، فعمد هو والضباط الأحرار إلى إحياء الأزهر وتاديبه الصلاة فيه، وزيادة موازنته، ليصبح الأزهر في مواجهة الشرعية للنظام السياسي الحاكم.

وسار السادات على خطى عبد الناصر في استعمال الأزهر من أجل ترسيخ نفوذ نظامه السياسي، فجرت ملاحقة الشوعيين في مصر بالاعتماد على فتوى أصدرها الشيخ عبد الحلیم محمود، وبعد زيارة

### شخرات

فم في عم الدنيا وحنّ الأزهر  
وانزل على سجع الزمان الجوهرا

واذكره بعد المسجدين فعمّظما  
لمساجد الله الثلاثة فكبّرا

واخضع مليا واقض حنّ انفة  
طلعوها به زهرا ومحاوذا ابخرا

كانوا اجنّ من الملوحه جلاله  
واعز سلطانا وافخم مظهرا

يا معهدا افنه القرون جدازه  
وطوبه الليالي ركنه والاصعرا

وملش على نيس المشارف نوره  
واضاء ابيض لجها والاحمرا

واته الزمان عليه يحمي سنّه  
ويجود عن نكس ويجمع قسّمرا

عيب من الزمان فاض نعيمها  
وخيا من الفضح جرحه وتجرّدا

أحمد شوقي (1924)

# رياضة



ارسال يضرب موحدا مديرا مع جالطة سراي التركي (اسطنبول ماكفا/رئ Getty)

يسعى ريال مدريد الإسباني الى تأكيد بدايته القوية، عندما يحل ضيفا على لودوجوريتس البلغاري، فيما يطمح ارسنال الى التعويض امام جالطة سراي التركي في الجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا التي تشهد قمة نارية بين اتلتيكو مدريد ويوفنتوس الإيطالي.

# معارك أوروبية نارية

### «مغمور» يقصّب فافرينكا

ودع السويسري ستانيسلاس فافرينكا على مضضه بيرسيبورا جاياپورا الإندونيسي 0-6 امس الثلاثاء في اياب الدور نصف النهائي في جاياپورا، وسجل أهداف القادسية الاعيون: سلف الحشان (6) و بدر الطوع هدفين (33 و72) وصالح الشيخ هدفين (55 و1490) وفهد الأنصاري (74)، وكان القادسية فاز ذهابا أيضا 2-4 في الكويت ليحسم تأهله بسهولة.

### بنما تحضن كلاسيكو الاساطير بين الريال وبرشلونة

يجمع لاعبو سافيون من ريال مدريد وبرشلونة في لقاء ودي سيقام في 11 أكتوبر المقبل باسناد «روميل فيرنانديز» في العاصمة النميكية، ومن بين الاساطير السابقين الذين تمت دعوتهم: كارلوس سانتيانا وديرو كونتريراس وكانافارو وفرانسيسكو بافون وروين دي لايد ولويس فيجو وكريستيان كاريمو وإريكي سانتيز وآنخارا ديفيدز وفرانسيسكو كوكو وجايرتا ميندييتا وجوكويتشيا وجوليانو بيليني وغيرهم.

### الفارس السعودي شربلتي يخطف الذهب في «فروسية الاسياد»

احرز الفارس السعودي، عبدالله شربلتي، ذهبية فخر الحواجز للفرد ضمن رياضة الفروسية في اسبياد 2014 في مدينة اينشويون الكورية، وحل شربلتي امام اليابانيين، سانتوشي هيراو وتايزو سوغيتاني، ولم يحقق شربلتي أسرع زمن في إنهاء المسابقة، لكنه لم يرتكب أي خطأ، واستفاد من الأخطاء التي ارتكبتها الأخرى وجاءت الإماراتية الشبيخة، لطيفة آل مكتوم، في المركز الرابع، والسعودي فيصل الشعلان خامسا.

### بنما تحضن كلاسيكو الاساطير بين الريال وبرشلونة

يجمع لاعبو سافيون من ريال مدريد وبرشلونة في لقاء ودي سيقام في 11 أكتوبر المقبل باسناد «روميل فيرنانديز» في العاصمة النميكية، ومن بين الاساطير السابقين الذين تمت دعوتهم: كارلوس سانتيانا وديرو كونتريراس وكانافارو وفرانسيسكو بافون وروين دي لايد ولويس فيجو وكريستيان كاريمو وإريكي سانتيز وآنخارا ديفيدز وفرانسيسكو كوكو وجايرتا ميندييتا وجوكويتشيا وجوليانو بيليني وغيرهم.

## رياضة

### مقابلة

اجراها في القاهرة
**احمد ابو زيد**

يعد أحمد حسام «ميدو» إحدى القصص الجميلة في الكرة المصرية والأفريقية، أثار جدلاً بعد اعتزاله الكرة بتوليه مهمة قيادة الفريق الأول لكرة القدم الزمالك، أحد أعظم القلاع في الوطن العربي وأفريقيا، وأنهى مسيرته بقيادته الفريق الأبيض لمنصة التتويج ببطولة كأس مصر بعد أن أعلن عن نفسه كمدرب واعد، ويعد فترة من الشد والجذب، تولى رئاسة قطاع الناشئين في ناديه.. التقىناه لنتعرف منه على تقييمه للفترة الماضية الصعبة بعد انتهاء قصة المدرب الصغير وتصوراته للمرحلة المقبلة وبعض الأمور التي أثرت حوله في الفترة الأخيرة.. ومؤشرات الصراع مع حسام وإبراهيم حسن، اللذين توليا مسؤولية الزمالك خلفه، فإلى الحوان:

■ بداية كابتن أحمد حسام.. ما آخر أخبارك في الفترة الحالية؟

ما زلت أتولى رئاسة قطاع الناشئين في الزمالك وأشيع هوانتي في التحليل على قنوات «بي. إن سبورتنس» وأسعى خلال الفترة الحالية إلى إبراز جيل جديد من اللاعبين صغار السن، إنها تجربة ممتعة من كل النواحي.

■ وهل تمتلك المقومات التي تساعد على إخراج مجموعة من الناشئين على مستوى عال للفريق الأول؟

أعتقد أنني امتلک خبرة جيدة من خلال دفاعي عن الوان القوى الأندية في أوروبا، مثلت مدارس مختلفة، منها الإيطالية والفرنسية والإنجليزية والهولندية والبلجيكية، وهذا في اعتقادي مكسب أثري وتجاري، وسأنقل هذه الخبرات إلى براعم الناشئين وشباب القلعة البيضاء، وأتبنى عرضاً لا يأس بها خلال الفترة التي توليت فيها قيادة فريقه الأول، التي انتهت بالتتويج ببطولة كأس مصر وعدم التوفيق في دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أفريقيا، حالة عامة يعاني منها الزمالك منذ تتويجه باللقب القاري عام 2002.

■ ما تقييمك للفترة التي توليت خلالها قيادة الجهاز الفني للفريق الأول؟
اعتبرها تجربة فريدة وناجحة خصوصاً أنني كنت معتزلاً حدسًا، والزمالك قدم عرضاً لا يأس بها خلال الفترة التي توليت فيها قيادة فريقه الأول، التي انتهت بالتتويج ببطولة كأس مصر وعدم التوفيق في دور الثمانية لبطولة دوري أبطال أفريقيا، حالة عامة يعاني منها الزمالك منذ تتويجه باللقب القاري عام 2002.

■ هل الخلافت مع رئيس النادي كانت سبباً في رحيلك عن قيادة الفريق الأول؟

لم تكن هناك أي خلافات بيني وبين رئيس نادي الزمالك، مرضي منصور، وكل ما حدث كان مجرد تضارب في الآقوال حول الإقالة والاستقالة، والدليل على كلامي أنني توليت رئاسة قطاع الناشئين بقرار من مرتضى منصور.

■ وما رأيك في أداء حسام حسن المدير الفني الحالي؟

أولاً من الصعب جداً أن أقم أداء حسام حسن الذي كان مثلي الأعلى مثل كل لاعبي مصر في وقت من الأوقات، والآن ساعات الظروف أن نعمل في حقل الملاعب، وأرى أنه ليس من اللائق أن نقدم مدير في زميلي، وكل ما أمكله، هو فقط مجرد تواجعات.

■ وفيما تتأمل ترفعاثة؟
أتوقع لحسام حسن النجاح في حالة عدم التجرب في الحكم عليه خصوصاً أنه يمتلك خبرات كبيرة جداً في الملاعب وروحاً قتالية، أرى أنه قادر على أن يتغلباى إلى لاعبي الزمالك.

المدرّب مهما كان اسمه في حاجة إلى تدريب أفكاره إلى اللاعبين، ويضع بصمته على أداء الفريق، والفرق الأوروبية تصير

# ميدو المصري

## ■ أنا والتوام حسن «سمن على عسل» لعبت لعمالقة أوروبا والحظ عاندني في مصر

أحياناً على مدربيها أكثر من اللازم، بينما يقال المدرب في الكثير من الفرق العربية لمجرد هزيمته، وتغيير المدربين مع كل عثرة لا يخدم مصلحة الفرق بل يضرها أكثر ممّا ينفعها.

■ ولكن أداء الفريق مهتز ما بين الخروج من دوري أبطال أفريقيا والخسارة في كأس السوبر أمام الأهلي وأخيراً بدء نزيف النقاط في الدوري بالتعادل مع اتحاد الشرطة؟

أية بداية من الممكن أن تكون مهتزة وفي رأي الشخصي أن الفريق الآن يضمن أكثر الانخفاطات لبطولة دوري أبطال أفريقيا، وحادث الانسحاب الممتدني والتكتيكي بين جميع العناصر سيمكن الزمالك من العودة إلى مكانته الطبيعية التي بدأ في الصعود

### قرار يفرض المقارنة

احمد حسام «ميدو» لعب فيه نادي اياكس اله جانب ابراهيموفيتش، مهاجم باريس سان جيرمان الفرنسي، واحترف مع اولمبيك مارسيليا، اله جانب ديديه دروجبيا، الذي يواصل مشواره مع تشيلسي الانجليزي، فهل اعتزل المهاجم المصري بشكل ميكر ام طاك مشوار السويدي والافريقي أكثر من اللازم؟ المؤكد ان قرار ميدو يفرض علينا طرح هذه المقارنة.



■ وفيما تتأمل ترفعاثة؟
أتوقع لحسام حسن النجاح في حالة عدم التجرب في الحكم عليه خصوصاً أنه يمتلك خبرات كبيرة جداً في الملاعب وروحاً قتالية، أرى أنه قادر على أن يتغلباى إلى لاعبي الزمالك.

المدرّب مهما كان اسمه في حاجة إلى تدريب أفكاره إلى اللاعبين، ويضع بصمته على أداء الفريق، والفرق الأوروبية تصير

رغم عمره القصير في الملاعب إلا أنه تمكن من ترك بصمة كبيرة على المستوي العالمي بعد ان دافع عن الوان اكر واقوس الاندية الاوربية، هذه البصمة الرائعة جعلته احد الوجوه العربية المشرفة في القارة العجوز، بينما كان الظهور مختلفا في مصر



ميدو نجم الكرة المصرية المشرف (Getty)
■ ولكن يشاع أن وجودك في قطاع الناشئين لكي تكون قريباً من الفريق الأول في حالة فشل حسام؟
هذا ليس وارداً في الحسبان على الإطلاق، فلتس مديراً اجتماعياً، وأتضمن أن ينجح حسام في مهمته من أجل صالح النادي المشائق إلى المزيد من البطولات.
أنا جندي في فريق الزمالك أتمنى له الفوز حتى لو كنت على المدرجات، وأ بعيداً عن مصر خارج الحدود لأن علاقتي بالزمالك تفوق كل التفاصيل البسيطة.

■ توليك مهمة قيادة الزمالك بعد اعتراك بفترة وجيزة وفي سن صغيرة أدى إلى انتقاد العديد من رموز الكرة المصرية؟
أرى أن هذه الانتقادات ليست في محلها والعديد من اللاعبين المعتزلين تولوا مباشرة قيادة منتخبات بلادهم وأندبها مثل ميشيل بلاتيني وزيكو وحسام حسن والزيمالك بعد اعتزاله الكرة مباشرة، وهذا ليس عيباً أو محل انتقاد.

■ ولكن المدير الفني استمدك مرتين من كتيبة المنتخب التي شاركت في بطولة أمم أفريقيا في عامي 2008 وجانا و2010 بأثيوبيا؟
نعم أكون فقيمت في بعضها الآخر، ولكن الشيء المؤكد أنني لم أدرج حبة عرق واحدة للدفاع عن الكرة المصرية.

■ لكنك لم تظهر بقوة ضمن صفوف المنتخب المصري والزمالك كما كان ذلك في الملاعب الأوروبية؟

بالفعل صادفني شيء من سوء الحظ خصوصاً بعد عودتي إلى الزمالك عام 2009 والحالة التي كان يعاني منها الفريق ككل وهذا لا يمنع أنني أسهمت مع الزمالك وعمرى 17 عاماً في الفوز ببطولة أفريقيا أبطال الكؤوس عام 2000.

■ ما علاقتك بحسن شحاتة المدير الفني للزمالك والمنتخب المصري السابق؟

■ ما رأيك في الكرة العربية في الوقت الحالي؟
الكرة العربية تتطور وتوقع أن تحتل مكانة كبيرة في المستقبل رغم غياب المنتخبات المشاركة في كأس العالم الأخيرة بالبرازيل باستثناء المنتخب الجزائري، الذي قدم عرضاً رائعاً، وظهر مثل القوى العالمية العظمى، وهذا يعتبر تعويضاً عن غياب منتخبات عرب آسيا.

■ ما موقفك الآن من روابط مشجعي الاندية؟
هذه الروابط مثل «الاستراس» و«وايت نايتس» و«جرين إنجلترا» و«رد بيلزن»، وغيرها من الأسماء المرعبة، معظم أفرادها ليس لهم علاقة من قريب أو من بعيد بكرة

### مشكلتي مع مرتضى منصور تضارب اقوال يديلك أنني ما زلت اعمل في النادي

### ازمة 2006 اعطت انطباعا خاطئا عن علاقتي مع حسن شحاتة

منتخب اسبانيا، ومنتخبات أخرى لا تملك تاريخاً عريقاً في اللعبة قاررة على إحداث المفاجئة، تلمنا أن المنتخب الجزائري في مباراته أمام ألمانيا.

■ ما موقفك الآن من روابط مشجعي الاندية؟
هذه الروابط مثل «الاستراس» و«وايت نايتس» و«جرين إنجلترا» و«رد بيلزن»، وغيرها من الأسماء المرعبة، معظم أفرادها ليس لهم علاقة من قريب أو من بعيد بكرة



القدم وحضورهم للمباريات له اهداف أخرى، أهمها الصدام مع قوات الأمن لذلك لابد من وضع معايير لهم، وإعادة رجل الشارع العادي إلى المدرجات.

### ميدو في ارقام

بدأ ميدو حياته الكروية لاجماً في نادي الزمالك المصري في عام 1999. انتقل بعد ذلك إلى نادي جنت البلجيكي في عام 2000، وفي عام 2001 انتقل ميدو إلى نادي اياكس الهولندي وشارك بشكل لافت للنظر، حيث نجح في تسجيل 23 هدفاً من خلال مشاركته في 46 مباراة، قبل أن ينتقل إلى الدوري الفرنسي للاتحاد بنادي اولمبيك مارسيليا في صيفه تقدر بـ 13 مليون يورو، في أعلى صفة لاعب عربي، ثم نادى روما الإيطالي في عام 2004، وكان أول لاعب عربي يتضم إلى فريق العاصمة الإيطالية، وثناني لاعب عربي في الكاشيو في ذلك الوقت، قبل أن يحول وجهته إلى الدوري الإنجليزي فيبدأ مع توتنهام وأنهى مشواره مع نادي بارنسي سنة 2012، ويبنهما ميلديرز وويجان.

## الزاكي يعيد بوضوفة لصفوف الأطلس

### الدار البيضاء ـ العربي الجديد

أسود الأطلس، رغم بعض الشائعات حول خشية الزاكي من وجود خلل في خط وسط الفريق، والذي ظهر في المباريات الودية لكرة القدم، إلا أنه لم يستدعي لموسكو الروسي، مبارك بوضوفة، للاتحاق بمعسكر المنتخب خلال الأسبوع المقبل، لخوض مباراتين وديتين أمام كل من كينيا وأفريقيا الوسطى في التاسع والثالث عشر من أكتوبر/ تشرين الأول الجاري. وجاء القرار مخالفاً تماماً لخصريحات الزاكي لوسائل الإعلام، ووعده بعدم وجود مكان للاعب الجناح بوضوفة، الذي لا يشارك مع فريقه في الأونة الأخيرة. ويبدو أنه اضطر لاستدعاء اللاعب الأخير الذي كان قائداً لفريقه في المباراة الودية أمام مضيفة روسيا، في صباح/ ربار الماضي، وغاب بعدها عن مباراتي قطر وليبيا الوديتين في الأسبوع الماضي. ولم تذكر وسائل الإعلام المحلية الأسباب الحقيقية التي أدت إلى استدعاء بوضوفة

## مجرّد رأي

## يوفنتوس والحلم

### رياض الزكي

### يوفنتوس والحلم

### رياض الزكي

منذ سنوات ليست بعيدة كان يوفنتوس يُرعب أوروبا بفريقه المُدجج بالجنوم، كانت لسات لاعبيه على أرض الملعب أجمل اللوحات الكروية وتحقق الانتصارات والبطولات، لكن السقوط الذي شهده الفريق في إحدى الأيام المُظلمة، كسر كل الكؤوس وجعل الحلم بيناً، فريق الأحلام يتلاشى مع الأيام.

ودارت الأيام صعوباً ونزولاً وذهاباً وإياباً ليجد نفسه يوفنتوس مجدداً بخلاً في إيطاليا ويعود إلى منصات التتويج التي غاب عنها بعد سقوطه إلى الدرجة الثانية بسبب قضية تلاعب بالنتائج، وبالتالي فإن عودته إلى بطولة دوري أبطال أوروبا كانت منتظرة ليحتفل مجدداً بعودته إلى البطولة الأوروبية الأعلى التي لمُلاا كان أحد روادها.

لكن هذه العودة لم تكن على طريقة النثل الشهير «واقف الخطوات يسير» إذ أن تغلب أوروبا في أول موسم عاد فيه لم يكن مفاجئاً بعد أن طال الغياب، أما في هذا الموسم فإن يوفنتوس عازم على تحقيق النتائج الالفة في أوروبا من أجل إستعادة برقيته القاري، فيعد أن حقق الفوز الأول في مجموعته على مالو السويدي وما زال بدون أي خسارة محطبة، يبدو أن الأمور تسير بإفضل طريقة لبطل إيطاليا.

اليوم القصة تبدأ مع يوفنتوس حيث سوياله فريقاً قوياً كان في نهائي البطولة في الموسم الماضي، والفوز على أتلتيكو يعني أن الفريق الإيطالي قطع نصف الطريق في مجموعته وسهل مهمة بلوغ الدوري الثاني الذي فقده في اللحظات الأخيرة سابقاً أمام غلمة سرراي التركي، على يوفنتوس محاولة خطف النقطة من ملعب «فيسنتي كالديرون»، وأن إستطاع خطف الثلاث نقاط فمن المؤكد أنه سيكون أحد المنافسين على بلوغ الدور النهائي أو أقله المربع النجمي الذي يحضن كبار أوروبا دائماً.

### اخبار مختصرة

### العداء القطري العربي

### يظفر بذهبية جديدة

أحرز العداء القطري محمد القرني ذهبية سباق 1500 م للرجال ضمن رياضة ألعاب القوى في اسبائ 2014 للقامة حالياً في مدينة إشتون الكورية الجنوبية، وقطع القرني الذي أحرز قبل يومين ذهبية 5 آلاف 340,23 نقطة، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثانياً (3,42,50 د.).

### البرازيلي سالتوس اله الدورج الهندي

سينقل اندري سانتوس ظهير ايسر منتخب البرازيل السابق إلى الهند للمشاركة في النسخة الأولى للدوري الممتاز مع رويبر بيريس في نادي افسسي جوا ويبلغ سانتوس من العمر 31 عاماً وسبق له في المسافة 3,40,23 دقائق، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثالثاً (3,42,50 د.).

البرازيلي سالتوس اله الدورج الهندي سينقل اندري سانتوس ظهير ايسر منتخب البرازيل السابق إلى الهند للمشاركة في النسخة الأولى للدوري الممتاز مع رويبر بيريس في نادي افسسي جوا ويبلغ سانتوس من العمر 31 عاماً وسبق له في المسافة 3,40,23 دقائق، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثالثاً (3,42,50 د.).

البرازيلي سالتوس اله الدورج الهندي سينقل اندري سانتوس ظهير ايسر منتخب البرازيل السابق إلى الهند للمشاركة في النسخة الأولى للدوري الممتاز مع رويبر بيريس في نادي افسسي جوا ويبلغ سانتوس من العمر 31 عاماً وسبق له في المسافة 3,40,23 دقائق، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثالثاً (3,42,50 د.).

البرازيلي سالتوس اله الدورج الهندي سينقل اندري سانتوس ظهير ايسر منتخب البرازيل السابق إلى الهند للمشاركة في النسخة الأولى للدوري الممتاز مع رويبر بيريس في نادي افسسي جوا ويبلغ سانتوس من العمر 31 عاماً وسبق له في المسافة 3,40,23 دقائق، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثالثاً (3,42,50 د.).

البرازيلي سالتوس اله الدورج الهندي سينقل اندري سانتوس ظهير ايسر منتخب البرازيل السابق إلى الهند للمشاركة في النسخة الأولى للدوري الممتاز مع رويبر بيريس في نادي افسسي جوا ويبلغ سانتوس من العمر 31 عاماً وسبق له في المسافة 3,40,23 دقائق، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثالثاً (3,42,50 د.).

البرازيلي سالتوس اله الدورج الهندي سينقل اندري سانتوس ظهير ايسر منتخب البرازيل السابق إلى الهند للمشاركة في النسخة الأولى للدوري الممتاز مع رويبر بيريس في نادي افسسي جوا ويبلغ سانتوس من العمر 31 عاماً وسبق له في المسافة 3,40,23 دقائق، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثالثاً (3,42,50 د.).

البرازيلي سالتوس اله الدورج الهندي سينقل اندري سانتوس ظهير ايسر منتخب البرازيل السابق إلى الهند للمشاركة في النسخة الأولى للدوري الممتاز مع رويبر بيريس في نادي افسسي جوا ويبلغ سانتوس من العمر 31 عاماً وسبق له في المسافة 3,40,23 دقائق، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثالثاً (3,42,50 د.).

البرازيلي سالتوس اله الدورج الهندي سينقل اندري سانتوس ظهير ايسر منتخب البرازيل السابق إلى الهند للمشاركة في النسخة الأولى للدوري الممتاز مع رويبر بيريس في نادي افسسي جوا ويبلغ سانتوس من العمر 31 عاماً وسبق له في المسافة 3,40,23 دقائق، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثالثاً (3,42,50 د.).

البرازيلي سالتوس اله الدورج الهندي سينقل اندري سانتوس ظهير ايسر منتخب البرازيل السابق إلى الهند للمشاركة في النسخة الأولى للدوري الممتاز مع رويبر بيريس في نادي افسسي جوا ويبلغ سانتوس من العمر 31 عاماً وسبق له في المسافة 3,40,23 دقائق، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثالثاً (3,42,50 د.).

البرازيلي سالتوس اله الدورج الهندي سينقل اندري سانتوس ظهير ايسر منتخب البرازيل السابق إلى الهند للمشاركة في النسخة الأولى للدوري الممتاز مع رويبر بيريس في نادي افسسي جوا ويبلغ سانتوس من العمر 31 عاماً وسبق له في المسافة 3,40,23 دقائق، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثالثاً (3,42,50 د.).

البرازيلي سالتوس اله الدورج الهندي سينقل اندري سانتوس ظهير ايسر منتخب البرازيل السابق إلى الهند للمشاركة في النسخة الأولى للدوري الممتاز مع رويبر بيريس في نادي افسسي جوا ويبلغ سانتوس من العمر 31 عاماً وسبق له في المسافة 3,40,23 دقائق، وتقدم على البحريني رشيد رمزي (3,40,95 د.) وجاء العراقي عدنان طعيص ثالثاً (3,42,50 د.).

من المتوقع ان ينتقل نادي تشيلسي الإنجليزي الى الملعب الجديد، «تويكنهام» مع حلول موسم 2016/2017، حيث سيتم إجراء العديد من التغييرات على «ستامفورد بريدج» ليتسع لحوالي 60 الف متفرج

# ستامفورد بريدج

تشيلسي يفكر في الاستعانة بملعب رجبي من أجل توسعة استاده



ملعب ستامفورد بريدج الخاص بتشييلسي (جيمس ماكجوناغان/Getty)

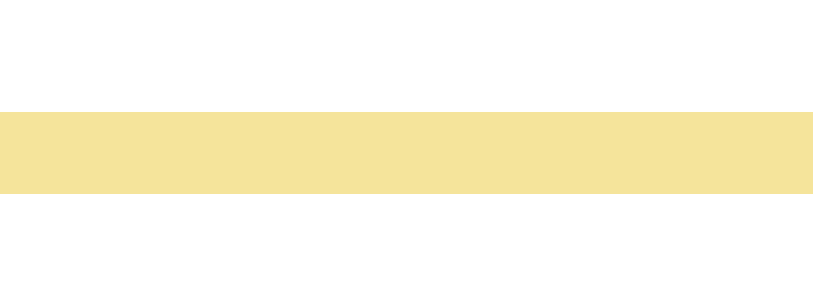
**محمد صلب**

أعد الاتحاد الإنجليزي للمعبة الرجبي، أن نادي تشيلسي اللندني قدّم طلباً رسمياً لعقد اجتماع خاصّ للتحديث حول كيفية

الاستفادة من الملعب الأشهر للعبة في تويكنهام خلال الفترة المقبلة، وأضاف المتحدث باسم الأتحاد، في تصريح لصحيفة «الجارديان» البريطانية أن إدارة البلوز لم تذكر المزيد من التفاصيل حول استفساراتها الأخيرة، مؤكداً في الوقت نفسه استعداد القائمين على لعبة الرجبي في إنجلترا للاستماع أكثر حول هذا الموضوع، وكانت تقارير صحافية عديدة قد ذكرت بأن مجلس إدارة البلوز يفكر في توسعة ملعبه الشهير، ستامفورد بريدج، ليصبح متسعاً لـ 60 ألفاً بدلاً من 41 ألفاً وثمانئة متفرج، من أجل مساعدتهم على رفع سقف الرواتب والإنفاق المالي وفقاً لقاعدة «العب المالي النظيف» وأضافت الصحيفة الشهيرة، أن الموعد المقترح للانتقال إلى ملعب تويكنهام هو بداية موسم 2016/2017، بما أن الملعب نفسه سيستضيف منافسات كأس العالم في الرجبي عام 2015، في المقابل، أكد المتحدث باسم نادي تشيلسي، أن إدارة النادي مفتوحة أمام جميع الاحتمالات الممكنة بمشاركة واسعة من المستثمرين والخبراء سواء أكانوا فنيين أم تنفيذيين، على أمل أن يصل الموضوع إلى صورة مكتملة خلال الفترة القليلة المقبلة، حتى يتم البناء على هذه القرارات للمواسم المتتالية ولتتوضح الأجندة المقبلة بصورة أكبر.
يذكر أن ملعب تويكنهام يتسع لحوالي 82 ألف متشجع، ولم يسبق له أن استضاف مباراة لكرة القدم على مر العصور، وكانت إدارة الملعب قد رفضت سابقاً طلب الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لاستضافة إحدى مباريات مونديال 2018 في حال كسبوا حق الاستضافة، الذي ذهب في نهاية المطاف لصالح روسيا.

**حكاية ملعب عرفا**

يقع «ستامفورد بريدج» على حدود منطقتي فولهام وتشيلسي، ويشتهر بلقب «الجسر»، حيث يُعتبر ثامن أكبر ملعب من حيث المساحة والسعة في مسابقة الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وافتتح الاستاد الشهير في الثامن والعشرين من إبريل/نيسان من عام 1877، وتم استخدامه من قبل نادي لندن للألعاب الرياضية، لمدة وصلت إلى ثمانية وعشرين



مدرب نيو كاسل أنتا تادرو أصبح علم شفير الهاموية (Getty)

## الصحافة «تنعم» بادرو

**العربي الجديد**

تواصلت الصحف الإنجليزية مباراة سقوك ستحي ونيوكاسل يونايتد في آخر مباراة من الأسبوع السادس «البريمير ليج»، حيث مدحت بكراوتش فريقه الفوز الأول على أرضه في الدوري الإنجليزي، في حين أن الضغوط أصبحت كبيرة على مدرب نيو كاسل إن يادرو الذي قد يخارر قريباً. وكانت صحيفة «دايلي ميل» أن رأسية كروانث وضعت مدرب نيوكاسل تحت «إن تشافي لاعب ذكي للغاية وسيسيطر على مفردات اللعبة بصورة مثالية»، يذكر

(العربي الجديد)



الفريق من دون أي حالة فوز هذا الموسم ويقع في المركز ما قبل الأخير، في وقت كتمت فيه صحيفة «ميرور» أن مركز الأن يادرو كمدرّب لنيو كاسل أصبح مهدداً أكثر فأكثر بعد الخسارة من ستوك في المقال تحدثت صحيفة«ذا جارديان» ولا تنتهي الأرقام القياسية والتاريخية بالأسبوع للعبة السباحة الأسترالية شيبير التي تحمل الرقم القياسي في عام 2007 (طيران)، في عام 2006، وتتحقق رقماً جديداً في عام 2008، وبعد اعتزال الرسمى أصبحت شيبير تحمل الرقم القياسي في بطولة ألعاب الكومنويلث في سباق 100 متر سباحة (فراشة)، وأشارت شيبير



ملعب ليمسكي صوفيا الذي سيستضيف مباراة ريال مدريد وليفدوجورلس (Getty)

# الأبطال

«الملكي» يعود إلى بلغاريا بعد 34 سنة!

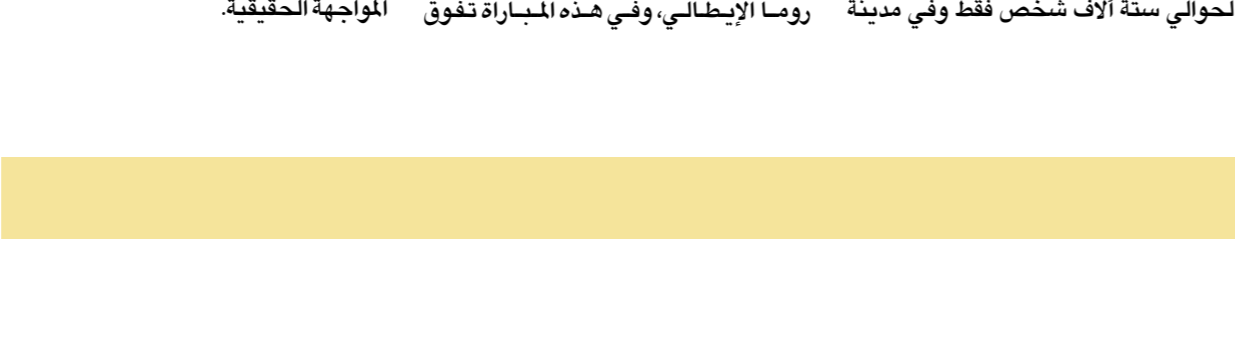
**رياض الترك**

يعود ريال مدريد إلى الأراضي البلغارية بعد غياب دام 34 سنة، وهذه المرة لمواجهة لودوجوريتس البلغاري ضمن الجولة الثانية من دوري أبطال أوروبا، حيث ستسافر الفريق «الملكي» إلى العاصمة صوفيا من أجل تكرار صورة العام 1979،

وعندما واجه ليفسكي صوفيا وكانت آخر مواجهة في بلغاريا، وبالعودة بالسنوات إلى الوراء أي منذ 34 سنة، واجه ريال مدريد فريق ليفسكي صوفيا في ملعب الأخير وفاز عليه بهدف نظيف لروبيرتو مارتينيز آنذاك،

ويشارك في المباراة مدرب إسبانيا الحالي فيسنتي ديل بوسكي والإنجليزي الدولي لوري كوتيججهايم، اللذين حسما لقاء الإياب في مدريد بهدفين نظيفين. وألغارقة إن ريال مدريد سيلعب غداً في الملعب نفسه الذي خاض عليه اللقاء مع ليفسكي منذ 34 سنة أي ملعب «ليفسكي الدولي»، وذلك نظراً لأن ملعب لودوجوريتس لا يتطابق مع المواصفات الفنية التي ينص عليها الأتحاد الأوروبي لكرة القدم، أي يتسع لحوالي ستة آلاف شخص فقط وفي مدينة روما الإيطالي، وفي هذه المباراة تفوق

صغيرة في بلغاريا، في وقت يُعتبر هذا الملعب الأرضية التي يلعب عليها المنتخب البلغاري ويتسع لحوالي 43 ألف متفرج. وسيدخل لاعبو «الملكي» المباراة والتفكير بالثلاث نقاط كما فعل أسلافهم في العام 1979.
عندما عادوا من العاصمة البلغارية صوفيا بفوز تحين وغال، في وقت يبدو أن تشيلوتو هو الوحيد في ريال مدريد الذي يملك خبرة في الملاعب البلغارية، إذ زار مدينة صوفيا عندما كان مدرباً ليوفنتوس الإيطالي وعاد من هناك بفوز (3 - 1) على ليفسكي منذ 34 سنة أي ملعب «ليفسكي الدولي»، وذلك نظراً لأن ملعب لودوجوريتس لا يتطابق مع المواصفات الفنية التي ينص عليها الأتحاد الأوروبي لكرة القدم، أي يتسع لحوالي ستة آلاف شخص فقط وفي مدينة



السباحة الأسترالية، جيسكا شيبير، حلك التحدي المتنافسات (Getty)

في ميلبورن في عام 2006 وفي العاصمة الهنديّة نيو دلهي في عام 2010. بينما شاركت في بطولة العالم في خمس مناسبات ولم تحبب منذ عام 2003، إذ شاركت في بطولة برشلونة في عام 2003، ثم في بطولة مونترéal في كندا 2005، قبل أن تكون في بلدها وبين جمهورها الأسترالي العريض في بطولة ميلبورن 2007، وآخر بطولتي عالم كانتا في روما 2009 وشانجهاي 2011. وبعد أن اعتزلت النجمة الأسترالية ريمّا لن تشهد أستراليا في المستقبل القريب سباحة مثل شيبير، وتظهر دولي للنجمة الأسترالية، في وقت تحظى بسجل حافل بالإنجازات الوطنية.

في ثلاث بطولات أولمبية، في بطولة أثينا 2004، وفي أولمبياد بيجين 2008 وأخيراً أولمبياد لندن 2012 التي كان آخر مشاركة بطلة ألعاب الكومنويلث في سباق 100 متر سباحة (فراشة)، وأشارت شيبير



## قالوا

انطلاق الموسم بقوة وعزم، تؤكد أن العام الجاري سيكون مشيراً، حيث تدل الانتلقة على حجم العمل والمجهود الكبير الذي بذله الحكام الجدد، ومعهم لجنة الحكام، وبخصوص المطالبة بالحكام الأجانب، فإزكذ لكم أننا ضد قرار الاستعانة بهم، لأننا نرى فيكم الكفاة اللازمة، وآتمنى أن ننهي الموسم بالقوة نفسها التي بدأت بها.

يوسف السرحال (رئيس الاتحاد الإماراتي)

أنا لا أخشى شيئاً، ولدي الرغبة والثقة في تقديم مستوى مميز هذا الموسم، ويجب أن تكون لدى اللاعبين نفس الرغبة والثقة كما كانت سابقاً، وأنا واثق في أن فريقتي يمتلك دفاعاً منظماً واثق في قدرتهم على إيقاف مهاجمي الفرق الأخرى في المباريات كافة.

الروماني لورينت ريجيكامف (مدرب الهلال السعودي)

الأمل يبحث عن استئناسخ مانويل جوزيه (المدير الفني الأسبق) من جديد، ولكن هنا مستحيل، في كرة القدم لا يوجد شخص مثل آخر.

هاني رمزي (مدافع المنتخب المصري سابقاً)

أنا واثق من أن مانشستر سيتي سيفوز بدوري أبطال أوروبا في المستقبل، هذا اللقب هو الأكثر أهمية بالنسبة لنا، وعندما يحدث ذلك، فإن هذا لا يعني أن مشروع سيتي قد انتهى لأن النادي لا يرغب في الفوز بدوري الأبطال مرة واحدة فقط.

التشيلي مانويل بيليجريني (مدرب مانشستر سيتي الإنجليزي)

هناك عدد كبير من اللاعبين والمدربين الجدد في إسبانيا، وهم مثيرون للاهتمام، لأنهم يرغبون في تحقيق فقرة للفرق التي يلعبون لها، وهذا من شأنه أن يزيد المنافسة أكثر من السابق.

خورخي فالدانو (المدير الرياضي السابق لريال مدريد الإسباني)

عندما يسألوني كيف أفكر في العودة للكرة الأرجنتينية سأجيبهم كيف لي أن لا أعود وسأعرض لهم مقاطع مصورة للمب «لوساريو».

دي ماريا (لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي)

في البطولات الأوروبية أنا مترايب، حيث أعرف أن التحكم لن يكون في مصلحتي أبداً، وفي حالة الشك في لعبه ما، سيكون القرار ضدّي.

جوزيه مورينو (مدرب تشيلسي الإنجليزي)

### أخبار مختصرة

### خروج رادفاناسكا وتقدم شارابوفا في بطولة الصين

وقعت البولندية رادفاناسكا منافسات بطولة الصين المفتوحة للتنس حيث خسرت أمام الإيطالية روبرتا فينشي بمجموعتين متتاليتين فيما تقدمت الروسية ماريا شارابوفا إلى الدور الثالث بعد فوزها على الأوكرانية أيلينا سفيتولينا 6-2 و6-2.

### قمة نارية بين لخويا والسد

تشهد المرحلة السادسة من الدوري القطري قمة نارية بين لخويا والسد يوم غد الخميس، ويتصدر لخويا الترتيب بالعلامة الكاملة في 5 مراحل بفارق نقطتين أمام السد، ما يجعل مواجهتها مثيرة، وتشهد المرحلة مواجهات أخرى قوية ومثيرة أبرزها بين الجيش الوصيف والسيلية رابع الموسم الماضي.

### دي ماريا يعتزم العودة لناديه القديم



اعرب الأرجنتيني أنخيل دي ماريا عن رغبته في العودة مرة أخرى إلى الدوري الأرجنتيني واللعب ضمن صفوف نادي روساريو بجانب زميله خافيير ماسكيرانو وإيزيكيل لافيتزي اللذين حصل برافتهما مع المنتخب الأرجنتيني على المركز الثاني في بطولة كأس العالم الأخيرة في البرازيل 2014، وقال دي

ماريا في تصريحات لشيكة «بيلاتا دي روساريو» الإذاعية الأرجنتينية: «روساريو سيكون دائما اختياري الأول، لقد تحدثت مع لافيتزي وماسكيرانو لنتجمع معا في روساريو».

**جيزهونغ: آسيا لها الفضل في الاعاب الشاطئية**
اعتبر الصيني في جيزهونغ الثالث الفخري لرئيس المجلس الأولمبي الآسيوي أن الفضل يعود للارة الآسيوية في تطور رياضات الاعاب الشاطئية وقال: التطور حصل في جميع الرياضات الشاطئية.

### ديوكوفيتش يتاهل في بطولة الصين

صعد الصربي نوكا ديوكوفيتش في الدور الثاني في منافسات بطولة الصين المفتوحة للتنس بعدما فاز على الإسباني جومرو جارسيا لوبيز بمجموعتين متتاليتين.

### مشغو بارلو، حارون من المدرب

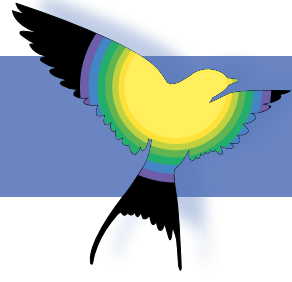
كان باولو سوزا شخصية غامضة بالنسبة إلى مشجعي بارل حين عُيّن مدرباً للفريق السوسري، وبعد أربعة أشهر لا يزال المدرب البرتغالي خسر حيرة الجماهير بتغييراته الخطئية التي لا تنتهي، وكان أكثر قرار إثارة للجدل استبدال قايبان شير بعد مرور 36 دقيقة فقط خلال الخسارة 1-3 أمام جراسهوبرز، ما جعل مدافع منتخب سويسرا قريبا من الكفاء.

### ثلاثة صينيين محليين في قائمة الجزائر

أعلن الجهاز الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم، قائمة تضم 24 لاعباً الهنديّة نيو دلهي في عام 2010. بينما شاركت في بطولة العالم في خمس مناسبات وأخير في بطولة برشلونه في عام 2003، ثم في بطولة مونترéal في كندا 2005، قبل أن تكون في بلدها وبين جمهورها الأسترالي العريض في بطولة ميلبورن 2007، وآخر بطولتي عالم كانتا في روما 2009 وشانجهاي 2011. وبعد أن اعتزلت النجمة الأسترالية ريمّا لن تشهد أستراليا في المستقبل القريب سباحة مثل شيبير، وتظهر دولي للنجمة الأسترالية، في وقت تحظى بسجل حافل بالإنجازات الوطنية.

في ثلاث بطولات أولمبية، في بطولة أثينا 2004، وفي أولمبياد بيجين 2008 وأخيراً أولمبياد لندن 2012 التي كان آخر مشاركة بطلة ألعاب الكومنويلث في سباق 100 متر سباحة (فراشة)، وأشارت شيبير





## هوامش

على مقربة من الحدود مع فلسطين المحتلة، تقع حاصبيا اللبنانية، بيوتها التراثية، التي تميز طابع المدينة وتحكي قصتها التاريخية



نشطت جمعيات أُنشئت بالتراث اللبناني على حماية المنازل التراثية (العربي الجديد)

# بيوت حاصبيا

## شاهدة على جمالية العمران

حاصبيا - خليك العلي

لحاصبيا اللبنانية حكايتها مع تاريخ المنطقة، وهي التي كانت عاصمة الحكم الشهابي في وادي التيم. التاريخ ما يزال حاضراً في القرية الصغيرة الواقعة في محافظة النبطية الجنوبية. فرغم دخول بعض الحداثة والطراز العمراني الجديد إلى القرية، إلا أنها ما تزال محافظة على البيوت التراثية، التي تعد إحدى مميزات حاصبيا حكاية تاريخ وجغرافيا بلدة بكاملها.

بلدة تتمتع بطبيعة جميلة وبيوت تاريخية وقلعة شهابية يتجاوز عمرها 3500 عام، إذ تتعرف إلى الوجه الآخر من الحياة، وعلى نمط آخر من البيوت التراثية العتيقة ذات الحجارة المعقدة والنوافذ الخشبية، والتي يسعى الاهالي إلى الحفاظ عليها.

على أطلال الزمن تقف بيوت حاصبيا القديمة التراثية التي تحتل الزمن والعصور، من البيزنطي للعثماني والشهابي وغيرها من الحضارات التي

عبرت من «حاصبيا» بلدة السلام. تشبه حاصبيا إيطاليا بازقتها الضيقة، وبيوتها المتلاصقة، وإدراجها العملاقة التي تحمك من حي إلى آخر أكثر جمالا. قد يكون لهذا التشابه ارتباط بالتاريخ السياسي للحكم في هذه المنطقة، قبل أن تتحول البلدة إلى عاصمة للحكم الشهابي. في ذلك الحين، كان الحكم لـ «المعنيين»، الذين لجأوا إلى إيطاليا لمواجهة الحكم العثماني، وعادوا ونقلوا معهم بعض التراث المعماري من تلك البلاد.

تختلف بلدة الزيتون والحمصيات عن غيرها من قرى الجنوب اللبناني إن لجهة طابعها التقليدي الذي يذكر بالحياة القروية وسهرات الإنس الشعرية التي كانت تعقد داخل بيوت مكتبة بقرميد أحمر وحجارة حفرت أنيقة العمارة اللبنانية يعقودها ونوافذها الخشبية وأسقفها الخشبية وجدرانها الطينية، أو لجهة البساطة التي يمتاز بها أهلها والذين على قلتهم تمكنوا من تكوين هوية نوستالجية لحاصبيا.

من مرجعون باتجاه الحاصباني، تطل حاصبيا، بلدة «المير بشير الشهابي»،

التي ترتفع 700 متر عن سطح البحر، حديقة عامة ومساحات خضراء تواكب رحلتك، محال تجارية، وطرق ضيقة باتجاه السوق العتيقة ذات المحال المتلاصقة والأبواب المرتفعة، ثمة سوق لصناعة الأحذية وبيع زيت الزيتون، خلع ثوبه واستبدله بمحال خضار وهواتف خلوية وملابس.

يذكر أحد كبار حاصبيا أنهم كانوا يأتون بالجلود من صيدا، ويعمدون إلى توزيعها على حرفي مهنة صناعة الأحذية، حيث كان السوق يحتفظ بالوافدين إليه من مختلف المناطق اللبنانية لأن صناعة الأحذية مشهورة جداً في حاصبيا.

حاصبيا بلدة تملك كل مواصفات الجمال ومقومات السياحة، فيها الطابع التراثي والقلعة الشهابية ومزار روبين شقيق النبي يوسف، والبيضة الدرزية وكنيس يهودي وكنائس، ويكفي أن هواءها عليل، ولكن رغم جمالية وأناقة تصاميم بيوتها التراثية، فإن أهلها غادروها ظلماً منهم أن الحداثة أجمل.

ورغم وجود المنازل إلا أنك تلاحظ أنه تم بناء عمارات حديثة فوقها لتندمج

### باختصار

بلدة تتمتع بطبيعة جميلة وبيوت تاريخية وقلعة شهابية يتجاوز عمرها 3500 عام

تشبه حاصبيا إيطاليا بازقتها الضيقة، وبيوتها المتلاصقة، وإدراجها العملاقة التي تحمك من حي إلى آخر أكثر جمالا

حاصبيا بلدة تملك كل مواصفات الجمال ومقومات السياحة، فيها الطابع التراثي والقلعة الشهابية ومزار روبين شقيق النبي يوسف، والبيضة الدرزية وكنيس يهودي وكنائس

الهندسة الحديثة بين الماضي والحاضر نظراً لما تشكله تلك المنازل من ذوق رفيع أبهر كافة زوار البلدة. في أحد المنازل، تنهك ورد في ري ورودها، تعتنى بها، تقطن في منزلها القديم الذي يفوق عمره المائة عام وربما أكثر. تؤكد تمسكها بالبقاء في المنزل رغم مغريات الحداثة الكثيرة، ومحاولات المقاولين السعي إلى التوسع العمودي عبر هدم البيوت والاستغلال في العمران.

لقد نشطت جمعيات تُعنى بالتراث اللبناني على حماية المنازل التراثية في حاصبيا، حيث تعمل على تصويرها فوتوغرافياً لأرشفتها وإدراجها في ملصقات تراثية، تتضمن المنازل العتيقة، وتفصيل البيوت الطينية، والبيوت ذات الأسقف الخشبية والقرميدية، والهدف منها حماية حضارة لبنان العريقة. ولفتت مشرفة على إحدى الجمعيات التراثية أن مشروعها ينطلق من رغبة لديها بحفظ إرث الأجداد، وبهدف وقف هجمة التدمير المتصاعدة للمعالم الأثرية والأبنية القديمة ولا سيما الحجرية والقرميدية، وتعتمد الخطة على أرشفة المواقع التراثية بالصور الفوتوغرافية، إلى إصدار كتيب عن البلدة، وكذلك إقامة مسرح شارع.

ويعتبر الجنوب اللبناني من الأماكن المكتظة بالآثار والمتاحف التراثية والمنازل التي عبرها التاريخ، وتكون لبنان بعراقتة، إلا أن الإهمال الرسمي وعدم الإدراك الشعبي لأهمية الأبنية التراثية، ساهما في تشويه تاريخ المنطقة العمراني.

## وأخيراً

## رائحة الحبر والورق

سما حسن

سعدت، أيما سعادة، حين قرأت خبر صدور صحيفة ورقية عربية جديدة، هي «العربي الجديد»، ولأنني قارئة نهمة منذ صغري، أفرد معنى صدور جريدة ورقية في عصر الإعلام الإلكتروني الطاغي، ولذلك، كانت سعادتني لا توصف، وتخلت نفسي أحتضن الجريدة الجديدة كما تحتضن الأم وليدها.

علاقتي مع الجريدة الورقية، أي رائحة الحبر والورق، لا يمكن وصفها، فالطمانينة التي أشعر بها حين أنثر أوراق جريدة أمامي، وأشم رائحة الحبر التي تختلط برائحة الورق الخاص بالجراند، وحين تعلق تلك الرائحة بأصابعي، فذلك قمة السعادة، أشعر، باختصار، أنني أحياء... للجريدة الورقية مذاقتها ونكهتها، كما مذاق القهوة العربية التي كانت تعد في الخيمة البدوية قديماً، فلا القهوة التي تباع في أكياس مغلقة، أو علب صغيرة في «السوبرماركت»، ونعدها في بيوتنا، تعادل طعامها، ولا القهوة التي تسكب من الماكينات الآلية أمام المقاهي والكافيتريات تقرب من مذاقتها. هكذا الجريدة الورقية بالنسبة لي، ويشاركني الرأي

كل من أعرف من عشاق الكلمة والذين افتقدوا ما افتقدته، حين طغى الإعلام الإلكتروني على رائحة الحبر والورق.

في القاهرة، كان عشقي الأول للجراند المصرية الثلاث في الثمانينيات، حين كنت أجلس في الشرفة، وأطرد حشرات صغيرة عن وجهي في ليالي الصيف مع صوت أم كلثوم من مذياع قديم في شرفة بعيدة، حيث يصبح صوتها كأنه أت من عالم آخر. كنت أشعر بمتعة لا توصف، والجريدة بين يدي، أقلب أوراقها، خصوصاً أن صفحاتها كانت كثيرة، قياساً بصفحات الجريدتين الفلسطينيتين، «القدس» و«الفجر»، اللتين كانتا تخضعان لمقص الرقيب العسكري، وفي الضحى، أشتري عدداً آخر من الجريدة نفسها، معتقدة أن العدد النهاري يختلف عن الليالي الذي أكون قد غرلته بعيني، حتى غلبني النوم. أحببت الجريدة أكثر، حين رأيت منافعها في الأفلام العربية القديمة، فهي أولى وسائل المراقبة لدى البوليس العربي السري الساذج الذي يظهر في الأفلام، ويطارد هدفه، وهو يقرأ الجريدة على ناصية الشارع، أو تحت إشارة مرور، أو جالساً على كرسي في مقهى، وقد

ثقب أوراقها بفتحتين. يثبت عينيه فوقهما، ليتابع هدفه، معتقداً أن أمره لم ينكشف. وأحببت الجريدة التي يعود بها الموظف المطحون من عمله، في الظهيرة، ويلقيها على مائدة الطعام، فيتصفحها كل أفراد العائلة، ثم يكون مصير أوراقها لمسح زجاج النوافذ، وكمفرش فوق مائدة الطعام، ولف الشطائر للصغار. وأحببت الجريدة، حين مُنعت الصحف الفلسطينية والمصرية من دخول غزة في السنوات الأخيرة، فكانت مجرد رؤيتي ورقة جريدة مناسبة سارة تبهج قلبي.

”

للجريدة الورقية مذاقتها ونكهتها، كما مذاق القهوة العربية التي كانت تعد في الخيمة البدوية قديماً

“